الكواكب

العدد ٧٢٤ - ١٥ يونية ١٩٦٥ - ٤٠ مليما

حمدى قنديل
يمثل دور
طه حسين



طروب

صورة الغلاف



طروب

تصوير منير فريد

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق
المشرف الفنى : حلمى التونى
سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL KAW 15 - 6 - 1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

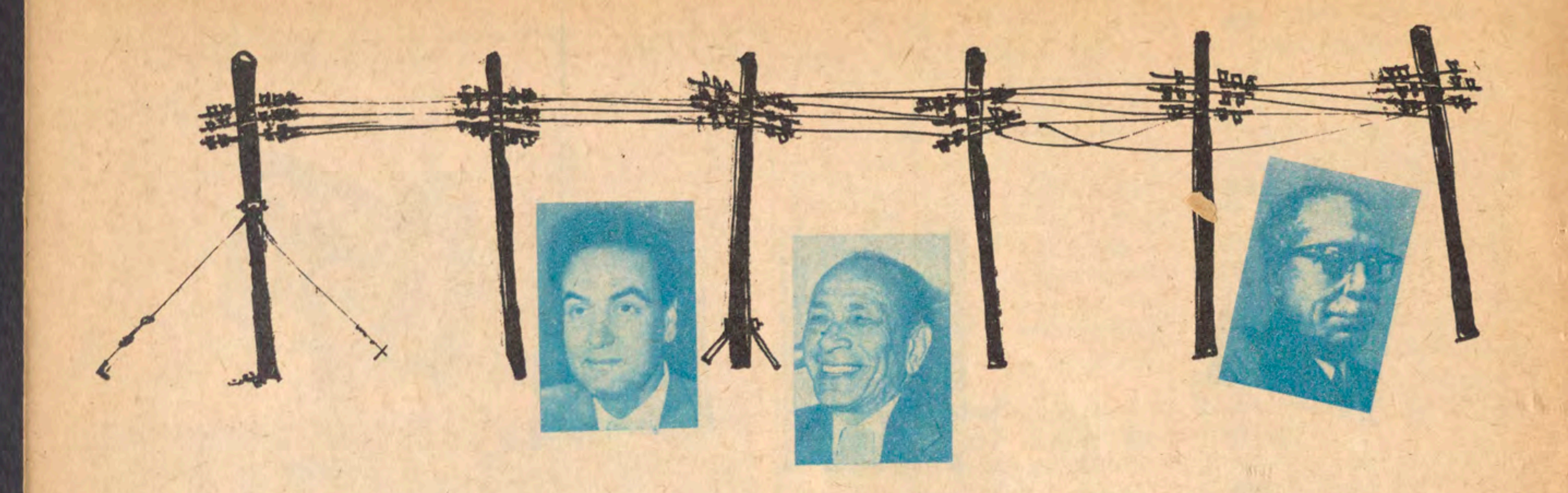
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهوريه العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا



قصة حياتهم في حلقات ..

آمال فهمى ، شجعها نجاح الحلقات التى تذيعها اذاعة الشرق الاوسط عن تاريخ حياة بديع خيرى فقررت أن تستمر فى تقديم حلقات مماثلة عن حياة المشاهير من الادباء والفنانين والصحفيين . اولى هذه الحلقات بعد أن تنتهى حلقات بديع خيرى ستكون عن قصة حياة يوسف السباعى وتوفيق الحكيم واحمد بهاء الدين وغيرهم . تستعرض الاذاعة من خلال حياة كل من هؤلاء اهم الاحداث السياسية والفنية والاجتماعية فى تاريخنا الحديث .

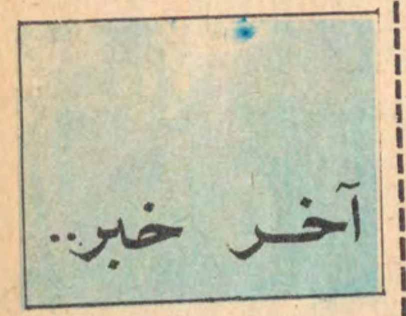
يبحث عن مدرسين بالقاهرة

زكى طليمات يصل الى القاهرة أول شهر يوليو القادم لقضاء شهرين أجازة يعود بعدها الى الكويت .

زكى أرسل خطابات الى اكثر من عشرين ممثلا من تلامذته يعرض عليهم أن يعملوا بمعهد التمثيل بالكويت ولكن يبدو أنهم جميعا سيعتذرون نظرا لضآلة المكافأة المعروضة .

يعود إلى لندن مرة أخرى

بعد أن ظن أن الشفاء قد تم عادت الآلام الى محمد فوزى من جديد . نفس الآلام التى كان يشكو منها وكان سفره وعلاجه ثم شفاؤه . وفى ثالث أيام عودته بينما أصدقاؤه حوله يهنئونه عاودته آلامه . نصحه أطباؤه أن يعود الى لندن من جديد ليعرض نفسه على الاطباء الذين عالجوه هناك .



"الطريق" .. فى لوكارنو !

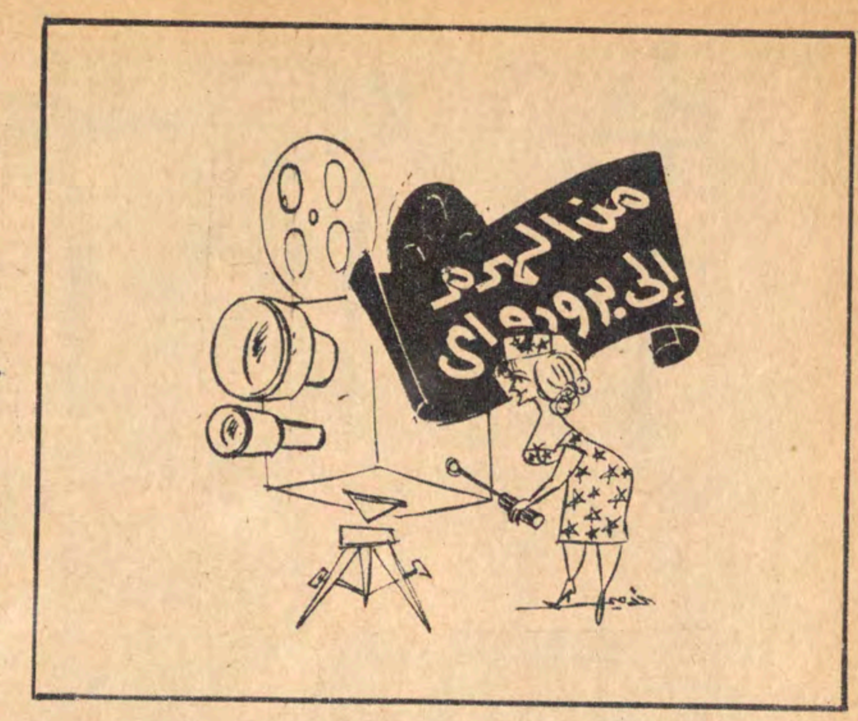
لجنة المهرجانات الدولية ، اختارت فيلم « الطريق » الذى أخرجه حسام الدين مصطفى عن قصة نجيب محفوظ ومثلته شادية ورشدى أباظة وسعاد حسنى ليعرض فى مهرجان لوكارنو . . شركة القاهرة للسينما تعد الان الترجمة تقضى تعليمات ادارة مهرجان لوكارنو بان تكون الترجمة بالالمانية والفرنسية





هل تقوم ببطولة "هدية العمر"

حورية حسن اعتذرت عن القيام ببطولة أوبريت « هدية العمر » التى يقوم بتلحينها الان محمد الموجى للمسرح الغنائى . حورية تنتظر مولودا بعد خمسة اشهر ، ولا تستطيع العمل ، محمد الموجى رشح فدوى عبيد لتقوم ببطولة الاوبريت أمام كارم محمود . تأجل عرض الاوبريت من يوليو الى بداية الموسم فى أكتوبر القادم ..



●● **ليلى مراد** رفضت تسجيل اغنية للاذاعة بعد ان استمعت الى اللحن . قالت ان المسئولين عن الموسيقى فى الاذاعة اتخذوا من صوتها حقل تجارب لصغار الملحنين الناشئين .

●● **سعيد عيادة** سيخرج تابلوهات غنائية وطنية للتليفزيون تعرض فى شهر يوليو القادم . سعيد يحاول ان يقرب الى الاذهان مفهومه عن الاغنية التليفزيونية خلال هذه التابلوهات .

●● **طلبة رضوان** يخرج فيلم « ابن عروس » قصة زكريا الحجاوى الذى تنتجه ماجدة وتشترك فى بطولته مع فريد شوقى ، طلبة لم يدخل ستوديو منذ اكثر من ثلاث سنوات « اخر فيلم اخرجه « السفيرة عزيزة » بطولة سعاد حسنى وشكرى سرحان .

●● **٦ الاف** حيوان متوحش من مختلف الاصناف طلبتها اخيرا هوليوود من احد متعهدى صيد الوحوش بجنوب افريقيا . الوحوش تشترك فى فيلم يصور بكاليفورنيا .

●● **تم انشاء** أول مسرح متنقل لفرقة دمنهور المسرحية « تطوف به على مجالس المدن والقرى والمحافظات التى ليس بها مسارح، المسرح يضم ٦ غرف للممثلين .

●● **سينما ميامى** ، لم تبدأ تشغيل أجهزة تكييف الهواء رغم ان الدار تعلن فى كل مناسبة انها مكيفة الهواء .

●● **ام كلثوم** طلبت من مؤلف الاغانى عبد الوهاب محمد تغيير بعض كلمات الاغنية الجديدة التى تغنيها فى احتفالات ٢٣ يوليو « ويلحنها رياض السنباطى .

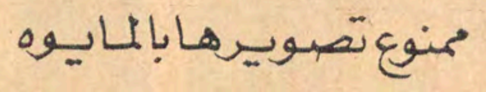
من شارع الهرم الى برودواي ● من شارع الهرم الى برودواي ● من شارع الهرم الى برودواي ● من شارع الهرم الى برودواي

"سينما الجيب" بعد "مسرح الجيب"



لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب أوصت أخيرا بانشاء « سينما الجيب » بحيث تختص بعرض الافلام الثقافية التى تطرح فى مجال البحث على مستوى النقاد والمتخصصين . عهدت اللجنة الى صلاح أبو سيف ، أحد أعضائها ، بدراسة المشروع ووضع مذكرة تفصيلية عنه تمهيدا لتنفيذه فى أقرب فرصة .





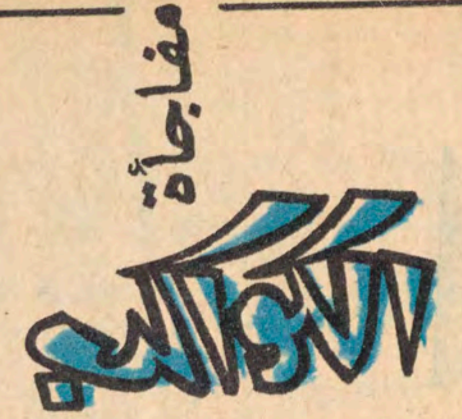
ممنوع تصويرها بالمايوه

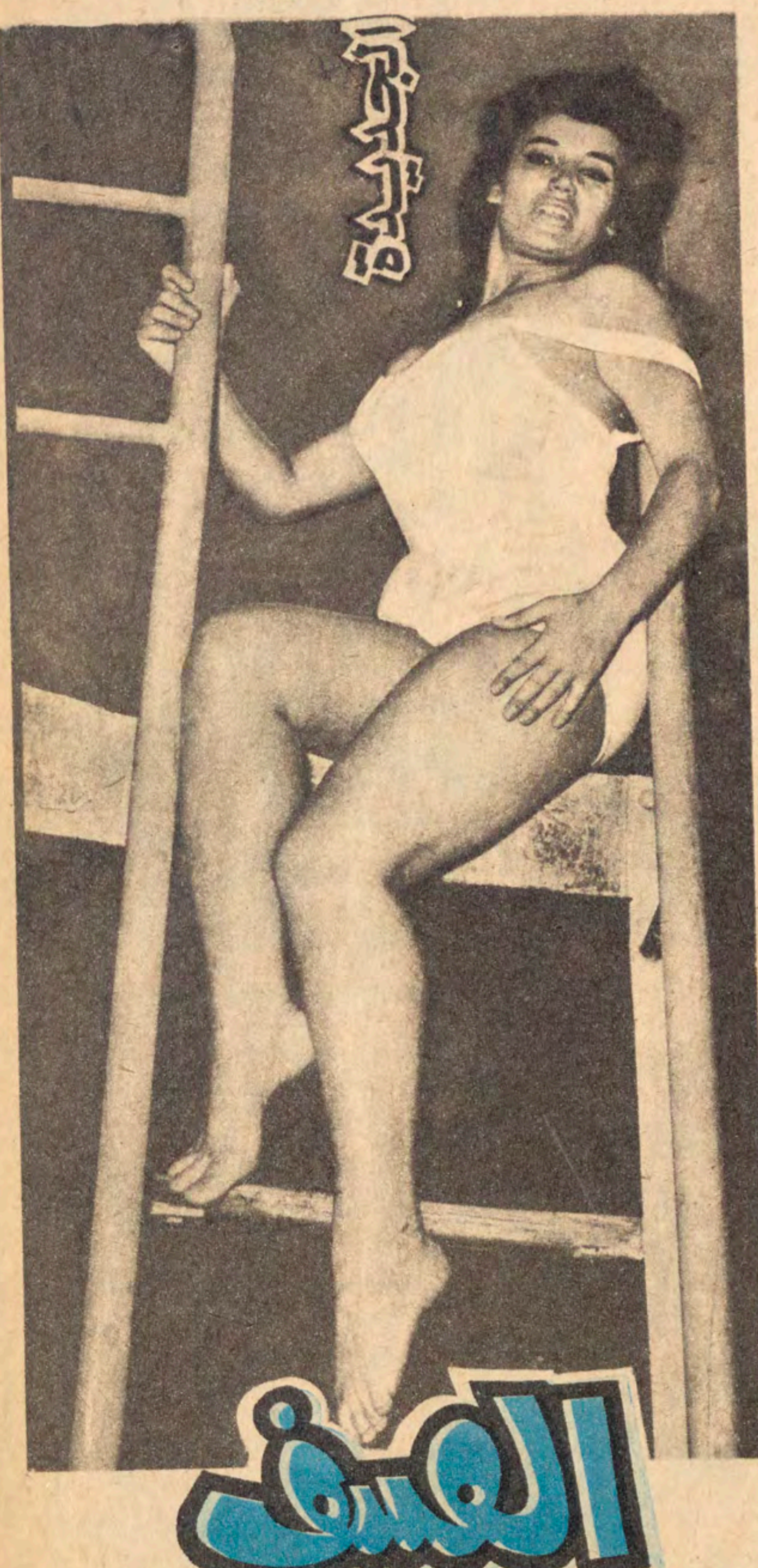
♣ بعد عودتها من كان بدات فاتن حمامة فى أوائل هذا الاسبوع تصوير المشاهد الاخيرة من فيلمها « الاعتراف » الذى يخرجه سعد عرفه ويشترك فيه يحيى شاهين وجلال عيسى وصلاح منصور .. كانت فاتن قد قطعت اجازتها فى أوربا وعادت من أجل هذه المشاهد التى تصور فى بلاج العجمى بالاسكندرية .. تظهر فاتن لاول مرة بالمايوه فى هذه المشاهد ، تصوير هذه المشاهد ممنوع على اى مصور فوتوغرافى ، حتى مصور الفيلم لن يحضر تصويرها .



السفير وحرمه ضيفا شرف

♣ هند رستم وعماد حمدى يظهران كضيفي شرف فى فيلم « جناب السفير » انتاج صوت الفن بطولة رشدى أباظة وسعاد حسنى وفؤاد المهندس ، اخراج نيازى مصطفى . يقوم عماد حمدى بدور سفير لاحدى الدول وهند رستم حرمه ، لا يستغرق ظهورهما على الشاشة أكثر من خمس دقائق . يبدأ تصوير هذا الفلم قبل نهاية يونيو الحالى .





عدد ممتاز

الثلاثاء ٢٩ يونيو - الثمن ٥ قروش

●● **لورانس هارفى الممثل** بعد ان انتهى من تصوير فيلم «الحبيبى» فى هوليوود ، يعود الى لندن حيث يخرج فيلم « شوارع المدينة » .. لورانس يقوم ايضا ببطولة الفيلم بالاشتراك مع جين سيمونز .

●● **« مناسك الحج »** اضخم فيلم تسجيلى فى تاريخ السينما المصرية . صور بالالوان وتم التعليق عليه باللغات العربيه والانجليزية والفرنسية والاسبانية . صوره واخرجه صلاح سيد احمد . وضع موسيقاه التصويرية ابراهيم حجاج

●● **اذاعة القاهرة** تعاقدت مع اذاعه لندن على تسجيل جميع التمثيليات التى تطلبها الاخيرة لكبار المؤلفين الانجليز باللغة العربيه فى ستوديوهات الاذاعه بالقاهرة . الاتفاق يلغى عقود المتعهدين الذين كانوا يتولون هذه المهمة قبل ذلك .

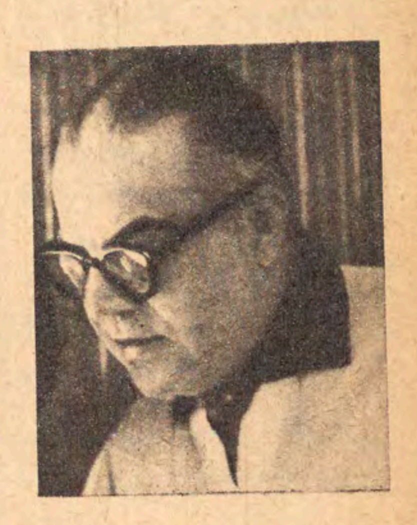
●● **جون واين** ودين مارتن ومارتاهير يجتمعون ثانية فى فيلم مغامرات تجرى حوادثه فى غرب امريكا الفيلم كتبه هنرى هاثاوى واسمه « ابن كاتى ألدر » يصور فى دورينجو بالمكسيك

●● **رجاء حسين** الممثلة بالمسرح القومى تمت خطبتها الى سيف الدين عبد الرحمن الراقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية ، والذى قام ببطولة فيلم « فجر يوم جديد » .

●● **« حدث فى رفح »** .. تتصل شركة القاهرة للسينما بالمسئولين فى القوات المسلحة للحصول على تصريح بتصويره فى الاماكن التى دارت فيها حوادثه .. يحتاج الفيلم ايضا الى اعداد كبيرة من السيارات المصفحة والدبابات والمدافع وفرق كاملة من القوات المسلحة

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ●

ثانى مسرح بالون



السيد بدير ، أكبر صفقة عقدها أثناء رحلته فى تشيكوسلوفاكيا كانت الشراء مسرح بالون اخر . وبذلك يكون لدينا مسرحان للبالون . المسرح الجديد حجمه أضعاف حجم المسرح الحالى ويمتاز بانه أسهل فى التركيب والفك اذلا يحتاج الى قواعد مسلحة فضلا عن أن قماشه من النوع العازل للصوت . ينتظر أن يصل هذا المسرح قريبا

يدخل الأهرام فى أكتوبر



عقد بدرخان اجتماعا مع عبد الحليم نويرة وعبد الفتاح البيلى حول مشروع انتاج فيلم « سيد درويش » . فيخرج بعد الاجتماع عبد الفتاح البيلى ليرسم ديكورات الفيلم .. وخرج نويرة ليختار من موسيقى سيد درويش الفيلم واجتمع محمد رجائى الذى سيقوم بانتاج الفيلم بسعد الدين وهبه للاتفاق على أن يبدأ التصوير باستوديو الاهرام .

●● **مسرح العرائس** بعد رحلته الى الواحات انتقل الى معسكراتنا فى القناة والعريش . هذه الجولة تستغرق ١٢ يوميا .

●● **الان جيسو** " مخرج فيلم « الحياة بالمقلوب » يفكر فى ان يقدم للشاشة قصة كريستيان روشفور « اغنية صوفى »

●● **تحية كاريوكا** حاولت ان تعثر على مسرح لفرقتها فى الاسكندرية دون جدوى . جميع المسارح محجوزة للفرق الغنائية والاستعراضية

●● **سعيد خطاب** عميد معهد الفنون المسرحية طلبت منه جامعة الاسكندرية ان يرشح لها احد خريجى المعهد لتعهد اليه بالاشراف على النشاط المسرحى بالجامعة .

●● **عبد المنعم مدبولى** بدأ تدريبات مسرحية باسم « بعد ١١ سنة » بقلم سمير خفاجى .. المسرحية فكاهية ويقدمها المسرح الكوميدى . يشترك فى بطولة هذه المسرحية نجوم ضيوف هم سهير البابلى والدكتور شديد . يشترك مدبولى ايضا فى البطولة .

●● **فيتوريو جاسمان** يقوم ببطولة فيلم « حلقة الاتصال » فيمثل دور امير رومانى .. تشترك معه فى البطولة جوان كولينز وجاك بير جراك .

●● « **كفاحين** » مسلسلة فى ٣١ حلقة كتبها محمد الشناوى لاذاعة مع الشعب وتقدمها طوال شهر يوليو .. تصور قصة فلاح مصرى قاد المقاومة الشعبية ضد الحكم الفاسد فى اخريات ايام الخديو اسماعيل .. يخرجها مصطفى الشريف

●● **حسن عبدالسلام** عاد اخيرا الى القاهرة . حسن قضى السنوات الخمس الاخيرة فى الكويت يعمل باذاعتها مخرجا وممثلا .

●● **مسرح الجيب** سيقدم مسرحية الانسان لمصطفى مشعل يخرج المسرحية كرم مطاوع " وتقدم فى الموسم الحالى ..

●● **اكثر** من ٢٠٠ لاعب من لاعبى السيرك سوف يشتركون فى فيلم تسجيلى للتليفزيون عن السيرك فى روسيا .

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى



متى شعرت بالتعب ؟

فريدة فهمى تعلمت كيف تركب جملا .. كانت هذه هى أول تجربة البطلة فرقة رضا فى ركوب الجمل ، وفى محاولة الجرى به فى صحراء هاكستيب .. كانت فريدة فهمى تمثل أولى لقطات دورها فى الفيلم العربى المشترك « قراصنة الصحراء » .. لم تدرك فريدة الصعوبة فى الجرى به الا بعد انتهاء التصوير .

لقاء جديد بعد ٧ سنوات

نادية لطفى تشترك مع فريد شوقى فى بطولة فيلم « حامل الحقيبة » قصة احمد سعيد مدير صوت العرب ، الذى ينتجه فريد لحساب شركة فيلمنتاج ويخرجه نيازى مصطفى . نادية تلتقى بفريد بعد سبع سنوات ، كانت قد مثلت معه فى أول فيلم ظهرت فيه على الشاشة وهو فيلم « سلطان » الذى أخرجه نيازى مصطفى ايضا .



اللغة الفصحى ونجوم الفكاهة

يشترك محمد عوض ، الذى طالما اشتهر بأدواره الفكاهية فى مسرحية « ملك الغابة » وهى مسرحية فكاهية من الادب العالمى يقدمها المسرح العالمى . لغة المسرحية عربية فصحى . لم يسبق لمحمد عوض ان مثل بالفصحى قبل ذلك . عبد المنعم مدبولى ايضا ، يشترك فى بطولة مسرحية « الضفادع » التى يقدمها مسرح الجيب . لغة المسرحية أقرب الى الفصحى .

●● **محمد عبد الوهاب** اقترح احد مخرجى التليفزيون أن تقدم اغانيه فى التليفزيون مع صور له مختلفة فى مشاهد تتفق مع الوان واتجاهات تلك الاغانى .

●● **فتحية عبد الغنى** الممثلة بالمسرح القومى تمثل دور مجنونة فى مسرحية « حركة ترقيات » التى يخرجها ويقوم ببطولتها سعيد أبوبكر للمسرح الكوميدى .. هذه اول مرة تشترك فيها فتحية مع فرق التليفزيون .

●● **شارل بوابيه** يعود الى هوليوود فى بطولة فيلم « الجميل » عن قصة ستانلى شابيرو . شارل عاش بعيدا عن عاصمة السينما فترة عامين كاملين . يشاركه البطولة روك هدسون

●● **جان بول راينو** ، كاتب فرنسى تخصص فى كتابة حوار الافلام وبرع فيه . جان قرر اخيراً أن يمارس عملية الاخراج . يبدأ تجربته الجديدة بفيلم اسمه « الحياة القصر » .. لن يكتب جان حوار هذا الفيلم الذى يخرجه !!

●● **آن بانكروفت وسوليون** تشتركان فى بطولة الفيلم الجديد لجون فورد الفيلم اسمه « سبع نساء » . تدور احداثه على الحدود بين الصين ومنغوليا .

●● **جينا لولو بريجيدا** ... سيلفانا مانجانو .. فيتوريو دى سيكا .. ومارشيللو ماستروياني . البرتو سوردى . ونينو مانفريدى . كل هؤلاء يشتركون فى فيلم اسمه « انا . انا . انا . والاخرون » يخرجه ألساندرو بلاسيتى .. موضوع الفيلم هو الانانية فى كل صورها !

●● **« انسات روشفور »** اسم الفيلم الذى يخرجه جاك ديمى للشاشة . انتهى اخيرا من كتابة السيناريو . يرشح اسمى اودرى هيبورن وبريجيت باردو لدورى البطولة

●● **صلاح السعدنى** بطل حلقات « لا تطفىء الشمس » التليفزيونية يشترك مع فريد شوقى وهند رستم فى فيلم « شياطين الليل » اخراج نيازى مصطفى .. يقوم بدور الطالب الفدائى فى ثورة ١٩١٩ .



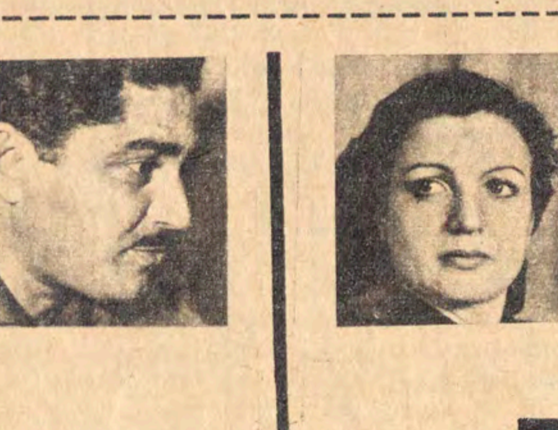
التحقيق عن تصرفات باليمن

ابراهيم الشامى الممثل بالمسرح القومى كان ضمن الممثلين الذين سافروا الى اليمن للاشتراك فى فيلم «ثورة اليمن» اخراج عاطف سالم. بعد عودته تقدم ابراهيم بمذكرة من عشر صفحات فى حجم الفولسكاب تتضمن اتهامات خطيرة جدا ضد اثنين من مديرى انتاج الفيلم المذكور. أول قرار أصدره سعد الدين وهبة بعد أن تسلم مهام منصبه فى شركة فيلمنتاج كان احالة هذا التقرير الى ادارات التحقيق بالشركة . ابراهيم الشامى أرسل عدة صور من هذه المذكرة الى بعض الجهات التى يعنيها سمعة السينمائيين العرب خارج أراضى ج. ع. م.



عرض الفيلم .. ولم تاخذ اجرها

بعد مرور اكثر من عام على عرض فيلم « حكاية نص الليل » الذى قامت ببطولته نجوى فؤاد ، من انتاج على بحيرى ، لم تأخذ نجوى أجرها وقدره ألف جنيه من المنتج. نجوى كلفت محاميها برفع دعوى حجز لاستيفاء حقها .



همسات

●● الفيوم فيها أربع فرق مسرحية للهواة .. وليس فيها مسرح واحد .. فلماذا لا يبنى مسرح هناك ؟

●● فريد شوقى ، سافر يوم الثلاثاء الماضى الى بيروت .. وقال انه سيلتقى هناك مع المخرج نيازى مصطفى .. ويطيران معا الى الجزائر حيث ينتظرهما كمال اسماعيل .. ويسافرون جميعا فى جولة الى بعض العواصم الافريقية لدراسة أماكن الحوادث فى فيلم « حامل الحقيبة » على الطبيعة .. وهذه أول مرة فى تاريخ السينما العربية .. تسبق كتابة السيناريو دراسة عملية..

●● زجاجة المياه الغازية بأى دار للسينما يزيد ثمنها على ثلاثة قروش .. ترى هل تحولت دور السينما الى أماكن سياحية؟ عدلوا هذه الاسعار رفقا بالجمهور ..

●● أجهزة التكييف بدار سينما ميامى تنتظر فى صبر ان يصلها تيار الكهرباء حتى تعمل .. وترجو أن يصل التيار قبل نهاية الصيف ..!

●● حديقة الاندلس .. كانت من أحسن المسارح التى تقدم المتنوعات .. قيل ان محافظة القاهرة اغلقتها خوفا على الحشيش الاخضر من التلف .. ! افتحوها فان ليالى القاهرة تحتاج الى مسارح من هذا النوع .. بدلا من ان يقتصر الحال على كباريهات شارع الهرم !

●● زكى طليمات .. وصل الى القاهرة .. هل نتركه يعيش مع ذكرياته ؟

●● مارى كوينى تستانف نشاطها فى الانتاج بفيلم بوليسى من اخراج عباس كامل .. وقالت انها تعد ثلاثة أفلام اخرى لهذا الموسم .. وزوجة يوسف شاهين غادرت القاهرة بعد ان باعت الشقة والسيارة !..

ف



● اكتب هذه الكلمات من الصين الشعبية ، وقد زرت الصين الشعبية منذ عشرة اعوام تقريبا ، واشعر الان بعد ايام قصيرة من زيارتي الثانية ان دنيا الاداب والفنون قد تطورت تطورا كبيرا وقد اصبح المسرح ، والسينما ، والغناء والباليه ، والاذاعة ، والتليفزيون ، وكل ادوات واجهزة الاداب والفنون في خدمة الدولة ١٠٠ ٪ حتى البقية الباقية من اوبرا بكين التي كانت تمتاز بالكلاسيكية وترجع اعمار بعض الروايات، والاوبريتات ، والاوبرات فيها الى عشرات السنين قد تطورت هي الاخرى تطورا سريعا .. وتركت بسرعة وبحزم المرحلة الكلاسيكية !! والفنيون يعتبرون ما تم بالنسبة لاوبرا بكين ثورة فنية كبرى

● منذ زيارتي الاولى وانا معجب كل الاعجاب بالمزج بين الاهداف العامة في القصة ، سواء اكانت للسينما أم للمسرح ، ومن القواعد الفنية ، الاصولية لكل عمل فني ، بحيث لا تطغى الاهداف ، ولا تصبح عبارة عن خطب او مواعظ او هتافات لتؤدى غرضا معينا على حساب القواعد الفنية لهذا العمل الفني وقد ازداد اعجابي هذه المرة في هذه الزاوية الهامة ، بحيث انني وانا لا اعرف حرفا واحدا من اللغة الصينية، اجلس ثلاث ساعات او أكثر في المسرح او السينما والمترجم لا يترجم الا بعض الكلمات ، ومع ذلك لا اشعر بالضيق لتسلسل العمل الفني وحبكته ، وجدة موضوعه ، والبعد عن الاسفاف

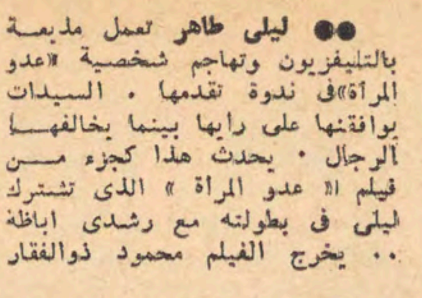
● شهدت حتى اليوم أكثر من ٧ روايات واوبرات ، ومسرحيات مختلفة المواضيع ، منها السياسية- في المحيط الدولي - ومنها السياسية المحلية ، ومنها ذات الموضوعات العامة وذات المشاكل الاجتماعية ، ومع ذلك لم اسمع كلمة حب واحدة ، او لم اسمع عبارة غرام عنيفة او غير عنيفة ، بل لم ار حركة واحدة مبتذلة على الاطلاق سواء باليد ، أم بالرجل ، أم باى جزء آخر من اجزاء الانسان !! وليس معنى ذلك كله ان ما رايته كان عبارة عن خطب محفوظة ، او مقالات منقولة عن الصحف، فلقد كانت الفكاهة تجري في الاعمال الفنية بلا افتعال ، وكنت اسمع ضحكات الجمهور ، وتصفيقاته واسمع الترجمة الحرفية ، لما يضحك له الناس ، وما يصفقون له أيضا ،وكنت اعجب لهذه القفشات الحلوة المضحكة ، التي تحمل في اكثر الاحيان مغزى سياسيا او اجتماعيا

● المرة الواحدة التي ايقنت فيها ان المسرحية لا بد وان تتحدث عن الحب والغرام العميق بكثرة ، ولا بد ان تمتلىء بالقصائد الغزلية ،كانت في شنغهاى وكنت استمتع بمشاهدة مسرحية « النساء طيارات » وكانت احدى الفتيات وهى اول طالبة في الفصل - فصل الطيران النسائي - قد احبت فتى رقيعا بعض الشىء ، خليعا في بعض الاحيان ، وكان لايريد لفتاته ان تصبح طيارة ، وكانت البنت واقعة في الغرام لدرجة بعيدة .. وهذه الدرجة البعيدة في راى كاتب المسرحية ، انها كانت تتلقى منه بعض حكايات ترسل اليه بعضها ، وقد راهنت الذين معى ، على اننا سنجد في هذه الخطابات بعض الغرام .وقرانا واحدا ، واثنين ، وثلاثة فاذا اقصى ما فيه « انني احبك وافضل ان تكوني بجوارى » .. وهذا هو اقصى الغرام في افلام ومسرحيات الصين !!

● الشىء الذى لفت نظرى بصورة اوضح في كل المسرحيات هى الاهتمام الزائد بالديكور ، واذكر انني في مسرحية « النساء طيارات » كنت اجلس مشدوها ، لديكور « السماء » في المسرحية ، لقد كنا نجد النجوم بترتيبها في السماء فعلا ، نجد القمر ، نجد الغمام الذى يغطى القمر ، في بعض الاحيان .. فقط الشىء الذى اخطأ صانعو الديكور فيه هو ان القمر ، لم يتحرك طوال المسرحية !!

● الشىء الذى ابهج صدرى ، انني في كل مكان زرته في الصين : في « بكين » العاصمة ، في « شنغهاى » عاصمة الصناعة الخفيفة في صنبان عاصمة الصناعات الثقيلة ، في كثير من البلاد ، كنت اسمع رضاء تاما ، بل ثناء مستطابا لا حد له عن فرقة رضا ، وكنت في اكثر الاحيان اسمع الكثير من الناس يعددون الرقصات التى راوها ، وبعضهم كان يردد بعض النغمات الموسيقية التى سمعها اثناء زيارة الفرقة .. من هنا ، من الصين ، ابعث بتحية اعجاب وتقدير لكل فرد في فرقة رضا وعلى راسها محمود رضا وفريدة فهمى ، واقول لقراء « الكواكب » وقارئاتها ، ان كل ما قرأتموه في صحفنا عن نجاح هذه الفرقة في الصين لا يعبر الا عن ١٪ مما يشعر به الشعب الصيني تجاه هذه الفرقة

صبرى أبو المجد



●● **ليلى طاهر** تعمل مذيعة بالتليفزيون وتهاجم شخصية «عدو المرأة» في ندوة تقدمها . السيدات يوافقنها على رايها بينما يخالفها الرجال . يحدث هذا كجزء من فيلم « عدو المراة » الذى تشترك ليلى في بطولته مع رشدى اباظة .. يخرج الفيلم محمود ذوالفقار

●● **نبيل الالفى** بدأ في اخراج مسرحية « الفلاح الفصيح » لفرقة اسكندرية المحلية . ستقدم هذه المسرحية في احتفالات ٢٣ يوليو القادم على مسرح الانفوشى بالاسكندرية

●● **روزانا سكافينو** ، الممثلة الايطاليه مشغولة جدا . تشترك في بطولة فيلم « اليونانى » مع ميل فيرر ويصور في اسبانيا ... وايضا في فيلم « اظرف مغفل » مع ستيوارت جرانجر ويصور في هونج كونج .. كما تعاقد معها فيتوريو دى سيكا لتشترك في بطولة « عالم جديد » .

●● **نجاة الصغيرة** بدات من الان في حفظ اغنيتين جديدتين تغنيهما في احتفالات الثورة من تلحين محمد الموجى وبليغ حمدى . نجاة

شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى



لطفى الحكيم
رحمه الله

صارع لطفى الحكيم المرض لعدة اسابيع ، ولكن مرض السكر استفحل وهزمه ، وبذلك انطوت صفحة كفاح في كتاب المسرح العربى .. فقد كان الفقيد من الرعيل الاول الذى اندفع بهوايته وحبه للمسرح الى ان يضحى بلقمة الخبز المامونة، ويستسلم للقلق الذى عاش فيه عدد قليل من الشبان حتى اوجدوا المسرح العربى الذى انطلق من ايديهم الى ما وصل اليه اليوم ..

والفنان لطفى الحكيم ولد بالفيوم في ١٧ ديسمبر ١٩٠٦ .. وبدات هوايته وهو في الدراسة الثانوية .. وانضم الى فرقة رمسيس في ايامها الاولى ثم تنقل بين فرق فاطمة رشدى وعبد الرحمن رشدى وجورج ابيض ، وحين تالفت الفرقة القومية علم ١٩٣٥ صار من اعضائها حتى توفاه الله يوم الاربعاء الماضى .

وكان المرحوم لطفى الحكيم يمتاز بصوت جهورى وقامة مديدة ، وقدرة كبيرة على التشكل في اطار الشخصية ، كما ان سلوكه الاجتماعى كان يتجه الى الهدوء والانعزال ، والرغبة في الانصراف الى عمله .. وقد مارس عمله عبر اربعين سنة في شتى الصور الدرامية على المسرح وامام الكاميرا ووراء الميكرفون في ادوار - قد تكون جانبية - الا انها كانت تظهر في ثوب مدروس على اساس من الموهبة .. ولعل احسن ادواره دوره في (القضية) حيث تقمص شخصية « غاوى قضايا » واول فيلم ظهر فيه كان « هكذا الدنيا » عام ١٩٣٦ من بطولة يوسف وهبى . واشترك - ايضا - في كل افلام يوسف وهبى .

وحياة لطفى الحكيم كلها كفاح في كفاح ..ولم يبعده عن المسرح سوى المرض اللعين الذى لم يرض ان يتركه حتى بعد ان بترت ساقه ..

ان حياة لطفى الحكيم حياة الفنان الكادح الذى اندفع الى ميدان الفن تحدوه الرغبة في الوصول الى القمة ... ولما توغل في الميدان وجد القمم تحاصره .. فاقتنع بأن يعيش في الميدان الذى اختاره لنفسه .. وقنع بقليل من الضوء ينعكس عليه ..

رحم الله لطفى الحكيم فقد كان فنانا مهذبا

تسجل اغنية وطنية اخرى للتليفزيون

●● نور الدمرداش عقد اجتماعا لمخرجي التمثيليات استغرق اربع ساعات متتالية دار الحديث فيها حول اساليب الارتقـــاء بمستوى التمثيليات .

●● « مذكرات رجـل ميت » المسرحية التى يقوم ببطولتها عباس فارس وسهير البابلى اخراج كمـال حسين ، اصبح اسمها « الزانزانة » امين حماد اختار هذا الاسم .

●● « بينك فينك » فيلـــم رسوم متحركة طويل ، تشـــترك به الولايات المتحدة فى مهرجـان الافلام المتحركة فى انيس . تشترك فى هذا المهرجان ٢٩ دولة قيـــدت اسماءها حتى اليوم

●● البرتو سوردى الممثـــل الايطالى المشهور الذى يحصـــل دائما على اكبر أجر بدأ أخيرا فى الفيلم رقم ١١٣ فى تاريخه الفنى، ولكن من الناحية الاخرى للكاميرا. قرر أن يتحول مخرجا . سيخرج فيلم « رحلة الى لندن » .

●● بركات ، مخرج فيلـــم « ليلة الزفاف » ينتقل بكاميراته الى أحد محال « الكوافير » بالزمالك ليصور بعض مشاهد الفيلـم ... تشترك فى البطولة ســعاد حسنى واحمد مظهر وشـــمس البارودى واحمد رمزى . الفيلم انتاج شركة القاهرة للسينما .

●● جـــلال الشرقاوى بدأ فى اخراج مسرحية « العفاريت الزرق » للمسرح الكوميدى ، جلال اختـــار حسن مصطفى للقيام ببطولة هذه المسرحية .

شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى

أرقـــــــــام ..!

● ٣٣ فيلما عملت فيها الشركة العامة للانتـــاج السينمائى العربى خلال شهر مارس الماضى .. و٢٥ فيلما عملت فيها شركة القاهرة للسينما ● ٣٤ فيلما عملت فيها الشركة العامة لاســـتوديوهات السينما فى شـــهر مارس أيضا .. بزيادة ٧٠٪ عن الافلام التى كانت تعمل فيها فى نفس الشـــهر من العام الماضى . ● ٢٥٦ حفلة قدمتها الفرق المسرحية المختلفة فى مارس ١٩٦٥ حضرها ٦٨٢١٢ مشاهدا .. وبلغت الايرادات ٢١٧٥٢ جنيها بزيادة عن معدلها ١٤ر٩٦٪ . ● ٥٥ ألف أسطوانة من الاســـطوانات الصلبة أنتجتها شركة أسطوانات صوت القاهرة ، بزيادة ١١٦ر٦٪ عن العام الماضى . ● العروض السينمائية فى المراكز الثقافيـــة زادت بنسبة ١ر٠٦٪ هذا العام ● روادحفلات الصوت والضوء زادوا بنسبة ١٤ر٤٪ عنهم فى العام الماضى . ● ادارة التفرغ ترعى ١٧ فنانا تشكيليا .. و ٩ أدباء .. وموسيقيا واحدا .

يـكتـب التلغراف الغنائى

فتحى قورة .. كتب لاعياد يوليو برنامجا تليفزيونيا اسمه « تلغرافات التهانى » يشترك فيه عشرة من المطربين والمطربات يمثلون مختلف الطوائف .. المنظـــر فى مكتب تلغراف عمومى .. يبدأ البرنامج بالمجموعة تغنى هــــذه الكلمات « حبينا نهنىء بأجمل يوم .. له جوه القلب فرح وهتاف .. شفنا الجوابات هاتروح تانى يوم .. فكرنا فى مكتب تلغراف » .. ثم يغنى كل منهم تلغرافه .. لحن البرنامج محمود الشريف ويخرجه سعيد عيادة



تأخذ دور نجوى فى "لوكاندة الفردوس"

. جينا لولو بريجيدا تشترك مع اليك جينيس فى بطولة فيـــلم « لوكاندة الفردوس » الذى يصور فى فرنسا ابتداء من الشهر القادم « يوليو » . يخرج الفيلم بيتـــر جلينفيل وينتظر أن يشـــترك فى البطـولة أربعة نجوم آخرين على الاقل . الفيلم مقتبس عن مسرحية بنفس الاسم . هذه المسرحيـــة اقتبست للمسرح العربى وقدمهـا مسرح التليفزيون فى الموسم الماضى قام ببطولتها الهنيدى ونجوى سالم





هـوليـوود خطفت الثالثة..

أحدث اكتشـــاف فى هوليوود ممثلة يوغوسلافية جديدة اسمها « ميا ماسينى » . أول فيلم ستمثله فى عاصمة السينما اسمه « الغزو السرى » ، وفيه تمثل دور أرملة يوغوسلافية شابة تنضم الى حركة المقاومة الشعبية . وميا هى ثالث نجمة يوغوسلافية تخطفها هوليوود. سبقتها الى الافلام الامريكية سيلفا كوشينا وبيبى لونكار . وستظهر ميا ماسينى فى فيلم كل ابطاله رجال من جنسيات مختلفة ، منهم ستيوارت جرينجر « انجليزى » وميكى رونى « أمريكى » وراف فالونى « ايطالى » وهنرى سيلفا « أمريكى »



كلمة ورد غطاها معى : حمدى غيث

س – ما آخر أخبار استقالتك ؟

ج – أرجوك ان تعفينى من هذا السؤال .

س – فمـــا هو موقف المسرح العالمى اليوم ؟

ج – تعرفين طبعا انه يقـــدم مسرحية « رومولوس العظيم » على مسرح دار الاوبـــرا ، غير مكيف الهواء ، وســـيواصل عمله حتى نهاية الموسم الحالى خلال أيام قليلة

س – وهل سيكون له نشـــاط خلال الموسم الصيفى ؟

ج – سنقدم أربع مسرحيات . « الاحمق » لموليير . و « ترويض النمرة » لشيكسبير . و « بنيلوب » لسومرست موم . و « الكلمـــة الثالثة » للكاتب الاسبانى كاسونا

س – أخـــيرا لاحظت أن رواد المسرح العالمى يتناقصون !

ج – عموما المسرح فى موسمه الماضى كان أكثر روادا من الموسم الحالى !!

س – هل لك اقتراحات معينة؟

ج – هذا المسرح يجب أن ينفرد بعناية خاصة ، خاصة وانه هو أساس النهضة المسرحية من البداية . زمان جميع المسرحيات التى كان يقدمها جورج أبيض ويوسف وهبى كانت مقتبسة وتقدم باللغة الفصحى وكان الجمهور يتزاحم لحضـــور عروضها . المسرح الكوميدى يومها ، ممثلا فى مسرح الريحانى كان مدينا ومحجوزا عليه .

س – هل مسرح الجمهورية فيما تعتقد ، لم يكن لائقا لهذا النوع من المسرحيات ؟ أقصد هل المسرح نفسه له أثره على ارتياد الجمهور لحفلات المسرح العالمى ؟

ج – فى الواقع مســــــرح الجمهورية كان الحد الادنى الذى كان يمكن أن تقدم داخل جدرانه مسرحيات الادب العالمى .

س – فماذا تقترح ؟

ج – أن يستمر المسرح العالمى يقدم موسمه القادم كله : ومابعد ذلك على مسرح دار الاوبرا .

س – غير مكيف الهواء ؟

ج – فى الشتاء أى مكان داخل جدران يعتبر مكانا منـاســبا .

●● **سميرة احمد** اعتذرت عن لعمل فى احدى تمثيليات التليفزيون سميرة تخشى الاشتراك فى تمثيلية تصور بطريقة الفيديو . اذ تسمع الجميع يشتكون من هذه الطريقة.

●● **ايهاب نافع** يسافر الى لندن فى اول اغسطس يمكث هناك شهرا ، يعود بعده ليقوم ببطولة فيلم « حادثة حب » أمام سعاد حسنى الذى تنتجه ماجدة مع شركة فيلمنتاج

●● ثريا حمدان ستستعين بالكتاب المعروفين ليقدموا احاديث عائلية فى برنامج مستقل الى جانب برنامجها العامى « مع العائلة ».

●● **١٣ حلقة** عن الموسيقيين الروس وأعمالهم يعدها التليفزيون الروسى ، وتشترك فيها اكبر الفرق الموسيقية والراقصة هناك

●● **تقرر** ان يعقد مهرجان التليفزيون القادم بالاسكندرية خلال الفترة من اول سبتمبر الى عشرة منه . المهرجان الماضى عقد خلال شهر اغسطس بفندق سان استيفانو

●● **جمال الليثى** نقل مكاتب شركته كلها الى ستوديو نحاس وترك اقسام العقود والعلاقات العامة فى مكاتب الشركة بالقاهرة . قال جمال .. انه من غير المعقول ان اكلف الذين اطلبهم للتعاقد على اعمال الشركة .. ضرورة الذهاب الى شارع الهرم . وجدير بالذكر ان شركة فيلمنتاج نقلت جميع مكاتبها الى استوديو الاهرام منذ شهر كامل .

●● **روجر مور** بطل المسلسلة التليفزيونية « القديس » ... تستعد زوجته المغنية دوروثى سكويرز للطلاق منه .. انفصلا منذ عام ٦٢ وكانت ترفض الطلاق .. طلبت ما يساوى ١٠ الاف جنيه استرلينى ثمنا لموافقتها ... اخر اغنية لها مستوحاة من مشكلتها وتبدأ بهذه الكلمات « هل طال انتظارى ؟ » دوروثى تزوجته « القديس » عام ٥٣ .

●● **فرقة ثانية** للفنون الشعبية انشئت فى محافظة الدقهلية ، يشرف على تدريبها سامى زغلول الراقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية .

من شارع الهرم الى برودواى

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برود



٧ أفلام فى عام واحد

اسمها تامارا سيومينا وتعتبر ممثلة جديدة فى الاتحاد السوفييتى رغم أنها عملت فى سبعة أفلام .. الحقيقة ان عمرها فى السينما لايزيد على عام .. .. لمعت فى فيلم «البعث» المأخوذ عن قصة تولستوى المشهورة .. والذى أخرجه ميكايل سفيتسر .. ويخرج لها الان فيلما من جزأين اسمه «حان وقت المسير» .. اخذت لها اللقطة وهى فى طريقها الى الاستديو فى الصباح .. على ضفة نهر موسكو .. تحرص على المشى ليكسبها مزيدا من الرشاقة

يصورون فى .. التليفزيون

● «شرخ فى جدار الخوف» اخراج محمد فاضل . بطولة حمدى غيث ومديحة حمدى وعبد الوارث عسر . سليمان جميل كتب الموسيقى التصويرية لهذه التمثيلية . ● «طريق النجاح» اخراج نظمى بغدادى ، بطولة نظيم شعراوى وماجدة الخطيب وأنور اسماعيل . ● « حديث القرية » اخراج حسن اسماعيل ، بطولة شفيق نور الدين وحسين الشربينى . ● « نقيق » تمثيلية مدتها نصف ساعة من اخراج سعد أردش . الممثل الوحيد فى التمثيلية هو عبد المنعم ابراهيم . ● «الكفر الجديد» اخراج عمر بدر الدين وبطولة سعاد حسين وأحمد غانم وبدر الدين جمجوم ومارى عز الدين وكامل أنور . ● « شهر العسل » اخراج محمد السيد عيسى بطولة ليلى طاهر وعزت العلايلى وزيزى مصطفى وعبد الخالق صالح .



رفع ستار مسرح الجمهورية عن مسرحية دورينمات « رومولوس العظيم » ليلة الافتتاح .. وفى الليلة الثانيه .. دق جرس التليفون فاذ بأمر غير قابل للمناقشة .. بأن تنتقل الرواية من مسرح الجمهورية الى مسرح دار الاوبرا ..

لماذا ؟..

ليحل المسرح الكوميدى مكان المسرح العالمى ، ويستمتع بالهواء المكيف

وهذا الامر التليفونى الذى صدر فجأة ترتب عليه ان الميزانسين المرسوم لمسرحية رومولوس اختل لاختلاف أبعاد مسرح الاوبرا عن مسرح الجمهورية .. كما أن الديكورات التى اعدت لم تناسب المسرح الجديد .. وفوق هذا كله ان المسرحية .. وتعتبر من أحسن النصوص المسرحية فى الادب المسرحى الجديد تحتاج من المتفرج ان يعيش معها بكل عقله .. وبكل حواسه .. ولا يقف استقباله لها عند حد الاستمتاع أو قضاء وقت طيب !

والمفروض ان نساعد المتفرج .. ونحاول ان نجذبه الى هذا اللون من المسرحيات ، اذا كان فى خطتنا شىء اسمه تعميق الوعى المسرحى !..

ولكن هذا الامر التليفونى قلب هذه الحقيقة ، وفرض العذاب والعرق والحر على الذين يرغبون مشاهدة «رومولوس» حيث تتحول دار الاوبرا – فى هذه الايام – الى « مغطس حرارة » أو « حمام بخار » !

اما رواد المسرح الكوميدى ، وجمهور فؤاد المهندس ، فقد كتبت لهم الجنة المكيفة فى مسرح الجمهورية !..

تصرفات غير معقولة .. أليس كذلك ؟

الفيشاوى



●● **جيرى لويس** وقع على رأسه اثناء تسجيل احد البرامج الفكاهية للتليفزيون الامريكى. جيرى جرح رأسه .. رغم ان الجرح ليس عميقا الا ان الاطباء قرروا ان يلزم الفراش مدة ثلاثة اشهر على الاقل.

●● **زهرة العلا** عادت من الكويت بعد ان قضت شهرا تعمل مع المسرح العربى .. شدة حرارة الجو هناك كانت تصيبها بالاغماء .. والسبب نقص الملح بجسمها . كانت تعالج بتناول حبوب من الملح هناك .

●● **ديك فان آيك** يقوم بدور البطولة فى فيلم والت ديزنى الجديد « الملازم روبنسون كروزو » ... يشترك بعد ذلك مع جيمس ستيوارت فى فيلم « السيد سميث فى مجلس الشيوخ » لفرانك كابرا

●● **نانسى كوان** . التى قامت ببطولة فيلم « عالم سوزى وونج » ستقوم ايضا ببطولة فيلم آرثر هيللر « الربع الخامس » يبدأ تصوير الفيلم الاخير فى شهر يناير ١٩٦٦ فى مدينة هونج كونج .

●● **بتينا** .. عارضة الأزياء السابقة واخر امرأة احبها « على خان » وكان ينوى الزواج منها .. عرضوا عليها ان تلعب نفس الدور الذى لعبته فى حياته .. فى فيلم فرنسى عنه .

●● **الموجى** والسنباطى وبليغ والكحلاوى وعبد الحليم على يشتركون فى تلحين اوبريت « وداد الغازية » التى تقدمها الفرقة الاستعراضيه الغنائية بطولة شريفة فاضل .

ماذا يفعلون اليوم ؟

● زوزو حمدى الحكيم ●

سأحضر تدريبات الحلقة العاشرة من مسلسلة « أيام لها ذكرى » وبعد الظهر سأطوف بمحلات بيع الازياء لشراء الملابس التى يتطلبها دورى فى تلك المسلسلة .

● كمال حسين ●

اليوم سأشرف على تدريب المسرحيه التى اقوم باخراجها باسم « ٤ فى زنزانة » والتى يشترك فى بطولتها عباس فارس وسهير البابلى . بعد انتهاء التدريبات سأتوجه من فورى الى المنزل لاحفظ دورى فى احدى التمثيليات التليفزيونية .

● جمالات زايد ●

اليوم سأقابل بعض المسئولين فى الاذاعة لاشكو لهم للمرة العشرين بعد المائة الاجر الذى تدفعه لى الاذاعة وهو خمسة جنيهات عن التمثيلية. الطريف ان الاذاعة اعلنت اثناء الاحتفال بذكرى انشائها هذا العام اننى كنت اول ممثلة تشترك فى تمثيليات الاذاعة. رغم ذلك مازلت مقيدة على الفئة الثانية وغيرى ممن بدأن بعدى مقيدات على فئة النجوم.

● توفيق الدقن ●

فى الصباح حتى الساعة الثانية سأحضر تدريبات مسرحية « عودة الروح » . ومن الثالثة بعد الظهر حتى الحادية عشرة سأكون فى ستوديو نحاسبيان حيث اقوم بدور فى فيلم « آخر العنقود » . بعملية حسابية بسيطة ممكن أن تعرف اننى أعمل ١٨ ساعة متواصلة فى اليوم الواحد .

● يوسف شعبان ●

انا مشغول هذه الايام بتصوير المناظر الخارجية والاخيرة لفيلم « مطلوب أرملة » . واليوم سنصور مشهدا فى أحد معارض الرسامين .. أعتقد أن هذا المشهد سيستغرق تصويره ثلاثة أيام ابتداء من اليوم .

● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى بر

التمثيلية نسائية ١٠٠٪

«أصيلة» التمثيلية التليفزيونية التى تقوم ببطولتها علوية جميل هى أول تمثيلية نسائية ١٠٠٪ . جميع ادوارها نسائية ولا يشترك فيها نجم واحد . وهى تمثيلية سهرة من اخراج احمد طنطاوى يستغرق عرضها ساعة ونصفا وتشترك فى تمثيلها ملك الجمل واحسان القلعاوى وروحية خالد واعتدال شاهين وزيزى مصطفى .





مصرع اللورد موين فى فيلم !

جريمة اغتيال اللورد موين التى وقعت فى القاهرة فى اعقاب الحرب العالمية الاخيرة وكانت وراءها عصابات الصهيونية تحولت الى فيلم يخرجه حسام الدين مصطفى لحساب شركة القاهرة .. كان اللواء عبد المنصف محمود قد كتب القصة باسم « جريمة فى الحى الهادى » واختارها حسام لاخراجها وقرر ان يسند دور البطولة فيها الى الامين عبد الله وهو رجل الشرطة الذى استطاع تعقب الجناة والقبض عليهم



٣ أزواج و ٣ زوجات فى فيلم

فيلم كوميدى جديد تجرى حوادثه على ظهر الباخرة عايدة، تصور مناظره فى موانى البحر الاحمر ، الفيلم اسمه « رحلة حب » انتاج عبد القادر الشناوى يخرجه حسن الصيفى . يقوم ببطولة الفيلم فؤاد المهندس وزوجته شويكار ، وعماد حمدى وزوجته نادية الجندى ، وزهرة العلا زوجة مخرج الفيلم حسن الصيفى .. الفيلم عائلى جدا .

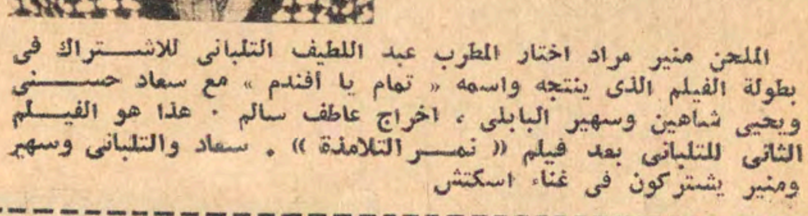
٣٠٠٠ يشتركون فى رقصة

المخرج على رضا ، فى فيلمه الجديد « غرام فى الكرنك » رقصة واحدة تكلف اكثر من عشرين ألف جنيه . سيشترك فى الرقصة ثلاثة الاف راقص وراقصة يمثلون الفراعنة حول البركة المقدسة فى معبد الكرنك ويشتركون مع بقية أعضاء فرقة رضا فى أداء رقصة يستغرق عرضها على الشاشة دقائق !.. ميزانية انتاج هذا الفيلم هى اكبر ميزانية انتاج فيلم عربى منذ بدأت السينما عندنا ، اذ تصل الى اكثر من ١٢٠ ألف جنيه . الفيلم تنتجه الشركة العامة للانتاج العربى



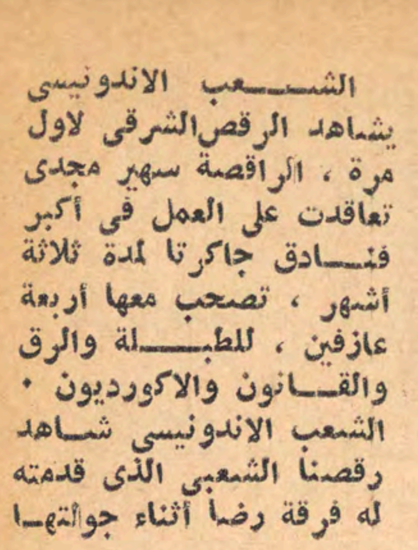


يمثل فيلمه الثانى


الملحن منير مراد اختار المطرب عبد اللطيف التلبانى للاشتراك فى بطولة الفيلم الذى ينتجه واسمه « تمام يا أفندم » مع سعاد حسنى ويحيى شاهين وسهير البابلى ، اخراج عاطف سالم • هذا هو الفيلم الثانى للتلبانى بعد فيلم « نمر التلامذة » . سعاد والتلبانى وسهير ومنير يشتركون فى غناء اسكتش

ترقص فى إندونيسيا




الشعب الاندونيسى يشاهد الرقص الشرقى لاول مرة ، الراقصة سهير مجدى تعاقدت على العمل فى أكبر فنادق جاكرتا لمدة ثلاثة أشهر ، تصحب معها أربعة عازفين ، للطبلة والرق والقانون والاكورديون • الشعب الاندونيسى شاهد رقصنا الشعبى الذى قدمته له فرقة رضا أثناء جولتها

العودة إلى مسرح التليفزيون

منذ فترة ، صدر قرار مسرح التليفزيون بالاستغناء عن بعض الممثلين والممثلات الذين يعملون بالفرق المسرحية التليفزيونية لاسباب مختلفة • سلمت فعلا الى أكثر من عشرين ممثلا وممثلة ـ ومن بينهم روحية خالد ـ خطابات الاعفاء • وكانت هناك قائمة بدفعة جديدة يزيد عددها عن عشرة ممثلين وممثلات • أصدر الدكتور حاتم قراره باعادة جميع الذين استغنى عنهم مع التنبيه بعدم فصل أى ممثل أو ممثلة ، على أن يعاد النظر فى جميع العاملين بفرق التليفزيون مع توزيع الاعمال الفنية بحيث يعطى كل منهم فرصة للعمل كغيره من الفنانين • •

أول فيلم .. بعد الزواج !



أول فيلم تمثله شادية بعد زواجها من صلاح ذو الفقار يقوم صلاح ببطولته أمامها •• الفيلم كتب له القصة والسيناريو والحوار الكاتب يوسف السباعى باسم « الليالى الطويلة » •• شاديه وصلاح تحابا وتزوجا أثناء عملهما معا فى فيلم « أغلى من حياتى » •• يخرج فيلمهما الجديد لحساب شركة القاهرة للسينما أيضا المخرج محمود ذو الفقار ...

موقف جديربالتسجيل



كمال عيد ، مخرج مسرحية الضفادع ، اختلف مع ممثل ممن يشتركون فى المسرحية اسمه حسن عبد الله • رشح بدلا منه ممثلا اخر اسمه عبد المنعم أبو الفتوح • عبد المنعم اعتذر عن قبول الدور

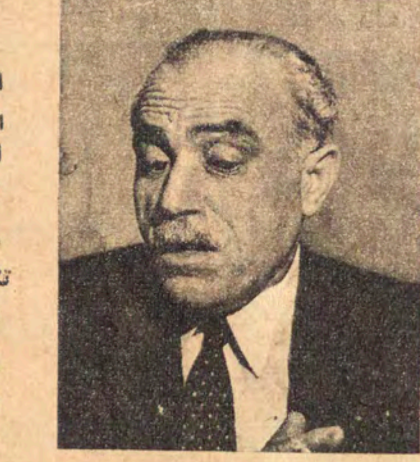
عندما عرف سبب التغيير ، وسعى حتى أزال أسباب الخلاف بين المخرج والممثل الاول •• موقف جدير بالتسجيل لعبد المنعم أبو الفتوح ،

لا يكتب السيناريو



احسان عبد القدوس لن يكتب السيناريو لقصة «أضراب الشحاتين» التى تقوم ببطولتها لبنى عبد العزيز • المخرج حسن الامام اختار السيناريست محمد مصطفى سامى لكتابة السيناريو والحوار لقصة احسان التى يخرجها حسن الامام لحساب شركة القاهرة للسينما ••

ندوة لدراسة معهد السينما



ينظم المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ندوة عن معهد السينما وخطة الدراسة به والمناهج الموضوعة ومستوى الخريجين ومدى امكان الاستفادة بوجودهم فى مجالات تخصصهم • تستمر الندوة تنعقد ثلاثة ايام متتالية فى النصف الاول من شهر يوليو القادم • يشترك فيها أعضاء لجنة السينما بالمجلس الاعلى وأساتذة المعهد المتفرغين والزائرين • بدأ الاستاذ حسن فهمى عميد المعهد اجتماعاته مع حمدى صالح مقرر لجنة السينما بالمجلس لدراسة تنظيم واعداد هذه الندوة وتوجيه الدعوة

شباك التذاكر

ايرادات شباك التذاكر فى دور السينما فى الاسبوع الماضى :

● **« جدعان حارتنا » فى اول اسبوع بسينما ديانا ١٧٠٠ جنيه .**

● **«ارملة وثلاث بنات» فى اول اسبوع بسينما ميامى ١٤٠٠ جنيه .**

ومعظم المسارح تستعد لفصل الصيف ، وهذه ايرادات المسارح التى تعمل!

● **« حالة حب » بمسرح الجمهورية ٧٣٠ جنيها .**

● **« رومولوس العظيم » بمسرح دارالاوبرا ٨٠ جنيها.**

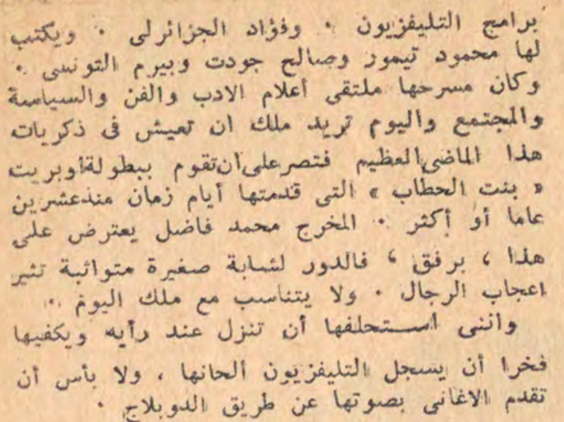
فلوس الفن ..

● **ابطال مسرحية «الضفادع» بمسرح الجيب سيطالبون بزيادة اجورهم بعد أن قضوا حوالى خمسة اشهر فى تدريبات مستمرة قبل ظهور الرواية ، عرض المسرحية كان قد تاجل عدة مرات ، مجموع اجور الممثلين تقدر بحوالى ٣ آلاف جنيه ، ● عبد المنعم مدبولى سيتقاضى مبلغ ٤٥٠ جنيها نظير اخراج وتمثيل مسرحية « بعد ١١ سنة » ، ● اعتذر فريد شوقى عن بطولة مسرحية «ترويض النمرة» ، اجره المقدر عن دوره فيها لن يزيد عن ٤٠٠ جنيه ، التدريبات والعرض يستمران فترة شهرين كاملين ، فريد ياخذ عن الفيلم الذى يستغرق تصويره شهرا ونصف الشهر مبلغ ٤ الاف جنيه ، ● احصى احد أصدقاء صلاح ابو سيف خسائره عن الفترة التى قضاها فى شركة فيلمنتاج قبل أن يعود الى الاخراج فوجد انه خسر ٣٠ الف جنيه ، كان فى امكانه أن يخرج ٤ أفلام على الاقل خلال تلك الفترة ، اجره عن اخراج الفيلم الواحد يصل الى خمسة الاف جنيه ، ● صبحى فرحات اشترى حقوق التوزيع الخارجى لفيلم « العريس الثانى » بمبلغ ١٥ الف جنيه ، ● شريفة ماهر اعتذرت عن احياء ثلاث حفلات غنائية لارتباطها بالعمل فى تمثيلية «طيف الماضى» اخراج فايق اسماعيل . اجرها فى هذه التمثيلية ٨٠ جنيها . وفى الحفلات الثلاث ٢١ جنيهات .**



وراء الأخبار

يقدمه : حسين عثمان



● **ادارة الجهاز المركزى للمحاسبات طلبت وقف اعانة فرقة المسرح الحر ، لان الفرقة غير مسجلة بوزارة الشئون الاجتماعية .**

ووراء هذا الخبر حكاية لها علاقة بالروتين المشهورة . الحقيقة كما يرويها زكريا سليمان سكرتير المسرح الحر هى ان الفرقة لم تهمل ناحية التسجيل بوزارة الشئون ، فقد تقدمت بطلب التسجيل للوزارة التى لم تقبل الاوراق المقدمة لان اللائحة الجديدة الخاصة بالتسجيل لم تصدر بعد . أرسلت الفرقة الى وزارة الثقافة والارشاد القومى مذكرة لتوضيح هذا الامر ، وزارة الثقافة تقوم كل عام بالتفتيش الفنى والادارى على الفرقة الى جانب التقرير الذى تقدمه الفرقة مستوفيا نشاطها وميزانيتها معتمدا من مراقب الحسابات القانونى ، ما زالت الفرقة حتى الان ماضية فى اداء رسالتها وتقوم بجميع التزاماتها المادية ، وتشهد وزارة الثقافة للفرقة بسلامة تصرفاتها بدليل انها اوصت بصرف مبلغ الاعانة. ومن هذا كله نرى أن اجراء جهاز المحاسبات المركزى على حد قول زكريا سليمان معبرا عن رأى المسرح الحر « كان فيه الغبن كل الغبن » . أرسلت ادارة المسرح الحر الى الديوان لاعادة النظر فى قراره وأبدت استعدادها لتقديم كل المستندات اللازمة التى تؤيد حسن نيتها وسلامة موقفها .

● **فى الاستوديوهات العربية اليوم خمسة افلام سينمائية من الانتاج المشترك بين السينما العربية وبين شركات السينما العالمية فى أوربا .**

وقد نجحت سياسة مؤسسة السينما فى جلب عدد كبير من المنتجين الاجانب للاشتراك فى مثل هذا الانتاج الذى يشترك فيه ابطالنا من نجوم الفن ، وهذه السياسة لا بد ستفتح الاسواق العالمية أمام أفلامنا ونجومنا وفرق كبير بين مركزنا اليوم ، ومركزنا الامس فى الانتاج المشترك كان فيلم « الصقر » هو أول هذا الانتاج زمان ، وكان عقد الاتفاق ينص على ان السلطات تبقى فى يد المنتج الاجنبى والمخرج الاجنبى ، وكان النجوم المصريون والفنيون المصريون أشبه بكومبارس لا يستطيعون ابداء رأيهم .

وفى فيلم « على بابا » الذى اشتركت سامية جمال فى بطولته مع نجم الفكاهة العالمى فيرنانديل لم يكن المنتج العربى يستطيع أن يبدى اعتراضه على أى شىء او يخسر كل ما دفعه من أموال ، رغم انه دفع كل ميزانية الفيلم ، واستمر هذا يحدث فى كل انتاج مشترك حتى جاءت مؤسسة السينما لتتولى هذه المهمة ، فاذا قارنا بين صورة اليوم وصورة الامس نجد أن النتيجة مشرفة جدا .

● **يستعد التليفزيون العربى لتصوير مسرحية « بنت الحطاب » وهى مسرحية غنائية سبق أن قدمتها المطربة ملك وفرقتها منذ حوالى العشرين عاما . يوم كانت الصحف والمجلات تسميها مطربة العواطف وسيدة المسرح الغنائى . وتصادف أن قدمت ملك اوبريت « شهرزاد » على مسرحها فى نفس الوقت الذى قدمت فيه الشعبة الغنائية بالفرقة القومية نفس الاوبريت ورغم امكانيات الفرقة القومية الحكومية من الناحيتين المادية والفنية الا ان فرقة ملك فاق عرضها وزاد جمهورها بسبب صوت ملك الملائكى الساحر .**

وقد قدمت ملك عشرات المسرحيات الغنائية من تمثيلها وتلحينها لاقت نجاحا كبيرا منها «مايسة» و « طباخة بريمو » و « روميو وجولييت » وغيرها كثير ، كانت فرقتها تضم من نجوم الفن أمثال السيد بدير ومحسن سرحان وحسين صدقى ، ويخرج لها زكى طليمات وحسن حلمى مدير عام برامج التليفزيون ، وفؤاد الجزائرلى ، ويكتب لها محمود تيمور وصالح جودت وبيرم التونسى ، وكان مسرحها ملتقى أعلام الادب والفن والسياسة والمجتمع واليوم تريد ملك ان تعيش فى ذكريات هذا الماضى العظيم فتصر على أن تقوم ببطولة اوبريت « بنت الحطاب » التى قدمتها أيام زمان منذ عشرين عاما أو أكثر ، المخرج محمد فاضل يعترض على هذا ، برفق ، فالدور لشابة صغيرة متوائبة تثير اعجاب الرجال ، ولا يتناسب مع ملك اليوم .

وانني استحلفها أن تنزل عند رأيه ويكفيها فخرا أن يسجل التليفزيون الحانها ، ولا بأس أن تقدم الاغانى بصوتها عن طريق الدوبلاج .



● **زوزو حمدى الحكيم ثائرة على مخرجى الاذاعة الذين يتجاهلونها . فقد مضى عليها أكثر من خمس سنوات لم تشترك خلالها فى أى تمثيلية اذاعية واحدة . وكانت قد أمضت ثلاث سنوات فى عمل فنى بالكويت ثم عادت لتستانف نشاطها فى السينما والتليفزيون . أما الاذاعة فتشعر زوزو بدهشة شديدة لما تلقاه منها من اهمال .**

وزوزو حمدى الحكيم من أوائل الممثلات اللاتى اشتغلن فى تمثيليات الاذاعة فقد مثلت لاول مرة عام ١٩٣٥ مع فريق من هواة التمثيل بالاذاعة . وكان صوتها يرشحها للقيام ببطولة مئات التمثيليات .. وكان هذا مايحدث فعلا قبل سفرها الى الكويت . حتى انها كثيرا ما كانت تضطر لقضاء النهار كله وجانب طويل من الليل فى استوديوهات الاذاعة تسجل تمثيليات مختلفة ، كما أنها فازت ذات مرة بلقب احسن صوت اذاعى فى استفتاء نظمته احدى المجلات التى تهتم بشئون الاذاعة .

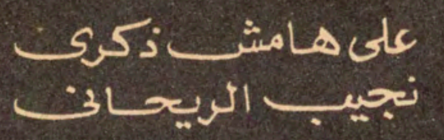
سؤال نشترك فى توجيهه مع زوزو حمدى الحكيم الى مراقب التمثيليات « يوسف الحطاب » ومخرجى التمثيليات بالاذاعة : الم يسمع أحدهم عن زوزو حمدى الحكيم ؟!

تقرير طبى عن فرقة الريحانى

دموع وراء كواليس أقدم فرقة فكاهية

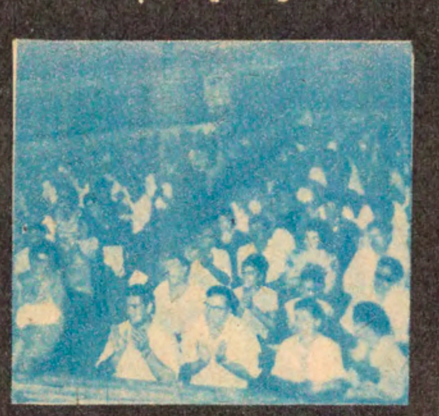
تحقيق : حسين عثمان

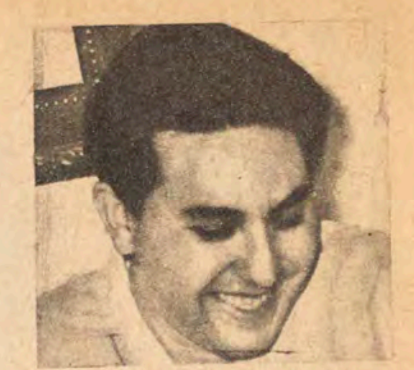
احتفلت فرقة الريحانى هذا الاسبوع بذكرى وفاة نجيب الريحانى . ماذا يجرى وراء الستار فى هذه الفرقة ، ١٦ عاما عاشتها الفرقة فى خصام، القديم يكره الجديد ، والجديد يقلد القديم ! .. ممثلون لا يحفظون أدوارهم ، وممثلون لا يحضرون البروفات ! ..



على هامش ذكرى نجيب الريحانى

- فرقة الريحانى احتفلت بالذكرى الـ ١٦ لنجيب الريحانى بمسرحها .
- حضر بديع خيرى ودرجة حرارته فوق الاربعين ، وكان بجواره احد الاطباء عند القاء كلمته . بعد الكلمة نقل الى داره فورا .
- بعض اعضاء فرقة عادل خيرى الجديدة ، القوا كلمات بالمناسبة .
- بعض افراد فرقة الريحانى تخلفوا عن الحضور ، بحجة انه لم تصلهم دعوات . قال المسئولون عن الفرقة انهم افراد فى الاسرة ، ولا يجب ان توجه الدعوة اليهم ، لانهم اصحاب الحفل .
- « الرجالة مايعرفوش يكدبوا » . قدمت فرقة الريحانى فصلا منها . وقدمت فرقة عادل خيرى فصلا من مسرحية « استنى بختك »أخرجه حسين عبد النبى عضو فرقة الريحانى .
- عبد الفتاح البارودى ، حضر، واعتذر عن القاء كلمة لاصابته باحتباس فى صوته .
- صالة المسرح ، امتلات بالمدعوين لدرجة الزحام الشديد.
- ادارة المسرح لم تهتم بتجهيز الصالة بمراوح ، ولذلك كانت درجة الحرارة مرتفعة جدا .





عادل خيرى



مارى منيب



فريد شوقى



عدلى كاسب

الذين يرتادون شارع عماد الدين ، وحتى الذين يعيشون فيه ، لا يعرفون ماذا يجرى داخل المبنى رقم ١٧ منذ ستة عشر عاما. والذين كانوا يرتادون هذا المبنى ، تناقص عددهم وكان هذا التناقص سببا لما يحدث فى الداخل . وهو نفسه صورة السطح التى تخفى الاعماق الساخنة .

المبنى رقم ١٧ بشارع عماد الدين ، هو مسرح الريحانى . وفى هذا المسرح ، تحدث أشياء غريبة ، أقل ما توصف به أنها هدم لهذا المسرح الذى قام ليكمل رسالة من حمل اسمه .

والحكاية طويلة ، ولكن لها بداية . وهذه بدايتها . بعد موت الريحانى . أشفق محبو المسرح على الفرقة . وفى العادة ، تنتهى الفرقة، بعد موت صاحبها . لكن المحبين ابتسموا عندما أجتمعت الفرقة ، وقررت أن تواصل الرسالة التى بدأها **نجيب الريحانى** . وتقدم أفرادها الى وزارة الشئون الاجتماعية ، والى لجنة ترقية التمثيل العربى وكانت يومها صاحبة السلطة على شئون المسرح ، يطلبون الوقوف الى جانبهم . ورحبت اللجنة ، وآجتمع رئيسها بالفرقة وحثهم على المضى فى طريقهم لتخليد اسم الريحانى .

وحدثت اجتماعات أخرى داخل الفرقة . وكان المفروض ان يسهموا جميعا فى رأسمالها ، لكنهم أختلفوا. وأبدى بديع خيرى أستعداده لتمويلها، حتى يخلد صديقه وشريك كفاحه. لكن بديع لم يكن يملك أكثر من سبعمائة جنيه . فقدمت اليه مارى منيب حوالى اربعمائة جنيه كقرض ، وبدأت الفرقة عملها . واسهاما من الحكومة أشترت مسرح ريتس من أصحابه ومنحته الفرقة مقابل أيجار اسمى . واتفقوا على أن يكون **بديع خيرى** مديرها الفنى. وقدمت الفرقة أول مواسمها ، ثم تلته عدة مواسم ناجحة .

الى هنا ، والقصة عادية . تضرب مثلا طيبا للتعاون من اجل أحياء ذكرى الرجل الذى أقامها .

بداية المأساة

لكن القافلة لم تمض فى طريقها السليم . فقد بدأت صورة للاحزاب تظهر داخل الفرقة ، جماعة يتزعمها سراج منير والشقيقتان ميمى وزوزو شكيب . جماعة ثانية تتزعمها مارى منيب . وجماعة ثالثة يتزعمها حسن فايق .

وبدأت صورة الانقسام واضحة ، **ودخل النزاع الى الفرقة . وفى عام ١٩٥٤ تكونت فرقة «أسماعيل يس»، وفوجىء الوسط الفنى بخروج عدد كبير من كبار ممثلى فرقة الريحانى ، وانضمامهم الى فرقة اسماعيل ، منهم حسن فايق واستفان روستى وعبد الفتاح القصرى !.. وكان طبيعيا أن تهتز الفرقة لخروج مثل هؤلاء .** لكنها مع ذلك اعتمدت على اسمها فى السوق ، واستطاعت أن تتغلب على الازمة .

لم يمض وقت طويل ، حتى انتابت الفرقة أزمة أخرى . فقد دب الخلاف بين **زينات صدقى والاختين ميمى وزوزو** أدى الى خروج زينات وانضمامها لمسرح اسماعيل يس !.. وترنحت الفرقة تحت ضغط الضربات المتتالية ، لكن ظهور عادل خيرى ، كان دواء يسكن الالم الذى اصابها. وقام عادل بدوره، لكن النفوس كانت تحمل الكثير . فقد دب **خلاف بين سراج منير وعادل خيرى** كاد يقضى على البقية الباقية من قواها . ووراء الخلاف ، كان

● الأحزاب الصغيرة التى تشعل الحروب النفسية

● فريد شوقى وحسن يوسف مسكنات لم تستمر طويلا !

يقف البعض يغذيه . كانوا يستغلون عصبية عادل، حتى استعر الخلاف، ووصل الى حد الاشتباك بالايدى .

وانتقل سراج منير الى جوار ربه ، وخلا الميدان امام جماعة مارى منيب . لكن يبدو أن هناك من كان يعمل على هدم الفرقة كلها. فبعد وفاة سراج منير ، أصبح عادل خيرى هو المسئول عن معظم شئون الفرقة ، فدب خلاف بينه وبين مارى ، أدى الى خروج مارى من الفرقة عام ١٩٥٩ !.

ولم تعد بعد ذلك سوى الجماعات الصغيرة . فبدأت تعيد سيرة القدامى .. كل جماعة أصبح لها زعيم ، يقف بجواره الباقون للحصول على البطولة ، وكثرت صور النزاع الصغير هذا ، فأثرت على صحة عادل ، واشتد عليه المرض ، حتى لحق بربه .

واشتد الموقف حول بديع خيرى، فعجز عن ايجاد حلول للموقف .

وتعرضت الفرقة لخسائر مالية كبيرة لعدم وجود عناصر تجذب الجمهور الذى بدأ ينفض عنها . وكمسكن وقتى، لجأوا الى **فريد شوقى** كنجم محبوب ، ليقوم ببطولة مسرحيات الفرقة .. ووجدها فريد فرصة ليعبر عن حبه للريحانى وتقديره لهذا الفنان الخالد .

مسكنات وقتية

وعمل فريد أول موسم ، وحققت الفرقة أيرادات خيالية ، وعاد جمهور مسرح الريحانى اليه . لكن الحروب النفسية الصغيرة التى اصبحت طابع الفرقة ، بدأت تشتعل ضد فريد . وكانت ابشع صورة لها يوم سقط فريد مغشيا عليه من الارهاق ، ونقل الى المستشفى ، فلم يزره أحد منها ! .. **ولم يجد فريد مفرا من الانسحاب أمام هذه الروح العدائية .**

وبحثوا عن مسكن جديد . فقد أصبح واضحا أن داء قويا يأكل قوى الفرقة . هو داء الخلافات .

ولجأوا الى حسن يوسف . وما لقيه فريد ، لقيه حسن، فانسحب.

وظهرت أشياء كثيرة :

● **لا تطور** يذكر فى أساليب الفرقة من حيث النص المسرحى أو المناظر أو الاضاءة أو الملابس أو الماكياج . فمثلا المناظر يرجع تاريخها الى أيام الريحانى !!

● **الممثلون لا** يهتمون بحفظ ادوارهم وبعضهم لايحضر البروفات.

● **القدامى** منهم يكرهون الجدد ويسدون أمامهم الطريق .

● **اذا خرج** أحد الممثلين، أومات يبحثون عن شبيه له ليقوم بادواره .. مثلا عندما مات سراج منير ، جاءوا بعدلى كاسب .

● **الممثلون الجدد** يقلدون القدامى ، وتعيش الفرقة فى حلقة مفرغة .

● **أصبح مسموحا** ، نظرا لتراخى عمال المسرح فى العمل ، بدخول المرطبات والمشروبات ، وباعة اللب داخل المسرح . وأصبح المسرح الوحيد الذى يسمح لجمهوره بتناول المشروبات فى صالة التمثيل ، برغم أن صالة مسرح الريحانى تعتبر من أحسن صالات مسارحنا .

وأمام كل هذا ، **أضطر بديع خيرى** الى انهاء موسم الفرقة الحالى **قبل موعده بشهر ونصف** . وكانت مفاجأة لافراد الفرقة الذين اجتمعوا وقرروا أن تعمل الفرقة لحسابهم ، على أن يدفعوا أيجارا يوميا عشرين جنيها نظير أستغلال المسرحيات والمناظر . وطلبوا من طلعت حسن مدير الفرقة الادارى أن ينقل رغبتهم الى بديع خيرى ، ولكن طلعت كرر اعتذارات نهايتها أن بديع لم يوافق .

وحول هذا الموقف ، طارت الاشاعات :

● **اشاعة** تقول أن بديع خيرى قرر أن يستغنى عن فرقة الريحانى لتحل محلها فرقة عادل خيرى المكونة من بعض الهواة .

● **اشاعة** قالت أن ميمى شكيب قد تعاقدت للعمل مع مسرح العروبة ، وان كانت هى قد نفت ذلك .

● **اشاعة ثالثة** قالت أن بديع يريد باحلال فرقة عادل محل فرقة الريحانى هو التخلص من المبلغ الذى يدفعه لورثة الريحانى مقابل أستغلال رواياته واسمه .

وانتقلت الاشاعات بطبيعتها الى أفراد الفرقة. فقرروا أن يمتنعوا عن السفر الى الاسكندرية لاحياء الموسم الصيفى ، وأصروا على قرارهم . خاصة بعد أن أوقف بديع صرف مرتبات بعض أفراد الفرقة . وصرح بديع لبعض الصحف ، أن فرقتى الريحانى وعادل ستشتركان فى أحياء ذكرى الريحانى فى هذا الموسم .

هذه هى حكاية المبنى رقم ١٧ بشارع عماد الدين . حكاية غريبة. ولكن يجب ان تتغير نهايتها .

لماذا لا يستعين بديع بمخرجين جدد لاخراج مسرحيات الريحانى القديمة بأسلوب متطور ؟.

لماذا لا يفتح بديع أبواب مسرح الريحانى للمؤلفين الجدد الذين يغذون مسرحنا الكوميدى الان ، وقد نجحوا بشهادة أقبال الجمهور على أعمالهم ؟

لماذا لا يستعين بمدير مسرح يحمل كل السلطات التى تعطى للفرقة امكانيات الاستمرار ؟

لماذا لا يتطور المسرح فيقدم مناظر حديثة بدل التى عفى عليها الزمن ؟ والمسرح نفسه يرى تطورا جديدا كل يوم .

ان الفرقة فى حاجة الى عمل سريع وحاسم ، حتى لا تنتهى نهاية مؤسفة ، لا يرجوها أحد أبدا ، وهى الفرقة التى رفعت المسرح الفكاهى الى مستوى رفيع جدا فى عصرها الذهبى من ١٩٢٥ حتى ١٩٤٩ .

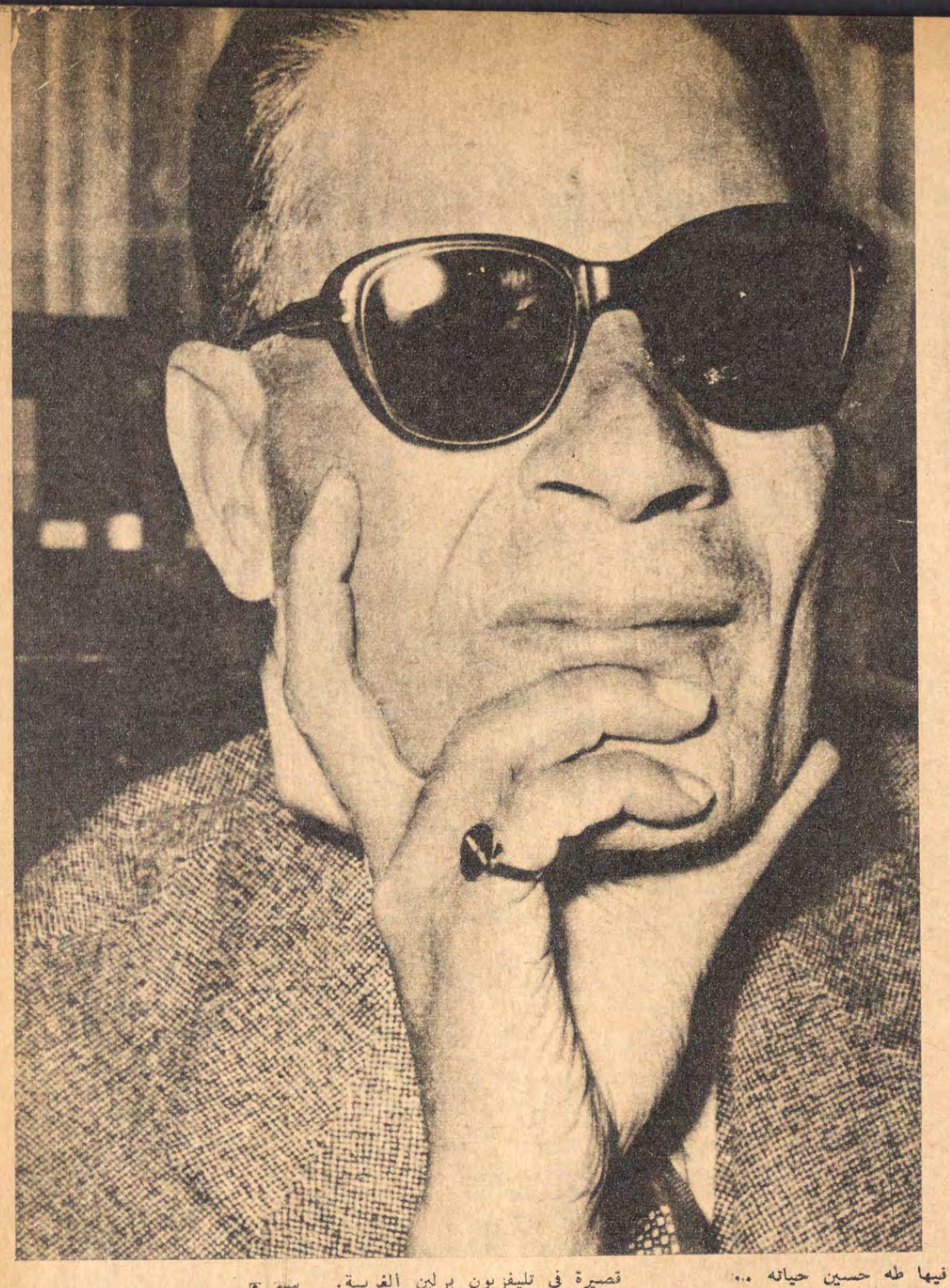


كتبه أحمد ماهر

حمدى قنديل
يمثل دور



حمدي يطلب ٤٥٠٠ جنيه .. ويشترط الموافقة على السيناريو قبل ان يقرر أى شىء فى مسألة ظهوره على الشاشة الكبيرة .. ويؤكد أنه لن يمثل غير هذا الدور .



من يقوم بدور طه حسين على الشاشة ؟

قفز هذا السؤال وظل يتردد منذ جاءت فكرة تقديم حياة عميد الادب العربى طه حسين على الشاشة فى عرض سينمائى يحول سطور طه حسين عن جزء من رحلة حياته .. « **الايام** » الى صور فى فيلم ...

ووافق طه حسين على فكرة عرض حياته على الشاشة .

ووافق طه حسين ان يقدم حياته على الشاشة بنفسه .. وسيقف طه حسين امام كاميرات السينما .. فى مكتبه بداره فى الهرم .. وبين يديه جائزة الدولة التقديرية التى قدمها له الرئيس عبد الناصر فى احتفالات جامعة القاهرة ..

وسيقول طه حسين بصوته .. ما تقوله السطور الاولى من كتابه « الايام » .. ثم يبدأ الفيلم .

ويبدأ الفيلم فى القرية التى عاش فيها طه حسين حياته ..

وهذه القرية كلها تودعه الان وهو يرحل الى القاهرة .. الى الازهر . كان طه حسين أيامها فتى يتطلع الى الحياة .. الى العلم .. الى الازهر .. كان طه حسين .. شابا ..

.. وحتى تستمر صور الفيلم تتتابع على الشاشة .. مطلوب شاب يلعب دور طه حسين فى الفيلم .

ورشحوا .. **عبد الله غيث .. محمد الطوخى .. شفيق نورالدين**

واسم شفيق نور الدين اقترحه بدرخان . والمخرج حسن حلمى .. يسمع ويسكت .. لا يقول شيئا .

ودخل حمدى قنديل نجم التليفزيون .. مكتب حسن حلمى مدير البرامج ليطلب منه أن يشاهد برنامجه « أقوال الصحف » فى أول مرة يقدمه فيها بشكله الجديد .. كان ذلك فى ابريل الماضى وبعد عودة حمدى قنديل من بعثة دراسية قصيرة فى تليفزيون برلين الغربية .

وبعد اذاعة البرنامج .. ترك حمدى الاستديو الى مكتب حسن حلمى .. وكان هناك حوله كل الفنيين الذين يشتركون فى الفيلم .. **وكانت هناك مفاجاة تنتظر حمدى .**

دخل حمدى مكتب حسن حلمى .

وقال حسن حلمى فى كلمات قصيرة رايه فى البرنامج .. وخرج حمدى .. وبعد ثوان جرى وراءه ساعى مكتب حسن حلمى بالتليفزيون يطلب منه أن يعود الى حسن حلمى ..

مرة أخرى حمدى قنديل فى مكتب حسن حلمى وسط الفنيين الذين يشتركون فى « الايام » . وحسن حلمى يوجه له الحديث :

● **انت طولك قد ايه ؟**

— ما اعرفش .. طويل يعنى ؟.

● **يعنى قد ايه ؟**

— مش عارف .. فى حدود ١٧٠ سم .

وترك حسن مكتبه وذهب يقف الى جانب حمدى يقيس طوله بالنسبة له .. ثم قال :

● **تمام**

ويكمل حمدى الحكاية .. يقول

— كل اللى قاعدين .. قالوا .. مضبوط .. تمام . أنا مش عارف ايه الحكاية .. سألته .. فى ايه يا أستاذ حسن ؟

— قال .. أقعد يا استاذ .. **تشتغل فى السينما ؟**

ضحكت .. .. قلت .. لا .. **ما اشتغلش ..**

سؤال من كل الجالسين فى الحجرة ..

— ليه ؟

— ما اقدرش اضرب مسدسات واحب بنت جيران واتشعبط فى الحيط .. الناس اللى باشوفهم فى السينما بيعملوا كده !

قال حسن حلمى :

اقلب الصفحة من فضلك

دور... طه حسين

● واذا ما كنتش حتعمل كده ؟

قلت : ما تبقاش سينما .. اعفينى سيادتك .. وسلامو عليكم!

قالوا له : **حتقوم بدور طه حسين ..**

وسكت .. ان تصورى لطه حسين لم يصل بى أبدا الى حد التخيل أن يقع الاختيار على أنا للقيام بدوره فى فيلم سينمائى .

ولم تكن هذه أول مرة يعرض على فيها العمل السينمائى . حسين حلمى المهندس عرض على عقدا بفيلمين .. رفضت دون لحظة تفكير . **عاطف سالم** عرض على الاشتراك فى فيلمه « ثورة اليمن » .. رفضت دون لحظة تفكير .. ولكننى هذه المرة أفكر .. قلت لحسن حلمى :

ـ أفكر ... وأقرأ السيناريو أولا

ووافق حسن حلمى .. وفى لقاء اخر مع حمدى **قال له** ..

ـ أنا لم أرشح أحدا غيرك .. ولن أفعل ..

ويقول حمدى .. ان حسن حلمى من ناحيته اعتبر المسألة منتهية .. وانا لا أرفض السينما لاننى أومن بالتفرغ للعمل الواحد حتى تصبح الاجادة فيه ممكنة . السينما فيها مغريات كتير .. وأنا **لا أريد أن تخطف مغرياتها بصرى** .. فأجد نفسى أجرى وراء السراب .. أنا اذا **اقنعنى سيناريو «الايام» سأقوم بدور طه حسين .. ولن أقبل اى عمل فى السينما بعده .**

قلت : من يعد الايام للسينما ؟

قال : **سيد بدير وسامى داود** .. ويكتب ويعد المادة العلمية **سعد لبيب .**

قلت : متى يبدأ التصوير ؟

قال : فى سبتمبر بعد مهرجان التليفزيون .. **ويبدأ التصوير فى باريس لمدة عشرة أيام** يتم خلالها تصوير فترة حياة طه حسين هناك منذ لحظة وصوله ليكون أول مصرى يدخل السوربون ويخرج منها بالدكتوراه .. ثم لقاؤه بالفتاة الفرنسية وقصته معها التى انتهت بالزواج .. ثم عودتهما معا الى مصر .

قلت : يعنى عشرة أيام فى باريس؟

قال : شىء مغرى .. من مغريات السينما .. وما أكدبش اذا قلت ان دى حاجة من المغريات فى قبول العمل هذه المرة ..

قلت : وماذا أيضا ؟

قال : الارقام التى تدفع للابطال فى السينما .. اعرف انه رقم امامه ثلاثة أصفار .

قلت : كم تريد فى هذا الدور ؟

قال : **كما يدفعون لاغلى ممثل فى الافلام العربية**

قلت : عندنا نجوم من الرجال أجرهم أربعة آلاف جنيه عن الفيلم

قال : **أنا أطلب أربعة آلاف وخمسمائة .**

قلت : لماذا ؟

قال : **لاننى حاعملها مرة واحدة**

وحمدى لم يتعاقد بعد مع الشركة التى ستنتج الفيلم .. وينتظر السيناريو بعد التعديلات التى اتفق عليها .

وحمدى مرتبه فى التليفزيون خمسون جنيها يدفع منها عشرين جنيها قسط السيارة التى يركبها .. ويصرف عليها باقى المرتب ..!

وهو نجم التليفزيون الوحيد أو الموظف الوحيد فى التليفزيون الذى لا حق له فى مكافآت أو منح أو بدل ملابس .. كبقية خلق الله من نجوم التليفزيون .. لان حمدى مازال خارج كادر الوظائف الثابتة للهيئة ..!

وحمدى ليس الاول من نجوم التليفزيون الذين عرض عليهم العمل السينمائى .. فقد عرض على **ليلى رستم** بطولات أفلام .. وعرضوا على **سلوى حجازى** .. ولم تفلح السينما حتى الان فى اصطياد واحد من نجوم الشاشة الصغيرة .. فاذا وافق حمدى سيكون أول صيدة !

ومن نجوم السينما تحول الى نجم تليفزيون .. **احمد فراج** .. وفى الطريق **كمال الشناوى** ببرنامج أسبوعى عن الطيور والالوان والحيوانات والرسم والموسيقى .

والمرة الوحيدة التى مثل فيها حمدى قنديل .. كانت فى سويسرا يلعب على المسرح دور **عمر بن الخطاب** .. ويحكى حمدى الحكاية .

ـ كنت واحدا من شباب جامعة القاهرة الذين اختيروا ضمن وفد فى « **جمعية التسلح الخلقى** » التى عقدت اجتماعاتها فى مدينة « كو » قرب « مونتريه » عام ١٩٥٥ .. وكان شعارهم « **لا خمر .. لا دخان .. لا نساء** » واكتشفنا بعد وصولنا انهم مجرد مهرجين وليسوا جمعية ولا أهداف لهم !..

وقررنا أن نقول لهم شيئا .. واجتمعنا وقررنا أن تكون الكلمة درسا . قلنا سنبين لهم أن فى ديننا وفى الديانات الاخرى أهدافا ورسالات أهم بكثير مما يجيئون به .. واخترنا مسرحية « عمر بن الخطاب » التى أعدها المرحوم **المأمون أبو شوشة والدكتور أحمد فؤاد سيف النصر** ـ وكانا من زملاء الرحلة ـ وأسند الى دور «عمر» .. وكانت أول وآخر مرة مثلت فيها .

طبعا قدمنا المسرحية بالعربى .. وجلس زملاء لنا فى الاكشاك المعدة للترجمة يقولون ما نقوله للموجودين بلغات مختلفة . وبعد تلك التجربة ... لا علاقة لحمدى بالتمثيل أو المسرح أو السينما الا فى مشاهدة مسرحية بالصدفة أو الذهاب الى السينما بدعوة ملحة .. وآخر ما شاهده حمدى من مسرحيات .. « **الليلة العظيمة** » .. ومن أفلام « **زوربا اليونانى** » .

وبعد ...

ما زال دور طه حسين فى فيلم « الايام » فى تصور حسن حلمى .. يقوم به حمدى قنديل .

وعند حمدى قنديل .. القبول أو الرفض يقرره السيناريو الذى يضعه سيد بدير وسامى داود .. والموافقة على أجر يصل الى أكثر من أربعة آلاف جنيه .

وحسن حلمى يذهب الى باريس ليعيش فى الاماكن التى سيجرى فيها التصوير خلال عشرة أيام سيعيشها الفيلم هناك .. والابطال والمخرج والفنيون .

والفرصة .. ما زالت بين يدى نجم التليفزيون حمدى قنديل .



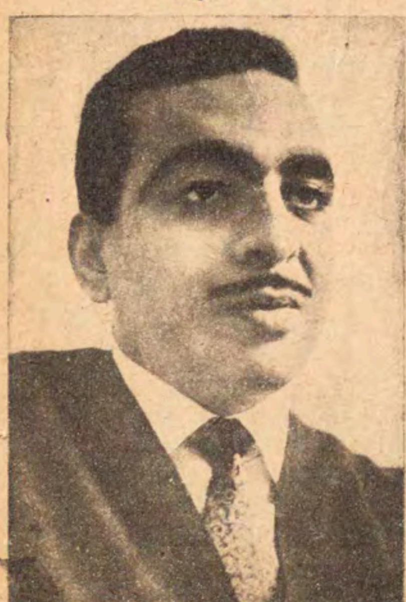
حسن حلمى



سلوى حجازى



ليلى رستم



احمد فراج





والدى جورج أبيض .. بعد ٦ سنوات

بقلم إبنته : سعاد أبيض

بمناسبة مرور ست سنوات على وفاة الفنان الخالد جورج ابيض تنفرد « الكواكب » بنشر كلمة بقلم ابنته .

كان فى حياته موضع اجلالى وتقديسى واصبح اليوم البطل الاسطورى لاحلام طفولتى .

طوت ست سنوات هذا الوجه الحبيب ومازالت ذكرى جورج ابيض عامرة فى القلوب . قلوب الالوف من زملائه وأحبائه وتلاميذه .

ذكرى ملامحه الرائعة وقامته المديدة ونظرته العميقة التى كان ينفرد بها . احلق بفكرى عبر هذه السنين لانتزع من الماضى القريب امجاد هذا الممثل العبقرى التراجيدى العظيم لاحييها فى قلوب الشباب الذى لم يعرفه الا بالسماع . شباب هذا الجيل الذى لم يشاهده على مسرح التمثيل ومنه احفاده « دولت » و « جمال » .

قالت ممثلة مشهورة فى القرن الثامن عشر « ان فنى غير منقوش ولا مكتوب ولذا فانه يفنى مع فناء من شاهدونى من المعاصرين » هذه حقيقة مرة . الا أن هناك حقيقة اخرى حلوة المذاق لا جدال فيها وهى أن لكل فنان عظيم ساعات مجد وانتصار فى حياته يرتفع فيها نجمه ويتألق فى قمة المجد وسماء الخلود .

هذا ماحدث لشوقى حين ألف مسرحية **مجنون ليلى** ولخليل مطران حين ترجم **عطيل** ولجورج أبيض حين مثل **لويس الحادى عشر** .

هل تذكر ايها القارىء الكريم ذلك الصوت الصافى الواضح النبرات . الصوت الجبار الذى اهتزت له اركان مسرح الاوبرا العتيد طوال نصف قرن . الصوت الذهبى الذى واظب على صقله واعداده فى غابة بولونيا طوال دراسته بمعهد التمثيل الحكومى بباريس سبع سنوات . ذلك الصوت الوديع الهامس فى سحره الذى يأسر القلوب فى ادوار الحب الخالدة تارة ثم ينقلب الى جلجلة الرعد بعامل الغيرة تارة أخرى .

كان جورج ابيض يمتاز بالوان صوته المتقلبة فى أدواره الخالدة **عطيل ـ ماكبث ـ لويس الحادى عشر ـ المثل كين ـ شمشون ـ صلاح الدين ـ عنتر ـ رمسيس الثانى ـ الاب ليبونار ـ ريجولتو عدو الشعب ـ الشرف اليابانى ـ الشرف والوطن ـ غروب الاندلس هاملت ـ اوديب ـ البخيل ـ تارتوف ـ الاسكندر الاكبر ـ نابليون ـ الحاكم بأمر الله ـ الملك لير ـ روى بلاس ـ هور محب ـ سفينة نوح ـ مدام سان جين ـ دون جوان ـ ريشليو ـ فى سبيل الوطن ـ شارل السادس ـ مصر الجديدة ـ المأمون ـ قلب المرأة ـ القضاء والقدر ـ قصر بيرتو ـ الساحرة ـ الشغل شغل ـ المارسيليه الحسناء ـ اندروماك ـ اليكترا ـ جرانجوار ـ المتصرف بعباد الله ـ ملك بلا مملكة ـ ثارات العرب ـ امنحتب الرابع ـ الرجل الذى قتل ـ عظة الملوك ـ جرائم الادباء ـ كليوباترا ـ دينيز ـ الايمان ـ ميشيل استروجوف ـ مارى جان ـ سيمون ـ سيرانو دى برجراك ـ** وغيرها تكملة المائة رواية التى لم يعرف المسرح التقليدى والمسرح المعاصر اعظم منها الى يومنا هذا والتى الفها وعربها الدكاترة والاساتذة **طه حسين وخليل مطران واحمد الصاوى محمد وفرح انطون ولطفى المنفلوطى وابراهيم رمزى وعبد الحليم دلاور وكامل البهنساوى وفتوح نشاطى وصبرى فهمى وصالح جودت وحبيب جاماتى وعباس علام واسماعيل شكرى واحمد رأفت وعزيز عيد ومحمود شوقى ومحمد لطفى جمعة ومحمد حمدى البشرى** وغيرهم من كبار الكتاب والمعربين .

هل تذكر ايها القارىء الكريم رسوخ قدم جورج ابيض على المسرح وروعة تمثيله ورشاقة حركاته ودقة القائه المتزن وصدق ادائه وقوته وقدرته فى التعبير عن مختلف العواطف والمشاعر ... هل تذكر تلك النظرات العميقة الناطقة فى صمت يهز النفوس .. هل تذكر النشاط العجيب والحيوية الدافقة والخفة المتألقة فى تمثيل هذا العملاق ذى القامة الفارعة . كان هذا جورج ابيض فقد كان من الفريق الممتاز لممثلى التراجيديا الذين سماهم الكاتب الفرنسى جان كوكتو « المخلوقات الشاذة المقدسة » لما امتازوا به من أصالة فى التمثيل وعبقرية واتقان فى الاداء وقد اضفى عليهم صفة القداسة لما يكنه لهم الجمهور من احترام وتقديس .

تحية عاطرة لك أيها الاب الحبيب من الحياة الدنيا ومن والدتى دولت ابيض رفيقة جهادك التى وقفت بجانبك وكان فنها جديرا بفنك . ولتطمئن روحك فان رسالة المسرح العربى الذى وهبته حياتك اليوم فى ازدهار وسلام . ومازال اسمك حيا خالدا فى القلوب والجميع يحفظون لك اجمل الذكريات فقد كنت انسانا طاهر السريرة عف اللسان طيب القلب . رفعت مشعل التراجيديا بقوة وصدق وعزم وايمان زهاء النصف قرن . امنيتى أن يخلفك احد تلاميذك بدوره فى رفع هذا المشعل احياء لفنك الخالد واتماما لرسالتك الصادقة حتى لاينقرض بموتك فن التراجيديا العظيم .

١٠ دور سينما في قرى الفيوم

تحقيق كتبه
عبد الفتاح الفيشاوى



الطريق طويل طويل .. ينطلق من القاهرة .. بعد أن يلقى تحية وداع باسمة لنادى الرماية .. ويدور حول أهرام الجيزة .. ويسير كطفل يلهو وراء كرة .. يلتوى ويقفز ويهبط ثم يستوى .. ويتخذ من الصحراء الضخمة الرهيبة مسرحا لمداعباته ..

وكنا فى العاشرة صباحا .. ولكن جو الصحراء فى مثل هذه الساعة من الصيف يتحول الى شواظ من نار .. والرمال يلذ لها أن ترسم خطوطا متعرجة على الطريق على أثر لكزة من ريح خفيفة ..

وكان أن وصلنا الى الفيوم فى منتصف الساعة الثانية عشرة .. وجلسنا فى مكتب المحافظ عبد الخالق الشناوى .. وكان قد سبقنا المهندس صلاح عامر رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما ، والمهندس منير عبد الوهاب مفوض الشركة العامة لدور السينما ..

قرية بهمو

وقبل أن نروى ظمأنا بجرعة ماء .. قالوا .. هيا الى بهمو .. وهى قرية تسبق الفيوم بنحو تسعة كيلو مترات .. وهناك وجدنا مئات من الفلاحين الطيبين فى انتظارنا من مختلف الاعمار .. وكلهم يشتركون فى احساس واحد .. وهو الفرحة .. أنهم فرحون

الجماهير العريضة الكثيفة التى تغطى وجـــه الريف المصرى تنفق حياتهـــا فى الحقول .. عاملة فى انبات الزرع .. وفى انتظـــار الحصاد .. وهى أحـــق جماهير الوطن بالمتعة ..وكان.. أن زحفت السينما الى هناك .. الى الريف العريض وجماهيره الكثيفة .

ابتسامة طيبة وفرحة على وجوه فلاحى بهمو



المهندس صلاح عامر بين المهندس عبد الخالق الشناوى والمهندس منير عبد الوهاب



فتيات وراقصات فى الريف



فتيات بيهو فى مقدمات فن فيومى

.. لان قريتهم تضيف المحافظ .. وتضيف بعض المسئولين فى القاهرة .. اتوا يحملون معهم معنى الاهتمام بقرية على شـــمال الفيـــوم .. ويأتى - بعد ذلك - فرح الصبيان بوجود دار سينما يشاهدون فيهـــا فريد شوقى وحش الشاشة !.. وغيره من نجوم السينما !! وربات الحسن والجمال من نجمات الشاشـــة ..

وبدأت الحفلة بكلام الله الحكيم .

ووقف رئيس مجلس المدينة محمد مصطفى طنطاوى يرحب بالمحـــافظ وضيوفه ، ويثنى على تعمير ليـــل قرى الفيوم بمتعة السينما .. وتطرق فى حديثه الى مشروعات المحـــافظ كوادى الريان ومصـــــنع اعـــداد الذرة ..

اشتراكية السينما

وارتجل المهندس **صـــلاح عامـر** كلمة تحدث فيها عن حق كل مواطن فى الناحية الترويحية .. وكيف أن اشتراكية الســــينما لا تتحقق الا بوصولها الى كل مواطن فى أنحـــاء الوطن .. وكان ان تقرر انشـــاء « قاعات النصر للسينما » فى الوحدات المجمعة .. وأثنى أطيب الثنـــاء على المحافظ عبـــــد الخـــالق الشناوى ، لانه كان أكثر المحافظين استجابة للمشروع .. كما تحـــدث من تاريخ المحافظ المهندس فى الانشاء والتعمير .

وقال **المهندس صـــلاح عامـر** أن مؤسسة السينما فى طريقهـــا الى الارتقاء بالانتاج السينمائى من حيث الكم والكيف .. ووضعت فى خطتهـــا انتاج ١٢٠ فيلما .. وعشرين اخرى للعرض العالمى ..

غزل المهندسين

والقى **المهنـــدس عبد الخالق الشناوى** محافظ الفيوم كلمة بدأها بالحديث عن المهندس صـــلاح عامر .. أحسست من ثناياها أن العلاقة بين الرجلين قديمة .. لان الكلمات وصلت الى مستوى الاعجاب والتقدير والحب .. **ولا عجب فكلاهمـــــا مهندس !..**

وقال المحافظ أنه لايقبل انصاف الحلول ، وعندما اقتنع بمشــــروع قاعات النصر للسينما قرر أن يبدأ بانشائها **فى عشر وحدات مجمعة** فى قرى الفيوم ..

فن فيومى

وقرية بهمو تعدادها يصـــــل الى ١٥ الف نســـمة .. وتستمتع بالتعليم حتى المرحلة الاعدادية .. وفيها وحدة مجمعة .. ينبثق منهـــا مركز للخدمة العامة .. وهذا المركز يضم المثقفين من أهـــل القرية .. والطلبة والطالبات ويهتم بالشـــئون الاجتماعية من نظافة وتحديد نســـل وشئون الترويح ..

وانتهز المركز فرصة افتتـــــاح السينما فقدم بعض الفتيـــات فى رقصات ايقاعية يصح أن نطلق عليها مقدمات فن فيومى .. اذا وجـــدت الرعاية العلمية والفنية .

قاعة النصر

وقص المهندسان عبد الخـــالق الشناوى وصـــــلاح عامر الشريط التقليدى ايذانا بافتتاح قاعة النصر للسينما بقرية بهمو ..

وتدفق الفلاحون الى الدار حتى استوعبت ضعف العـــدد واكثر .. وقدمت فيلم (فى بيتنا رجل)

وقال المهندس صـــلاح عامر أن هذا الافتتاح لا يقتصر على قاعـــة « بهمو » بل يعتبر بالنسبة لعشر قاعات فى الفيوم بدأت العمل فى نفس اليوم فى قرى : دمو - قصر رشوان - دار السلام - قلهانة - قلمشـــاه - نسيا - ابو جنادير - ابو كساه - سنهور القبلية

مزاج

ومن كلام المهندس صلاح عامـر عرفنا أن مشروع قـــاعـــات النصر للسينما بالقـــرى يخضـــع لمزاج المحافظين .. فمن يقتنع به ينفذه .. ومن لم يقتنع يركنه !. والدليل على ذلك أن محافظ الفيوم اقتنـــع ونفذ المشروع فى عشر قرى خـــلال شهر واحد !. وقال المهندس منير عبد الوهاب أن عددا من المحافظـــات ارسل لهم المشروع من بضعة أشهر ووافقوا .. ولكنهم لم ينفـــذوا .. مع أن مؤسسة السينما تتـــكفل بتزويد القـــاعات بالآلات والخبراء والمهنيين ..

ولابد من اتخـــاذ اجراء بفرض انشاء هذه القاعات ضمن مخططات الخدمة العامة لانها فضلا عن اتاحـــة حق الترفيـــــه للمواطنين فهى من أحسن وسائل التوعيـــة على مختلف صورها .

لقاء مع الحر

وعدنا نقطع الطريق الطـــويل الطويل ...

وتركنا واحة الفيوم .. ودخلنا الى الصحراء .. وبدأ الطـــريق يلعب لعبته فى الصعود والهبوط .. والرمال تلهو فى خطوط متعرجة .. كأنها ترقص فى جنـــون .. وأرسلت الشمس سيـــاط النار فجففت كل قطرة ماء فى اجسادنا .. وخفت على سيارة الصديق مختار العفيفى مدير شركة دور العرض من أن يصيبهـــا سوء .. أو تحتج ..لان معنى وقوفها فى الصحراء .. فى مثل هذا الحـــر عذاب الاخرة قبل الوصـــول الى الاخرة !..

اقول هذا - وكلى دهشــــة - كيف تفتتح دار سينما بالنهار ؟ . ولعلها اول دار سينما تفتتح بالنهار!!

عيد الفن في المنصورة

بقلم : رجاء النقاش



جمهور كبير حضر المهرجان .. واستمتع بفن الحجاوى ..

نجحت المنصورة فى أن تجذب اليها عددا كبيرا من الادباء والفنانين، واستطاعت أن تقيم مهرجانا فنيا وفكريا ناجحا الى حد بعيد . رغم ماكان فيه من جوانب النقص التى تستحق المناقشة . وقد قال بعض الزملاء ممن حضروا مؤتمر الادباء العرب الذى عقد فى بغداد منذ اشهر أن مؤتمر المنصورة كان أكثر حيوية وأكثر اثارة وحرارة من مؤتمر بغداد .

وهذه ملاحظة يجب أن نسعد بها الى اقصى حد ، فقد تعودت العواصم العربية الكبرى مثل القاهرة وبغداد ودمشق وبيروت والجزائر وغيرها .. تعودت هذه العواصم فى العصور الحديثة أن تحصل على نصيب الاسد من النشاط الفكرى والفنى والحضارى، أما المدن العربيه الاخرى خارج العواصم فقد كان نصيبها دائما قليلا ومحدودا ، وكانت معزولة فى معظم الاحوال عن النشاط الفكرى الاساسى فى البلاد . كل ذلك رغم أن بعض هذه المدن كان له تاريخ كبير مثير ، فالمنصورة والموصل وحلب وتلمسان وصيدا .. كل هذه المدن العربية كان لها فى يوم من الايام شأنها العظيم ، لقد دخلت هذه المدن التاريخ من أبوابه الواسعة .. فليس من الطبيعى اليوم أن نستسلم « للمركزية » فى الفكر والفن والحضارة ، بحيث تبدو العواصم العربية وحدها هى كل شىء، وبحيث يعيش اصحاب المواهب خارج العواصم فيما يشبه المنفى البعيد الذى لاصلة له بالدنيا .

يجب أن تدب الحياة من جديد فى المدن العربية خارج العواصم ، يجب أن تعود هذه المدن الى ما كانت عليه فى عصورها الزاهية المتحضرة اللامعة، واذا كان هذا الامر ضروريا بشكل عام، فهو ضرورى على وجه الخصوص فى عصر الاشتراكية ، لان الاشتراكية تعنى أن كل مواطن فى المجتمع له نفس الحقوق الانسانية التى يحصل عليها رئيس الدولة ، فالاشتراكية هى المساواة الحقة ، هى الانسانية الصحيحة ، هى الاحترام الكامل لكل المواطنين بصرف النظر عن عملهم ، وعن المكان الذى يعملون فيه .. فى الماضى وقبل أن نبدأ فى بناء ثورتنا الاشتراكية كان هناك طبقة تسرق ثروة الشعب لتقيم لنفسها حياة بهيجة فى القاهرة ، ومن أجل هذا كانت القاهرة أبهج المدن، وأكثرها ازدحاما بمظاهر التقدم والرفاهية ، خاصة فى البيئات الارستقراطية المعروفة ، كل ذلك لان القاهرة كان مطلوبا منها أن تكون مدينة الذين يملكون الثروة ولا يعملون شيئا من أجلها ، كان مطلوبا منها أن تكون مدينة المترفين لامدينة المتعبين الاشقياء .. أما الان فلم يعد لهذا المنطق قيمة فكل جهد فى مجتمعنا اليوم انما يبذل من أجل الجميع .. وعلى الاخص هؤلاء الذين يعملون فى القرى والكفور والمدن الصغيرة والمدن الكبيرة بعيدا عن العاصمة .. لم تعد العاصمة مدينة تتعالى عليهم وتسرق رزقهم .. بل أصبحت مدينة تتطلع اليهم وتريد أن تعطيهم من قلبها وجهدها اعظم ما تستطيع !

ولهذا ذهب الادباء والفنانون الى المنصورة ، يحملون معهم تجاربهم وخبراتهم الواسعة الى جمهور المنصورة

وكان الجمهور صغيرا .. لان المهرجان جاء فى وقت الامتحانات .. والامتحانات عادة ليست مشكلة يعانى منها الطلاب وحدهم بل انها مشكلة للبيوت جميعا ، وكان من الاخطاء الاولية فى المهرجان أن الدعوة لم توجه الى احد من الفلاحين أو العمال ولو حدث ذلك لامتلأت قاعة مدرسة ابن لقمان « التى عقد فيها المهرجان » بجمهور غفير ضخم .

ورغم أن الجمهور كان محدودا الا أنه مع ذلك كان جمهورا حساسا ذكيا منفعلا الى اقصى حد .. ومن حق المنصورة أن تفخر بأنها استطاعت أن تحافظ على صفاتها التقليدية المعروفة عنها ، منذ زمن طويل : الذكاء ، والذوق ، والحساسية ، والجمال !

وكان أكثر ما هز جمهور المنصورة حقا هو الفن الشعبى .. لقد قدم زكريا الحجاوى فى الليلة الاولى من المهرجان الى جمهور المنصورة ألوانا من الاغانى والالحان الشعبية قدمتها خضرة وزميلتها أو تلميذتها الفنانة الشعبية الذكية فاطمة سرحان وبقية فرقة زكريا الحجاوى التى جمعها من قلب الريف المصرى وحفظ لها طابعها الشعبى الاصيل حتى فى الملابس .. واضاف اليها بعض اللمسات الذكية التى تساعد هذه الفرقة على أن تعبر احسن تعبير عن الفن الشعبى الاصيل والحاسة الشعبية الجميلة عند جمهور المنصورة هى التى دفعت هذا الجمهور الى أن يستقبل زكريا الحجاوى وفرقته استقبالا حارا رائعا ، وأن يجد فى هذه الفرقة متعة فنية كبيرة وأن يسهر معها فى الليلة الاولى من ليالى المهرجان حتى بعد منتصف الليل .

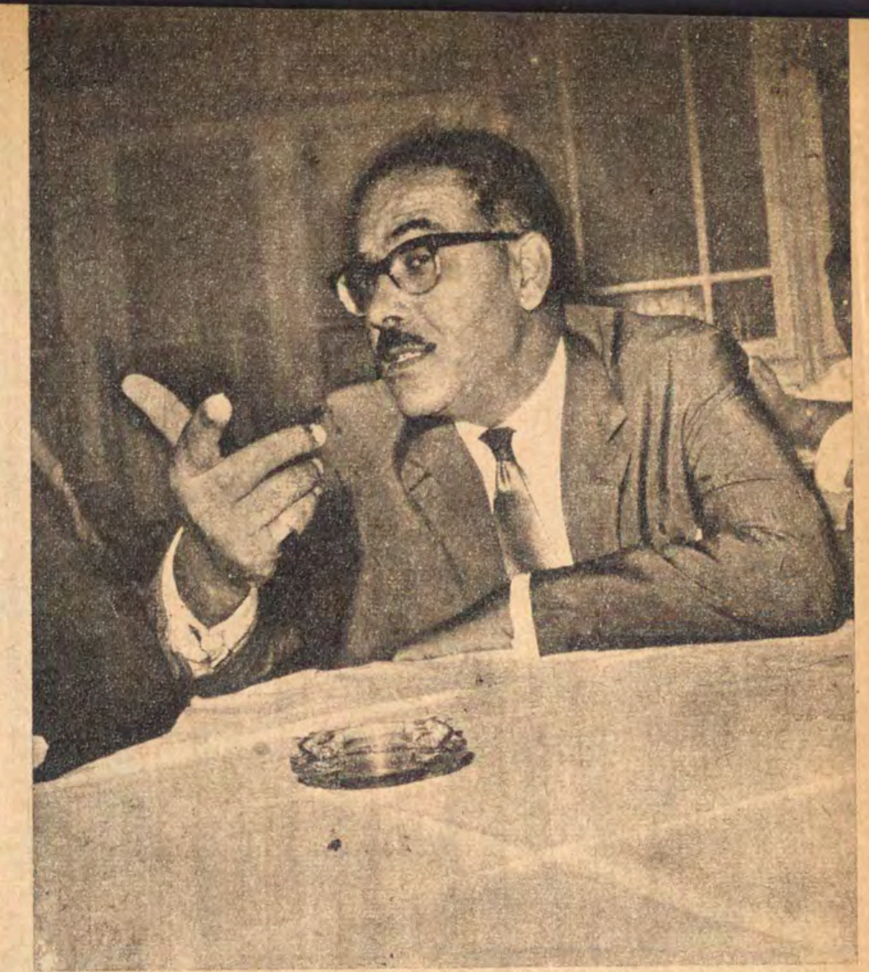
لقد كانت الاغانى والالحان التى قدمتها فرقة زكريا الحجاوى مؤثرة حقا ، كانت تصل الى قلوب المستمعين مباشرة ، وتهزهم بالنشوة الصادقة الحقيقية .. وهذه هى قيمة الفن الشعبى فى اصفى صوره ، انه يحدث الناس عن عواطفهم الطبيعية ، وعن الحكمة التى خرجت من تجارب حياتهم وصبت نفسها فى المواويل المختلفة ، وعن الفلسفة الانسانية التى جسدها الفنان الشعبى القديم فى كلماته .. فلسفة المحبة ، فلسفة المشاركة مع الناس ، فلسفة الكرامة البشرية التى يحرص الفنان الشعبى على الدعوة الدائمة اليها .

هذه هى المعانى الكثيرة التى كانت تدور فى الاغانى التى قدمتها فرقة زكريا الحجاوى ، وكان الناس كانوا يكتشفون أن هذه المعانى بالذات هى المعانى التى خرجت من نفوسهم وتجاربهم المختلفة لتعود اليهم فى صورة فنية مطربة مثيرة .

كان الناس يرون انفسهم حقا فى أغانى هذه الفرقة المثيرة الجميلة !

ومرة أخرى كنت أفكر وأنا جالس كالمسحور أستمع الى أغانى فرقة زكريا الحجاوى .. كنت أفكر ربما للمرة الالف : ان الفن الشعبى هو المنبع العظيم الذى يستطيع أن يقدم الينا ما يجدد فنوننا حقا . فمن هذا الفن الشعبى الاصيل يمكننا أن نصل الى مفهوم جديد للرقص .. ففى الفترة السابقة على الثورة ، خرجت علينا الكباريهات التى أنشئت لتسلية الجنود الانجليز اثناء الحرب وقبلها بمفهوم داعر للرقص .. هو « هز البطن » وما يصحبه من الاثارة الجسدية الصريحة .. وقد يكون فى هذا الرقص نوع من الفن .. ولكنه فن رخيص .. فن الاثارة الحسية التى تولد بسرعة وتنتهى بسرعة .

ولكن هل هذا هو الرقص حقا . لقد عرف الغربيون فن الباليه . وهو فن راق رفيع . فن يجعل من حركة الجسد شيئا عميقا له معنى وجدانى مؤثر .. واذا كنا نحن لم نعرف الباليه فقد عرفنا الرقص الشعبى ، وهو من حيث قيمته واثره الوجدانى لايقل قيمة عن الباليه ، وان اختلف عنه فى النوع والاسلوب . ولو وضعنا أيدينا على خامات الرقص



اسماعيل فريد محافظ الدقهلية وحديث عن الفن الشعبى



أدباء وفنانو القاهرة .. فى مهرجان المنصورة

الشعبى وطورناها كما فعل زكريا الحجاوى فى الاغانى والالحان فاننا سنحصل حقا على لون جديد من الرقص .. لون فى غاية الجمال والاصالة والتأثير الوجدانى . وهذا ما تفعله الان بالفعل الفرقة القومية للفنون الشعبية .

ونفس الشىء يجب أن نقوم به فى أغانينا والحاننا.. يجب أن نحررهما من بقايا الخيالات المريضة ، والضباب المفتعل والغموض والتجريد ،لنضيف اليهما لمسة شعبية من الوضوح والجمال والاقتراب من عواطفنا الحقيقية الصادقة !

عندما كانت خضرة تغنى عن السد العالى شعرنا حقا ان السد ليس مشروعا من مشروعاتنا الكبرى ، وليس عملا ثوريا ضخما فقط بل هو فى بساطة : ابننا البكر ، حبيبنا الذى نهواه ونعشقه ، الكائن العزيز الذى شرب دموعنا وعرقنا وتغذى من آمالنا .. ببساطة شعرنا أن السد العالى كائن حى فيه من دمنا وعواطفنا ونبضات قلبنا .. ولذلك كانت هذه الاغنية عن السد هى بدون مبالغة أجمل ما سمعته عن السد.. والاغنية المؤثرة حقا رغم أنها قصيرة وسريعة ان هذا الاسلوب الشعبى فى التجسيد، واضفاء المعنى العاطفى الانسانى على الاشياء ، هذا الاسلوب لو انتقل بتأثيره الى اغانينا والحاننا لكان له عليها تأثير لايمكن نسيانه بحال من الاحوال !

وبقدر ما لقيت فرقة زكريا الحجاوى فى المنصورة من الحب والتقدير لقى زكريا الحجاوى نفسه عاصفة من الترحيب ..

ذلك لانه كان يتحدث الى الجمهور حديثا طويلا بين فقرات البرنامج المختلفة .. وقد يقول العلماء الذين يسمعون زكريا الحجاوى : ان فى بعض حديثه ما لا يقره العلم ولا يعترف به .. قد يحدث هذا ... ولكن لايهم .. ان تأثير زكريا الحجاوى على الناس مستمد من الشحنة العاطفية الكبيرة التى يحملها حديثه على الدوام .. انه منفعل بصدق ، وهمه الأكبر أن يبث الثقة فى نفوس الناس .. الثقة فى شعبهم وفى قدرتهم على العمل، وفى تاريخهم وفى مستقبلهم ..

ان زكريا الحجاوى منشط عظيم « للدورة الدموية » فى أوصال هذا الشعب .. منشط عظيم لعواطفهم وانفعالاتهم وقدرتهم على التفاؤل الكبير

ومن هنا تبدو كلماته حلوة عميقة مؤثرة ! انه وحده يقوم بعمل سياسى تثقيفى كبير ، فهو يقدم القيم الاشتراكية والانسانية التى يجب أن يؤمن بها شعبنا فى كأس من العسل ، حلو المذاق ، سهل عذب..

والدرس الذى نتعلمه من نجاح زكريا الحجاوى وفرقته فى المنصورة هو : أننا نقترب من شعبنا بقوة وعمق كلما عرفنا فنون الشعب وأحسسنا بها واستطعنا أن نجلوها ونصقلها ، انها بهذه الطريقة تصبح وسيلة رائعة لفهم شعبنا والاقتراب منه والتعرف عليه ، ولو أتيح للفلاحين أن يحضروا مؤتمر الادباء، مع المتعلمين والمثقفين ، الذين كانوا هم جمهور المنصورة الاول .. لو أتيح لهؤلاء الفلاحين أن يحضروا هذا المؤتمر ، ويستمعوا الى الاغانى والالحان التى قدمتها فرقة زكريا الحجاوى لشهدنا ليلة لاتنسى ، لان الفلاحين ولاشك كانوا سيجدون انفسهم ـ أكثر من غيرهم ـ فى هذه الألحان والاغانى

وبهذه المناسبة لست أدرى لماذا لم يدع الفلاحون لحضور مؤتمر الادباء فى المنصورة ؟

لماذا لم تبذل المحافظة جهدا فى هذا الميدان عن طريق الاتحاد الاشتراكى صحيح ان وجود المتعلمين فى المهرجان كان ضروريا وأساسيا ، ولكن وجود الفلاحين فى هذا المهرجان كان سيعطيه ولا شك معنى أضخم وأعمق، وكان سيتيح للادباء والفنانين الذين ذهبوا الى المنصورة فرصة لكى يعرفوا على الطبيعة فى أى شىء يفكر الشعب، وماهى المسائل التى تهمه وتشغله .

وقد استمعت الى اقتراح سليم من الصديق الناقد الموهوب **محمود امين العالم** ، حيث يقول العالم فى اقتراحه :

لقد كان من الضرورى أن يعقد مؤتمر الادباء فى المنصورة فى نفس الوقت الذى عقد فيه مؤتمر الفلاحين هناك .

وكان من الضرورى أن توحد المنصورة بين المؤتمرين ، ليتم الامتزاج والتعارف العميقين الصادقين بين الفلاحين والادباء ، ليتعلم الادباء من الفلاحين وليتعلم الفلاحون من الادباء .. لقد كنت اود مثلا أن أرى الشاعر الكبير محمود حسن اسماعيل، وكان مشتركا فى مؤتمر المنصورة.. كنت أود أن أراه بين الفلاحين يستمع اليهم ، أو يدخل معهم فى مناقشات .. ان **محمود حسن اسماعيل** هو منذ وقت طويل شاعر الريف وكان أول ديوان له هو « أغانى الكوخ » وقصائده كلها عن القرية الصعيدية المصرية ..

وكنت أود أن أراه يعيش لحظات بين الفلاحين الذين جددت الثورة دماءهم ، فلم يعودوا كما كانوا فى الماضى أبناء للذل وانحناء الرأس والظهر .

كنت أود أن يراهم الشاعر الكبير وهم يناقشون مصير بلدهم.. فلاشك ان مثل هذه التجربة كانت ستوحى اليه بالكثير من الشعر الجميل الرائع ..

وكل الادباء كانوا حتما سيستفيدون من هذه التجربة الكبيرة ..

وهذا ما نرجو أن يتحقق فى مهرجان المنصورة القادم .

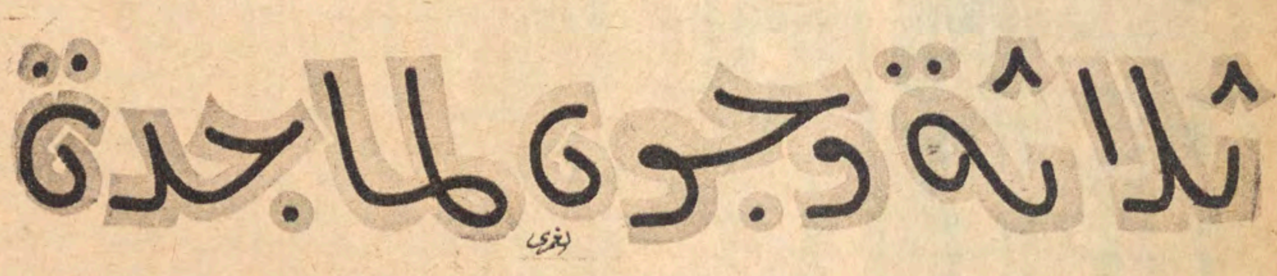
أرجو أن يكون الفلاحون جزءا أساسيا من جمهور المؤتمر على الاقل

ونعود الى المهرجان نفسه . . فقد اثار هذا المهرجان عددا من الموضوعات الهامة .. أرجو ان أعود اليها فى الاسابيع القادمة فى الكواكب ..

وأهم هذه الموضوعات :

محنة الفنان فى الاقاليم، ومسألة الغزو الثقافى والفنى ، ثم رأى جمهور المنصورة فى قضايا التجديد الادبى والفكرى عموما ، واخيرا مشكلة العامية والفصحى .

وقبل أن أترك القلم لاعود فى الاسبوع القادم الى مناقشة القضايا الرئيسية التى آثارها مهرجان المنصورة أود أن يسمح لى القراء بأن أشكر على صفحات الكواكب محافظ الدقهلية **اسماعيل فريد وعبد العزيز السيد وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنصورة والاستاذ ابراهيى شكرى** ، أمين الاتحاد الاشتراكى ثم بعض الموظفين الاداريين وعلى الاخص **على بيومى وجميل غازى** فقد عاش الادباء أيام المؤتمر كلها فى ظل رعاية كاملة من هؤلاء جميعا .. مما جعل ايام المهرجان غنية خصبة بالفكر والمتعة والفائدة . كذلك لابد من شكر الشاعر الصديق **محمد الجيار** ، فهو الواسطة الحية الجميلة بين المنصورة وادباء القاهرة .. والى الاسبوع القادم .. لنبدأ المناقشة الصريحة الكاملة لما أثاره المهرجان من مشاكل كبيرة !



ثلاثة وجوه لماجدة

اهل الفن .. او الناس الذين تحبهم .. والذين تلجأ الى فنهم وأنت فى ساعات الضيق وساعات السرور .. من هم ؟ وكيف يفكرون ؟ وما هى أشكال وألوان أعماقهم ؟ .. انها محاولة .. مجرد محاولة .. للقيـــام بجولة فى قلوبهم .. من الداخل !







من الشخصـــيات الفنية التى حيرتنى فهمها حيرة شديدة ! فهى مجموعة نساء داخل بعضهن البعض كل امرأة فيهن معالم شخصيتهـــا مستقلة ومتميزة ومختلفة تماما عن الاخرى . وفى المــكان المناســب والوقت المناسب والظرف المناسب تظهـــر كل شخصـــية على حده وتمارس حقوقها وواجباتها بتفوق وحذق بالغ ! ثم يتغير الوقت والمكان والناس فتختفى الشخصية الاولى وتظهر الثانية ثم تختفى الثانيـــة وتظهر الثالثة وهكذا !!

وهذا الكلام ليس فيه جنـــوح خيال ، كما أنه ليس مقتبســـا من الفيلم الذى صور ثلاث شخصيات غريبة لامرأة واحدة ، فشخصيات ماجدة الثلاث مختلفة عن الفيلم تماما !!

الوجه الاول ... المــكان بيت أسرتها قبل الزواج وبيت الزوجية بعد الزواج والناس والديهـــا واخوتها وزوجها وابنتها . فى بيت الاسرة قبل الزواج .. هى مجرد فتاة من أسرة متوسطة تعيش مع والدها ووالدتها واخوتها . فقط تتميز بأن لها حجرة مستقلة بهـــا سرير ودولاب خـــاص بها واتنـــان كومودينو وأباجورة . وهذه الحجرة هى جنتها وكان من حقها فى أى وقت أن تغلقها على نفسها بالمفتاح وتقرأ سيناريو فيلم جديد أو تجلس على راحتها مع صـــديقة لها أو تتمتع بالراحة والاسترخاء . وفيما عدا ذلك فهى الفتاة العادية التى تعيش مع أسرتها المتوسطة ! ...

ماما .. طابخين ايه النهارده ؟ .. والنبى يا ماما نفسى فى البصارة بقالنا زمان ماعملنهاش .. ماما .. من فضلك جاپانى واحدة صاحبتى وعاوزين كبايتين شاى مضبوطين .. ماما المكوجى جاب لى الفســـتان الاحمر واللا لا .. ماما أروح حفلة السفارة واللا بلاش والله عنـــدى صداع انما عيب لما ما أروحش ... ماما قوليلى من فضلك فلانة صاحبتى « ولدت » أجيبلها هدية ايه ... أنا حاتأخر الليلة دى فى الاستوديو مين حيجى ياخدنى ؟ ... عنـــدى مغص يا ماما وزهقت من شرب القرفة أشرب ايه ... بابا جه من بره واللا لسه ؟ ... فين اخواتى مش سامعة صوتهم فى البيت ... نفسى فى جزمة حمرة جديدة تفصيل ... أما نقيت قماشة شيفون النهاردة لونها هايل .. حتروحى معـــايا يا ماما عند الخياطة .. واللا آخذ معايا فلانة صاحبتى ؟

وتقوم خناقة بينها وبين والدتها فهى لا تأكل خوفا من السمنة وأمها تخاف عليها من الانيميا والضـــعف ... دى سينما يا ماما مش ممكـــن آكل وأتخن عن كده أبقى ضخمـــة جدا فى التصوير .. صحتك يابنتى انتى ضعفتى خـــالص .. دامش كويس على عينيكى وشعرك ... يا ماما أنا الحمد لله كويسة بس انت ماتنسيش تاخدى دواكى ... وهكذا ... هى فى البيت فى رعاية الاب والام واخوتها الكبار وكلهـــم فى رأيها أكبر منها ويفهمون أحسن

أهل الفن من الداخل

بقلم : سكينة السادات

منها فى كل ما يتعلق بحياتها المنزلية.. وهى بينهم اختهم الصغيرة فقط .. وقد يطبخون لها الوجبة التى « نفسها فيها » وقد يؤجلونها لان أحد اخوتها سبقها الى طلب شىء آخر . لكنها دائما أبدا تستشير ماما وتحاول ان تتهرب من أكواب القرفة والكمون التى تعدها لها اذا شكت من المغص !

وعندما كان يجىء لماجدة عريس ويتوجه الى منزل أسرتها كانت ماجدة تغرق فى بحر حقيقى من الخجل ثم تتحرج من أن تقول رأيها بصراحة فقط تكتفى بالاشارة من بعيد بأن العمل يملأ حياتها وان الوقت لم يحن بعد للزواج ... وأن كل شىء قسمة ونصيب ...

ومرت السنوات وجاء الوقت الذى أحست فيه الفتاة بأنه قد آن الاوان لكى يصبح لها بيتها الخاص وان يكون لها ابن أو بنت ، وقابلت ايهاب نافع وتحدثا وأيقنت أنه الانسان الذى يناسبها

وتقدم الى أسرتها وتمت الخطبة وشغلت العروس وامها بالجهاز وفستان الفرح والبحث عن الشقة وكانت مباحثات ماجدة واهتمامها فى هذه الاثناء محصورة فى مشاهدة الصالونات المذهبة وغير المذهبة وكتالوجات الموبيليا والاقمشة ومعها فى كل هذه الجولات والدتها أو احد اشقائها . ثم عهدت الى أحد كبار محال الموبيليا بصنعها بعد ان تشاورت كثيرا مع العريس . ثم أعدت فستان الزفاف والطرحة بعد بروفات كثيرة ثم بقى الفرح . عاوزة فرح فى هيلتون وزفة بالشمع والبدرة!

واتصلت بى فى دار الهلال تدعونى فى حياء الى فرحها مع رجاء بأن أنشر صورتها وصورة العريس فى صفحة العرائس !

ولبست ماجدة فستان العرس الابيض وفى ذراع عريسها زفت ساعتين فى الهيلتون . واقيم لهما فرح من أجمل الافراح ثم سافرا الى الاسكندرية لقضاء شهر العسل وقضاء بعض الوقت

وريثما يتم اعداد الجهاز وفرش الشقة . وبعد ان عادت من شهر العسل تفرغت للحياة الزوجية الجديدة فهى تشرف بنفسها على النظافة والغسيل واعداد الطعام واستقبال المهنئين والضيوف . ثم أحست العروسة ببشائر الحادث السعيد فى الطريق، وكأى «بكرية» كانت تسأل والدتها عن أحسن الطرق لتجنب آلام الوحمة ثم «تزهق» من الوصفات فتذهب الى الطبيب حتى جاء يوم مولد ابنتها فتعذبت كثيرا ثم نسيت آلامها مع اول بسمات غادة .. ثم عادت ماجدة الى منزلها حاملة طفلتها وحولها زغاريد الاسرة

وأقيم السبوع ووزع «المغات » والشربات وتفرغت الام الجديدة لشئون طفلها عاما كاملا . وعندما كانت غادة تصاب بالقىء مثل كل الاطفال كانت ماجدة تلف قرص التليفون وتقول :

— ماما .. « دودى » « بترجع » .. والنبى قوليلى أديها ايه انا خايفة عليها قوى .. بتقولى كراوية ... مابتحبهاش ياماما .. مش بترضى تدوقها .. مية رز بسكر خفيف طيب ياماما أحاول .. متشكرة قوى ...

وعلى الباب تستقبل ايهاب بقبلة ثم تخلع له ملابسه وتصحبه الى حجرة الطعام ثم تحكى له كل ماجرى فى غيابه ثم يقضيان فترات مكثهما فى المنزل مع ابنتهما الصغيرة ....

هذا هو وجهها الدائم فى بيتها وبيت أسرتها وفى حياتها الخاصة فتاة الاسرة المتوسطة التى يعاملها اخوتها كأخت صغيرة وتعاملهم معاملة الناس الذين يفهمون أحسن منها فى كل شىء ثم هى ربة البيت الجديدة التى تقول لوالدتها كل شىء عن الاسعار والخدم ومشاكل البيت ثم هى الزوجة المجتهدة التى توفر لزوجها كل أسباب الراحة والسعادة وتنفذ كل ما يقوله لها بالحرف !

وتطفأ الانوار على الوجه الاول لماجدة وتضاء على **الوجه الثانى** وقد تغير المكان الى شركة ماجدة للانتاج والتوزيع بعمارة الايموبيليا والناس هم موظفو شركة ماجدة الاثنى عشر وتدخل ماجدة من الباب وهى شخصية مختلفة تماما عن البنت الصغيرة التى تستشير أهلها فى كل شىء ألى التاجرة الماهرة اللماحة التى لا تخدعها أساليب واحاجى ومساومات ومهارة أجدع تاجر ! !

عقد الاستاذ فلان عاوز امضاء يافندم ... لاسيبه دا عليه مشكلة حاسويها بنفسى معاه ..... « يا آنسة ... وبعد الزواج يا مدام ماجدة » الديكوراتير الفلانى طالب ٥ آلاف جنيه نعمل آيه ؟ ... لاكتير فلان أحسن منه وياخد أقل ... اطلبه على التليفون اكلمه بنفسى ... يا مدام الممثل الفلانى ماراحش الاستوديو وعطل التصوير ... اديله انذار تانى وقول فى الجواب ان دا آخر انذار .. المشكلة الفلانية .. أيوه أنا رايى فيها كذا كذا .. واعمل كده على مسئوليتى ...

ويدخل واحد من اقدم العاملين فى حقل السينما والتوزيع والانتاج ويعرض فكرة على ماجدة لكنها تقترح اخرى ويتبين ان فكرة ماجدة أصوب واحسن !

وهكذا .. هى فى المكتب أرجل الرجال .. تتحمل كافة المسئوليات وتمضى عقودا بالاف الجنيهات وتساوم وتقاول وتختار الاحسن ولديها نوتة صغيرة تكتب فيها كل شىء رغم انها لا تنسى وعندما تهم بالانتاج لاتهمها الفلوس لان العمل الجيد فى رأيها لابد أن يكافأ مكافأة جيدة . وقد تصرف على ديكور صغير فى فيلم من انتاجها أكثر من الف جنيه ثم لاتقدم للمخرج فى مكتبها أكثر من فنجان قهوة واحد او كباية شاى أثناء جلسته عندها مهما طالت !

وهذا ليس بخلا منها لكنها تحب أن تضع كل قرش فى مكانه تماما ! وقد تصاب بالدهشة عندما تجد انها لا « تحتاس » فى امر يكلفها آلاف الجنيهات خاص بشركتها لكنها « تحتاس جدا » اذاما تقيأت غادة او بكت بدون سبب أو اصابها مغص !

وتطفأ الانوار على الوجه الثانى لماجدة وتضاء على **الوجه الثالث** وقد تغير المكان من شركة ماجدة للانتاج والتوزيع الى ستوديو ناصيبيان « الآن » او عموما أحد الاستوديوهات التى تعمل بها وتدخل ماجدة من باب البلاتوه شخصية مختلفة تماما عن الفتاة الصغيرة بنت أهلها فى شخصيتها الاولى وعن التاجرة التى تلعب بالبيضة والحجر فى شخصيتها الثانية .. تدخل فى شخصيتها الثالثة وهى شخصية الفنانة القديرة المتمكنة التى تبذل أقصى جهدها لتقدم فنا راقيا عميقا . انها تحاط بمنتهى الحب والاحترام من كل العاملين معها فى البلاتوه فهى « سياسية » جدا فى معاملتها مع زملائها وزميلاتها وهى تحافظ على مواعيدها بدقة شديدة ...

وهى معروفة بأنها «تتعب» الماكيير أو المصور الذى يعمل معها كثيرا فهى لا تضع الماكياج الا بطريقة خاصة خشية ان يتلف الماكياج بشرتها وهى لاتحب ان تؤخذ لها الصور الا من زوايا معينة تعرفها هى تماما . ورغم ذلك فبشىء من الصبر وطولة البال تستطيع ماجدة ان تجعل اى مصور او ماكيير جديد عليها ان يعرف ما تريد وينفذه بعد اول مرة من تلقاء نفسه . وعندما تبدأ ماجدة فى تصوير مشاهد الفيلم فانها تبدى ملحوظات ؟ غاية فى الذكاء على الميزانسين والحوار . وقد لا تعجبها كلمة فتستبدل بها أخرى تؤدى المعنى بطريقة ألطف وأوضح . لكنها ... فى كل الاحوال لا تدخل البلاتوه الا بعد ان تكون قد حفظت ودرست دورها دراسة وافية وهى فى تجربتها الجديدة فى عالم الاخراج تستخدم خبرة ٢٠ عاما فى السينما قدمت فيها على الشاشة مختلف الشخصيات علاوة على انها درست وقرأت كثيرا فى فن الاخراج والاضاءة وكتابة السيناريو . وهى عندما تبدأ التمثيل تذوب فى دورها وتتفانى فيه ولا تستيقظ فيها الا الشخصية التى تؤديها فى الفيلم هذا هو وجهها الثالث .. وهؤلاء هن النساء الثلاث اللائى حيرننى داخل ماجدة . وهؤلاء قابلتهن واحسست بهن دون ان تقول لى هى عنهن شيئا .. اما الكلام الذى قالته لى فى دردشتنا حول الناس والحياة والحب والامانى والفن فهو انها تعبد حنان الرجل وان الرجل الحنون الذى تستطيع ان تطمئن اليه هو الرجل المثالى فى نظرها . وان الحب الحقيقى فى حياة كل امرأة فى رأيها هو الحب الاخير الذى تعيش فيه وان المرأة قد تمر بتجارب عاطفية كثيرة تظن فى كل واحدة منها انها الحب الحقيقى فى حياتها وبعدما تنقضى التجربة تشعر بأنها لم تكن الا وهما .. وقالت ماجدة عن ايهاب انه انسان **«متربى» ومخلص وصادق فى كلامه** ويصلى الفرض بفرضه . ورغم انه سبور جدا وانها لم تحبه لكونه جميلا ، فان الجمال والوحاشة فى رأيها امور بالتعود لا يكون لها اهمية ، بل احبته لقلبه الطيب واسلوبه المهذب فى الكلام وان عنده «كلمة» فهو قبل ان يتزوجها بسنوات عديدة كان قد «أعطى كلمة» لابنة عمه بأنه سيتزوجها وكان عند وعده فتزوجها ورغم انها سيدة مثقفة جدا من اسرة كبيرة وليس بها عيب الا انهما لم يوفقا وافترقا بلا ألم وهما صديقان !

وقالت انها لا تغير على زوجها رغم انه « بتغار عليه » وانها تثق فيه وتحب ان يصل فى عمله الى ارفع الدرجات ..

وعندما سألتها عن نفسها قالت انها **انسانة مليئة بالمتناقضات ... فعلى قدر ذكائها فهى تقع دائما فى نفس الخطأ الذى وقعت فيه من قبل دون ان تشعر** وهى تصدق الناس ولا تفترض فيهم الكذب . وهى تنسى الاساءات بسرعة ولاتحمل ضغينة لاحد بعد فترة من الزمن . ومن عيوبها انها سريعة الغضب وقد تكون مخطئة فى غضبها وعندما تدرك انها اخطأت وتود ان تعتذر او تكفر عن ذنبها تحجم وتخجل خوفا من الا يقبل اعتذارها . ومن عيوبها انها دائما تهول غلطات الغير وتخلق من الحبة قبة خاصة اذا كان الخطأ من انسان تحبه . وقالت ايضا انها مندفعة وانها كثيرا ما تأخذ بالشكليات ولا تغوص الى الاغوار وانها ليست بخيله وان المخيل لا يحازف بكل امواله فى الانتاج الذى هو مغامرة غير مضمونة النتائج !

اجمل ما قالته لى ماجدة ..

● ان الحياة بلا مآزق ومجازفات ومخاطر وتجارب هى حياة جافة لا فائدة منها لاحد .. و «الشاطر» هو من يتعلم ويستفيد من فشله !

وتمتمت وانا اودعها ..

لعلك قرأت ما كتبه جيتة : اذا أردت ان تعيش حياة لذيذة فعش دائما فى خطر !

الكواكب تنفرد بنشر هذا التحقيق المصور



بدأت لقطة الحب بين فيتوريو ودانييلا بقبلة ، والصورتان هما كل ما نستطيع نشره ..

8 لقطات

هذه مجموعة من الصور التى سجلت أثناء تمثيل لقطات الحب بين فيتوريو جاسمان ودانييلا بيانكى من جهة ، وفيتوريو ولبنى عبد العزيز من جهة أخرى ، لن تنشرها أية مجلة .. ان المخرج الايطالى شالسى الذى يخرج الفيلم الذى يتقاسم ثلاثتهم بطولته اخلى مكان التصوير من الفنين جميعا .. حتى المصور الفوتوغرافى الذى جاء معه من روما أبعده عن المكان أيضا .. ولقد استطاعت « الكواكب » ان تنفرد بتسجيل هذه اللقطات .

فرض المخرج الايطالى لوشيانو شالسى السرية الكاملة على المشاهد العاطفية التى دارت بين فيتوريو جاسمان ودانييلا بيانكى فى حجرة بالدور الثانى من فندق عمر الخيام بالزمالك .. اخلى شالسى الدور كله ! وتكلف ٣٥٠ جنيها ايجارا له الى جانب تكاليف التيار الكهربائى الذى صور به .. أخرج شالسى كل الفنيين – الايطاليين والعرب – الذين يعملون معه ولم يبق غيره هو والمصور فى الحجرة الكبيرة وبدأت دانييلا بيانكى تمثل مع فيتوريو جاسمان « اللقطات » الغرامية ..

ان « اللقطة الطويلة » التى لم يستخدم شالسى خلالها – قطع – بدأت فى الرواق الصغير الذى يمتد حذاء الحجرة، بدأت بقبلة وقد وجد فيتوريو دانييلا تقف أمام المرآة فى الرواق ، وسحبها من ذراعها ونفذا من باب الحجرة الى « أريكة » طويلة وأجلسها وهو مستمر فى تقبيلها .. وتقف دانييلا ، ويقف بجوارها فيتوريو ومازالت ذراعاه

تحقيق كتبه وصوره :
عبد النور خليل





بين لبنى عبد العزيز وفيتوريو جاسمان تكررت لقطة الحب ومنع المخرج تصويرها !

حب ممنوعة

تحيطانها وتبعد وجهها عن وجهه ، ولكنه يجذبها اليه ليعيد تقبيلها ، ويجذبها معه الى الفراش ، وتهرب منه من ناحية الى أخرى ويرفع يده الى « فيونكة » صغيرة يتعلق بها ثوبها فى كتفها ويجذبها فيسقط الثوب .. وتقف الكاميرا طبعا عند هذا الحد ..

على ان شالسى ، أعاد هذه اللقطة الطويلة ١٥ مرة ، كان يجهز الانوار ويجهز الكاميرا ويرتب كل شىء ثم يمسك بالميكرفون ليصرخ : « تحت .. تحت » .. كان ينطق الكلمة العربية بصعوبة تجعلها تخرج من فمه مضحكة ، وكان المخرج العربى المساعد احمد عيسى الذى يعمل معه ، يبدأ فى اجلاء كل الموجودين من الفنيين

وبجوار حامل ركب فيه مصباح كهربائى ضخم ، فى فتحة احد الابواب وقد فتح ليسمح للمصباح بأن يضىء جانبا من الحجرة التى يمثلان - فيتوريو ودانييلا - فيها اللقطة الطويلة ، وقفت متلصصا وبيدى الكاميرا الصغيرة ، واستطعت خلال مرة من المرات الخمس عشرة التى أعاد فيها شالسى التصوير .. استطعت ان التقط مجموعة من الصور ، بعضها لا يحق لى نشره بأى حال من الاحوال ..

وقال لى شالسى ، بعد عشر ساعات ، استطاع فيها ان يحصل على نتيجة مرضية للقطة :

● **أنا اسف جدا .. يجب أن تعرف اننا لا نسمح أبدا بتصوير مثل هذه اللقطات ولا يراها احد**

ان القصة التى تجمع بين فيتوريو جاسمان وشقراوان هما دانييلا بيانكى وبيبا لونجار وسمراء هى النجمة العربية لبنى عبد العزيز وتجعل كل واحدة من الثلاث بطلة قصة غراميه عنيفة فى حياته ، هذه القصة بدأت فى سويسرا .. **عندما يكتشف جاسمان فجأة ، وهو الفتى الايطالى اللاهى الذى يمارس رياضته المفضلة الانزلاق على الجليد يكتشف انه مطارد . ويسوء الامر أكثر فاذا هو يتعرض للقتل بالرصاص ويهرب .. ويظل التهديد مسلطا فوق رأسه يلاحقه عبر اوربا الى افريقيا** .. الى القاهرة . وجاسمان لايدرى سر هذه الملاحقة العجيبة ، ولا سر هذا «الغرام» المفاجىء الذى تلاحقه به الشقراوات والسمراوات .. ان وجوه المطاردين تتغير ، عيون زرق فى وجوه شقراء ، ونظرات نارية من وجوه سمراء تتابعه ، وعيون ضيقة فى وجوه اسيوية ، طلقات المدافع الرشاشة والمسدسات والمدى الذى تنقذف عليه فى الظلام .. وسبب هذا كله هو عقدة الفيلم العربى المشترك « نار على الجليد » ... ان جاسمان شبيه لجاسوس انجليزى يطلب الكثيرون رأسه .. ومن هذا التشابه يقوم الموقف الذى يجد فيه جاسمان نفسه وهو موقف مضحك للغاية ..

ويعود المخرج شالسى يضرب حصارا جديدا على المشاهد الغرامية التى مثلتها السمراء لبنى عبدالعزيز التى تشترك فى بطولة الفيلم مع فيتوريو جاسمان .. لقد اختلف المكان هذه المرة ، فهو بيت عربى الطراز يطل على جامع احمد بن طولون بمدينة القطائع القديمة ، والجو يختلف تماما عن جو الفندق الذى صور فيه المخرج **لقطات الغرام بين جاسمان وبيانكى .. وفى حجرة بالطابق الثانى من البيت العربى الطراز ، وخلف مشربيات تطل على فناء فيه فسقية مياه تتوسط حديقة صغيرة ، راح شالسى يخرج المشاهد العاطفية بين لبنى وجاسمان** .. ان لبنى تظهر كمضيفة طيران عربية ، التقى بها جاسمان فى رحلة هربه التى لا تتوقف واغرم بها ، وكان هذا الغرام سببا فى ان تحميه لبنى من المطاردة .

وبنفس الكاميرا استطعت ان اسجل بعض اللقطات التى منع المخرج الايطالى تصويرها ، ولكنى هذه المرة لم أستطع أن اتابع كل اللقطات ، فقد فطن شالسى الى الكاميرا التى امسك بها ، واوقف التصوير واقترب منى قائلا :

● ارجوك ان تعذرنى .. لااستطيع ان اتركك تصور هذه المشاهد .

وانسحبت وأنا اعطيه العذر فعلا ، فهو لا يسمح حتى للمصور الفوتوغرافى الذى يعمل معه بأن يلتقط الصور للمشاهد العاطفية .

حياة الحر



شيرلى ماكلين تعجبها

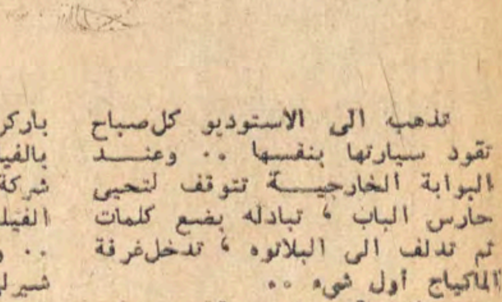
تعيش شـــيرلى ماكلين
السلطان .. ومن حولها
بهـا ، كيف ترضى ان
.. وشـيرلى تصرح ان
.. حبهـا هى للمنتج



هذه الايام فى حريم
الدهشة تحيط
الى عهد الحريم ؟
كل هذا قصة حب
باركر . . . !!







حياة الحريم

تذهب الى **الاستوديو** كل صباح تقود سيارتها بنفسها .. وعند البوابة الخارجية تتوقف لتحيى حارس الباب ، تبادله بضع كلمات ثم تدلف الى البلاتوه ، تدخل غرفة الماكياج أول شيء ..

ويظل الحارس يقف يرقب سيارتها ، ويبتسم لنفسه تلك هي **شيرلى ماكلين** : متواضعة بسيطة تشيع الدفء والسعادة اينما ذهبت ..

وشيرلى ليست جميلة الوجه ، ولكنها تمتلك شخصية طاغية فيها رقة أصيلة وحنان ولا كبرياء مفتعلة .. بدأت عملها الفنى بين فتيات الكورس بمسارح برودواى ، واستمرت تكافح . تسير فى طريق القمة حتى اصبحت اليوم وسنها لا تزيد على ثلاثين عاما ، يسميها زملاؤها «ملكة هوليوود»

والبواب يقف على الباب يرقب الداخل والخارج .. يقول انه لاتوجد أخرى تماثل شيرلى فى تواضعها .. صحيح ان هناك نجوما جديدة ، كل واحدة منهن توصف بأنها ملكة جمال .. لكنهن لسن أصيلات مثل شيرلى ، الواحدة منهن تبدو كتمثال بارد ، لا شخصية ولاتواضع

وشيرلى فى ذلك فريدة ، يستمر البواب يحكى ، وفى هوليوود تتأثر سمعة النجم السينمائى بآراء من يعملون معه ، يقولون عن **ناتالى وود** أن **آمالها اكبر من مواهبها** ، وان **كارول لينلى مغرورة** وان **ديبى رينولدز عنيدة** . ولكنهم جميعا متفقون على أن شيرلى ماكلين هى « العزيزة شيرلى .. »

ويزداد حبها فى قلوب من حولها يوما بعد يوم ، وتبدو سعيدة ، سعيدة بمحبة زملائها ، وسعيدة بعملها فى فيلم « **جون جولد فارب من فضلك عد لمنزلك** » .. وتظهر شيرلى تقريبا فى جميع مناظر الفيلم ، فتضطر لذلك ان تستمر طوال يومها بالاستوديو .. وتغمز شيرلى بعينيها تقول

— وراء كل هذا قصة حب .. فأنا .. احب المنتج .. ويسعدنى ان اعمل من اجله .. !

ويسمعها **ستيف باركر** ، منتج الفيلم ، تبدو عليه أمارات السعادة فقد تزوجها منذ عشر سنوات ومازالا يعيشان فى سعادة تامة .. يقول باركر آن شيرلى تظهر فى كل منظر بالفيلم ، وقد سبق أن أقنعت شركة فوكس بالاشتراك فى انتاج الفيلم واتفقت مع الممثلين الاخرين .. ولكن ، ليس لهذا السبب تقوم شيرلى بدور البطولة فى مشروعنا ، انما لانها الممثلة الوحيدة التى تستطيع أن تقوم به كما يجب ..

وهذا الفيلم هو اول محاولة للانتاج يقوم بها ستيف باركر فى هوليوود .. سبق ان انتج فيلم « **فتاة الجيشا** » فى اليابان بطولة شيرلى .. صحيح لم يحقق ذلك الفيلم نجاحا باهرا ، ولكن باركر استفاد منه خبرة .. وهو اليوم لا يترك شيئا للظروف ، يضع كل خبراته فى عملية الانتاج نحو تحقيق نجاح ساحق لفيلمه الكوميدى « جون جولد فارب من فضلك عد لمنزلك .. »



وداخل الاستوديو يبنى قصرا شرقيا فخما ، مقر سلطان مملكة فوز الاسطورية تكلف القصر نصف مليون دولار وفى قاعة الحريم بنى حوض استحمام لا يقل عن اى حمام سباحة .. وحول الحمام زهور وحلى وأوان بها أدوات للزينة ودستتان من المناشف ، ثلاثة وعشرون منها تحمل حروف كلمة « هى » مطرزة والرابعة والعشرون مكتوب عليها « هو » ..

وفى صالات القصر يمتد خط حديدى مصغر يلهو به السلطان .. **والخط الحديدى مصنوع من الذهب الخالص ، عربات القطار من الذهب المرصع بالجواهر** .. كل شيء فى القصر يحكى عن الغنى الفاحش والبذخ ، والعقلية القديمة لسلاطين ايام زمان ..

وتؤدى شيرلى ماكلين **دور محررة صحفية ، جيني ايكسون تتسلل الى حريم السلطان فوز ، تريد ان تكتب تحقيقا صحفيا** .. ويقوم بيتر اوستينوف بدور السلطان .. تقول شيرلى ؟

— انه شقى حقا ، ذلك البيتر ، انه لن يقتنع الا اذا ضمنى الى حريمه !

وتحاول شيرلى ان تهرب من خلف أسوار الحريم تحمل قصتها وفى محاولاتها تكتشف وجود سجين بالقصر ، السجين قائد طائرة اسمه جون جولدفارب ، هبط خطأ فى مملكة فوز ..

تقول شيرلى : من الصعب ان احكى وقائع القصة كما يحدث فعلا ، ويجب أن يراها المرء بنفسه .. مرتين **على الاقل** ، وأؤكد أن الواحد لابد سيضحك فى المرة الثانية اكثر مما يفعل فى المرة الاولى ..

والحقيقة أن شيرلى تحب السينما ، وتحب العمل كنجمة سينمائية تقول ان هذا الفيلم ، وفيلمها السابق اعطياها متعة حقيقية ، أخرجهما ج . لى . تومسون ، وفى عمله يبدو أنه أيضا يستمتع ؟

والحقيقة الثانية أن هذين الفيلمين يحددان فى حياة شيرلى الفنية مرحلة فاصلة .. فاذا كان ايراد شباك التذاكر يماثل مايتوقعه الخبراء لابد وأن تحصل شيرلى على لقب **سيدة هوليوود الاولى ..**

وهذا لابد يعنى كثيرا لتلك الفتاة الجميلة حمراء الشعر ، ولكنه ليس أبدا كل شيء ، تقول شيرلى صحيح انني أحب السينما جدا ، ولكن فى الحياة أشياء أخرى غيرها .. أليس كذلك .. هناك دول اخرى وشعوب أخرى .. وأنا أريد أن أسافر ، اريد أن أعيش بين الشعوب المختلفة ، أصادقهم واحس بمشاعرهم يوما ما ، عندما ينتهى عملى لا بد سأفعل ذلك ..

وحتى ذلك الحين ، تضحك شيرلى ، سأعمل جهدى حتى استمتع بحياتى كفتاة فى حريم السلطان فوز .. و .. ، تهمس الى محدثها ، بينى وبينك ، **لابد أن اقنع ستيف باركر ، كمنتج ، أن يستغلنى فى فيلم اخر .. ثالث . !**

قصة فالنتين

الشاعرة التي خرجت من السرداب!

بقلم صالح جودت



فالنتين .. مظلمة القلب
.. خجول .. عاطفية

فى نيويورك ، وانا اسأل من دنيا الشعر والشعراء ، اخذنى بعض الاصدقاء الى مقهى فى حى جرينتش — الحى اللاتينى هناك — اشبه مايكون بالسرداب الطويل . كسرداب « قهوة الفيشاوى » بالقاهرة ...
حيث قضيت الليلة كلها استمع الى مجموعة من الشعراء الشبان، يعتلون منصة صغيرة ، ويمسكون الميكروفون بايديهم ، ويتأوهون شعرا عاطفيا لا يخلو اكثره من الانحلال

وتحت اقدامهم — على المنصة — تقبل بين الحين والحين فتيات من بنات الحلقة الثانية ، ويرقدون مستميتات ، يرسلن الانات الملتهبة وهن يتطلعن الى الشاعر بعيون والهة ، ويستمعن الى تأوهاته بقلوب واهية

فى هذا السرداب .. سقط كثير من الشعراء الشبان، والشاعرات ايضا ، ضحية لليأس والخمر والمخدرات والانحراف الجنسى .. وذهبوا مع الريح

ومن هذا السرداب كذلك ، خرج كثير من الشعراء الشبان ، والشاعرات الشابات ايضا ، الى النور ، بعد سنين من الصبر والأناة

من هذا الفريق الاخير ، شاعرة اسمها « **جين فالنتين** »

ومن ذكرياتها ، انه منذ مائتى سنة، كانت لها جدة حكموا عليها بالموت حرقا ، لانها كانت تشتغل بالسحر

اما « جين فالنتين » . فلم تشتغل بالسحر .. بل بالشعر

ومن حسن حظ الشعراء ان الناس لايحرقونهم بالنار .. وانما يحرقونهم بطريقة اخرى ، هى الاهمال ، فى كثير من الاحيان

وقد ظلت « جين فالنتين » تتغنى بشعرها عشر سنوات ، دون ان يتلفت اليها احد ، مع أن شعرها كان من لون فريد ، يصفه شاعر امريكى جهير ، اسمه « **بادريك كولام** » بانه « **شعر حب** ، يمتزج بلون من السخرية . وفيه شىء من البيانات الاكلينيكية ، ومع هذا فان فيه جمالا نادرا قد يؤهل صاحبته لان تصبح يوما ما شاعرة حقة لها مكانتها بين شعراء هذا العصر »

وقد ثابرت « جين فالنتين » على ارسال شعرها الى الصحف والمجلات فى امريكا ، وانجلترا أيضا ، سنوات طويلة، دون أن ينشر لها سطر واحد!

وأخيرا .. قرأت فى الصحف ان جامعة « ييل » وهى من اكبر جامعات امريكا ، تمنح جائزة سنوية لافضل مجموعة من شعر الشباب ، فأرادت « جين فالنتين » ان تجرب حظها ، ولمت شتات قصائدها التى رفضتها جميع صحف الدولتين

وبعد تردد طويل .. أرسلت هذه « الحزمة » من الشعر فى اليوم الاخير لاقفال باب المسابقة ، عن طريق البريد

والقى « **دادلى فيتس** » استاذ الشعر بالجامعة ، نظرات عاجلة على المجموعات الشعرية المقدمة للمسابقة، وعددها ثلاثمائة مجموعة، ثم توقف عند مجموعة «جين فالنتين» مبهورا

وكان اكثر مابهره ، انه لم يسمع باسم هذه الشاعرة ابدا ، ولا قرأ لها شيئا من قبل ، مع انه يتابع نتاج الشعراء الشبان باستمرار

وقد منحت هذه الجائزة فى الاعوام السابقة لكثير من الشعراء الشبان ، الذين شقوا طريقهم الى الشهرة الواسعة فيما بعد ، ولكنهم كانوا — قبل نيل الجائزة — معروفين لقراء الشعر عن طريق ما تنشره لهم المجلات المتخصصة وشبه المتخصصة فى الشعر ، كمجلات « بويترى » و«اسكواير» ، و « كانيو » وغيرها

ولكن هذه الشاعرة .. لم يظهر اسمها فى اية صحيفة من قبل

وقال لها « دادلى فيتس » .. بعد ان انتهى من قراءة مجموعتها

— لم ار فى حياتى شاعرة بهذه المقدرة ، لم تنشر لها طول حياتها قصيدة واحدة . هل انت انسانة انعزالية ؟

فأطرقت جين فالنتين ، وقالت له :

— لا .. ولكنى متزوجة ، وربة بيت ، وام عيال

وقد سمعت « جين فالنتين » نبأ فوزها بجائزة جامعة ييل من الاذاعة ، وهى فى بيتها تحاول ان تخلص ابنتها الصغرى من يد ابنتها الكبرى — وهما طفلتان — فقد كانت الكبرى تهم بأن تضع الصغرى فى الغسالة الكهربائية « لتحميها » !

والشاعرة المغمورة ، التى طفت على السطح بين يوم وليلة ، سوداء الشعر ، زرقاء العينين ، ناحلة العود، وهى ابنة رجل وصفته الصحف بأنه « من كبار رجال المال فى مدينة بوسطن » . ورغم ان حياتها المتواضعة لا تزكى هذا الوصف

وقد طبعت جامعة ييل ديوانها الاول . وما كاد يظهر فى السوق ، مع خبر فوزها بالجائزة ، حتى اخذت الصحف — **نفس الصحف التى طالما رفضت نشر بيت واحد لها من قبل — تتسابق الى الظفر بقصائدها باجور طيبة .. كما راحت محافل الادب فى امريكا تدعوها لتلاوة مختارات من شعرها .. باجور طيبة ايضا**

والذى يرى الشاعرة جين فالنتين، لا يتصور انها متزوجة وأم ، فهى كما قلت ناحلة نحيلة .. حتى لكأنها شىء اكبر قليلا من نجاة الصغيرة .. ولها صوت هادىء ناعم واضح النبرات عميق التأثير ، وتبدو على قسماتها أمارات الحزن والشقاء .. حتى أنها لتصف نفسها فى احدى قصائدها بأنها « **قرمزية الخدين ، مظلمة القلب ، خجول ، عاطفية** »

وتقول — فى قصيدة اخرى — مناجية حبيبها :

« يا ازدواجى ..

« ياقطى السيامى .. يا ذا الشارب الرفيع

« يا اميرى .. ذا القوام الرشيق كالسمكة ، والعينين الرجراجتين

« احبك ياملاكى .. ياملوكى

« كم كان لقاؤنا عميقا ، ومظلما، ورطبا .. قبل ان تبدأ الحياة على الارض » !

درية عونى تكتب لك من فرنسا :

سر خطير من مهرجان كان





◀ الممثلة السويسرية الاصل ارسولا أندريس التى اشتهرت بعد تمثيلها أمام « شون كونرى » فى فيلم « دكتور نو»امام جيمس بوند » عند حضورها احدى حفلات المهرجان . وقد نالت استقبالا عظيما .

الممثلة الامريكية كارول بيكر عند وصولها الى قصر المهرجان لتوزيع الجوائز على الفائزين فى الحفلة الختامية وقد طلب منها عندما تصعد الى المسرح أن تحجب ما أفسح عنه ثوبها فتدثرت بمعطف من الفراء الابيض غطى كل جسمها رغم احتجاج المصورين ! . . .

ماذا حدث فى اللحظات الاخيرة فى مهرجان « كان » الدولى الثامن عشر ؟ .. ماذا قالت أوليفيا دى هافيلاند رئيسة لجنة التحكيم ؟ كيف ضاعت جائزة أحسن ممثلة من بطلة فيلم « الحرام » ؟ هذا هو السر الخطير الذى ترويه لك درية عونى فى هذه الرسالة للكواكب من فرنسا

- لماذا اختلف المحكمون فى آخر يوم قبل إعلان النتيجة ؟!
- كيف قابل الجمهور إعلان إسمى أحسن ممثل وممثلة ؟!
- فاتن حمامة لم تفز بجائزة أحسن ممثلة .. لأسباب غير فنية !
- لماذا ارسل وفداً كبيراً يحقق اتصالات بفطاحل السينمائيين ؟
- حتى الفجر ظلوا يرقصون رقصة أنتونى كوين فى فيلم "زوربا" !



أخر سهرات المهرجان قدمها ايدى باركلى مدير شركة أسطوانات باركلى المشهورة ويرى فى الصورة « فى الوسط » يتعلم رقصة « السيرتاكى » اليونانية التى اشتهرت به فيلم « زوربا اليونانى »

بعد مرور إسبوعين عرضت فيهما خمس وعشرون دولة أكثر من ثلاثين فيلما طويلا و ٢٥ فيلما تسجيليا أغلق قصر المهرجان فى « كان » ابوابه معلنا نهاية المهرجان الدولى الثامن عشر للسينما .

وفى الحفلة الختامية ، اعلنت اوليفيادى هافيلاند ، رئيسة هيئة المحكمين ، النتيجة ، واشتركت الممثلة الامريكية الشقراء ، كارول بيكر ، مع الممثل الفرنسى روبير حسين فى توزيع الجوائز على الفائزين وهذه هى النتيجة .

الجائزة الاولى . جائزة الغصن الذهبى التى تمنح لاحسن فيلم ، فاز بها فيلم « الحيلة » وهو فيلم انجليزى من اخراج ريتشارد ليستر الذى اخرج فى العام الماضى « شياطين المرح » أول فيلم لفرقة الخنافس بطولة ريتا توشنجهام

وبلقطات سريعة وبذكاء فذ فى الاخراج يحكى قصة فتاة تحضر من ريف انجلترا الى لندن وتصاحب ثلاثة شبان .

الجائزة الثانية . فاز بها الفيلم اليابانى « **كوايدان** » وهو من اخراج مازاكى كوباياشى

جائزة احسن ممثلة : سامانتا ايجار (انجليزية)

جائزة احسن ممثل : تيرنس ستامب (انجليزى)

وذلك عن دوريهما فى الفيلم الامريكى « جامع الفراشات »

جائزة احسن مخرج : للمخرج الرومانى : ليفيو سيولى عن فيلمه « غابة المشنوقين » (رومانيا)

جائزة أحسن سيناريو . فاز بها فيلمان :

١ – الفيلم البريطانى : « التن »

٢ – الفيلم الفرنسى « الفصيلة رقم ٣١٧ »

وقد منحت هيئة المحكمين ثلاث جوائز تقديرية خاصة للممثل التشيكوسلوفاكى جوزيف كرونر والممثلة التشيكية وأيدا كامينسكا عن دوريهما فى فيلم « مرآة الطيور »

والممثلة السوفييتية فيرا كوزنيتسوفا لدورها فى فيلم « العجوز والعجوزة » .

وان كانت هذه النتيجة قد قوبلت بارتياح بصورة عامة من قبل النقاد والجمهور هنا الا أن اختيار الممثلين البريطانيين ، سامنتا أيجار وتيرنس ستامب ، بجائزة الاداء ، قد اثار انتقادا شديدا حتى انه فى الحفلة الختامية ، عندما قرأت اوليفيادى هافيلاند النتائج قوبلت اسماء الممثلين الفائزين بعاصفة من الصفير الحاد من جميع الحاضرين . **« وكانت اغلبية النقاد قد رشحت فاتن حمامة .. لجائزة احسن ممثلة عن دورها فى فيلم « الحرام » ، وفعلا ، كما اكد لى أحد أعضاء هيئة المحكمين والذى دافع عن فيلمنا بحرارة ، ان منح جائزة ، ولو تقديرية ، لفاتن كان مثار نقاش حاد بين المحكمين . وفى اخر لحظه ، ولاسباب عديدة اخرى لا تمت ، للاسف ، للفن بصلة ، فضلت ممثلة اخرى !**

وفى اعتقادى أن مجرد الخلاف الذى اثاره فيلمنا بين هيئة المحكمين ، والنقد الممتاز الذى كتبه عن الفيلم جميع النقاد حتى اولئك الذين لم يعجبهم الفيلم ككل ، والذين اجمعوا على جودة اخراج بركات وروعة

اقلب الصفحة من فضلك

سر خطير من مهرجان كان

المثل الامريكى الصاعد جورج هاميلتون الذى يمثل أمام بريجيت باردو وجان مورو فى فيلم « فيفا ماريا » الذى يصور الان فى المكسيك تراه فى احدى حفلات المهرجان يتوسط الشقيقتان كاترين دينيف بطلة مظلات شاربورج وفرنسواز دورلياك التى تمثل مع عمر الشريف فى فيلم جنكيز خان

تمثيل فاتن ، فى اعتقادى ان هذا وحده يعد نصرا كبيرا للسينما العربية « خاصة » اذا اخذنا بعين الاعتبار ، انه فى المهرجانات السابقة كان فيلم ج.ع.م يوضع على الرف بمجرد عرضه ولا يثير اى نوع من النقاش ! .

ولهذا فاننا يجب ان لا نيأس . بل على العكس يجب علينا أن لا نرى الا الناحية الايجابية فى نتائج مهرجان « كان » وأن نعتبره نصرا لنا ، رغم عدم حصولنا على جائزة ، وأن نستمر فى هذا الطريق الذى بدأناه والذى وضعنا فى مستوى المنافسة العالمية .

وان كان مستوى الافلام التى عرضت مرتفعابصورة عامة ، الا انه **لم يبرز فيلم بصورة خاصة كاتجاه جديد فى السينما أو اكتشاف فنى جديد** ، كما حصل عندما عرض المخرج الايطالى انطونيونى فيلمه « المغامرة » أو المخرج الفرنسى « راى » فيلمه « العام الماضى فى مارينباد » . حتى الفيلم البريطانى « الحيلة » الذى نال الجائزة الاولى هذا العام ، فعلى الرغم من انه جرىء ، مجدد ينتسب الى « الموجة الجديدة » التى لاتتبع قيودا معينة ، الا انه لا يعتبر انقلابا فى عالم السينما .

وان كان « الفن السابع » ، اى الفن السينمائى ، هو الهدف الاساسى لمهرجان «كان» فان تجارة الافلام أو مايسمى « بسوق » الفيلم هدف اخر لايقل عن الاول اهمية .. ففى فترة المهرجان تصبح «كان» ملتقى أهم المنتجين والمخرجين والمؤلفين والسيناريست وموزعى الافلام فى العالم . نجدهم فى صالات الفنادق الكبرى خاصة «الكارلتون» و « المارتينيز » جماعات وفرادا فى مناقشات ومساومات مستمرة ، يبيعون ويشترون ويتعاقدون .

وأقل ما يقال عن مهرجان هذا العام انه يعد من **انجح المهرجانات من الناحية التجارية** . فقد تبودل فيه ما يزيد قيمته على ٣ بلايين و٥٠٠ مليون فرنك قديم « الدولار = ٥٠٠ فرنك جديد » . فمثلا عرض حوالى ٣٢٠ فيلما جديدا خارج اطار المهرجان مقابل ٢٠٠ فيلم فى العام الماضى وينتظر ان يصل هذا العدد فى العام القادم الى ٥٠٠ فيلم . ويقال ان الوفد اليابانى بمفرده ، قد اتم فى خلال المهرجان صفقات كانت تتطلب منه ، اذا لم يكن قد حضر الى المهرجان ، اكثر من عام بأكمله يجوب فيه انحاء العالم ! .. ويا حبذا لو ارسلت ج.ع.م . وفدا كبيرا ، يمثل جميع النواحى فى صناعة السينما لعمل اكبر عدد ممكن من الاتصالات لتوزيع أفلامنا أو تبادلها أو حتى لمجرد الاتصال الشخصى بفطاحل المخرجين والمصورين والسيناريست والنقاد والفنيين لتبادل الاراء والخبرات معهم .

وقد وافقنى الكثيرون على أن مهرجان « كان » الذى يعتبر اليوم

"الحرام" فى صحف العالم

● لوموند ـ فرنسا

« القصة كادت ان تصبح ميلو دراما لولا براعة بركات وامانته واخلاصه فى تصوير الحياة اليومية لهذه القرية . انها صفحة جديدة للسينما المصرية تستوجب كل تقديرنا . »

● لوسوار ـ بلجيكا

« هل ياترى سنرى عندنا فى بلجيكا هذا الفيلم الذى يروى قصة خطيئة وقعت فى قرية مصرية . الفيلم ينبض بالحياة ويجبرنا على الاندماج فيه كليا . »

● آر ـ فرنسا

« اطلقت على الفيلم اسم « القطن المر » فى معرض مقارنته بالفيلم الايطالى « الارز المر » .. فيلم ممتاز شيق ابدعت فيه فاتن حمامة ـ بريجيت باردو الشرق ـ ولكننى آخذ عليها انها أجمل من أن تقوم بدور الفلاحة ! »

● ليترفرانسيز ـ باريس

« ان هذا الفيلم الذى يروى قصة الحياة اليومية فى قرية مصرية ، دون ان يلجأ الى الديماجوجيه أو الخطابة أو الشعارات يستحق أن يكون بين الافلام الفائزة »

جورج سادول

● ليمانيتيه ـ باريس

الحرام فيلم حققته اياد قديرة سخرت السينما لخدمة هدف سام ألا وهو رفع رأس الانسان واحترامه .

● لوماتان ـ نيس

الحرام أثبت أن ج.ع.م تستطيع أن تتنافس على المستوى الدولى ، فى ميدان السينما

● فرانس سوار ـ باريس

رغم ضعف السيناريو نجح بركات فى اعطائنا فيلما متقن الاخراج لا يخلو من روح الفكاهة . ان الاف الاطنان من البطاطا لا تكفى لكسب « الفاتنة » فاتن حمامة !

● بروفنسال ـ فرنسا

« خاب املنا عندما لم نر اسم فاتن حمامة بين الفائزين »

● نوفيل اوبسرفاتور ـ فرنسا

« ان تمثيل فاتن وفنها يدهشان خاصة وانها تنجح فى اوج لحظات الالم فى الاحتفاظ بابتسامة الرضا ، تلك الابتسامة التى لم نعد نجدها الا فى الصور على شفاة القديسين .. ان مقدرة فاتن وتمثيلها يتعديان حدود السينما . »



لقطة من فيلم « التل » الذى فاز بجائزة أحسن سيناريو

اهم مهرجان للسينما فى العالم ، تزداد جديته سنة بعد سنة ، ويأخذ طابعا وقورا « طابع العمل بدلا من طابع اللهو والفضائح الذى اشتهر به فى السابق . وفعلا تضاءل بصفة ملموسة عدد الممثلات الناشئات او الحالمات بأن يصبحن لامعات ، وكن يملأن فى المهرجانات السابقة شوارع « كان » وارصفتها بانتظار لفتة من منتج أو نظرة من مخرج وزال الجو الذى كن يختلقنه فى عروس « الكوت دازور » نتيجة لاستعدادهن لعمل أى شىء خارج عن المألوف للفت الانظار . كذلك قل عدد النجوم الذين كانوا يحضرون الى المهرجان للاستعراض . اذ قل عدد الفضوليين الذين كانوا يصطفون ساعات أمام قصر المهرجان لنيل ابتسامة أو نظرة ، لقد شبع اهل « كان » منهم بعد ثمانية عشر عاما من عمر المهرجان !.

حتى حفلات الكوكتيل والدعوات التى تعقد بجانب المهرجان أصبحت اغلبها عملية محورها البيع والشراء والتعاقد . ومن السهرات الفريدة التى اختفى منها الطابع الجدى ، التجارى السهرة الرائعة التى قدمها « ادى باركلى » ، صاحب شركة اسطوانات باركلى الشهيرة ، حيث دعا اكثر من ألف شخص من المشتركين فى المهرجان وحضر الحفلة عدد كبير من نجوم السينما والشخصيات وظلوا فيها الى الفجر يرقصون رقصة « السيرتاكى » التى جاء بها فيلم « زوربا اليونانى » والتى بدأت تنتشر فى أوربا انتشار النار فى الهشيم ! .. وكان البوفيه زاخرا بأنواع المأكولات والمشروبات اليونانية والشرقية أذكر منها الضأن المشوى وورق العنب ! .

كانت هذه هى السهرة الوحيدة التى نستطيع أن نقول ان كل مشترك فى المهرجان نسى فيها متاعبه ومسئولياته ، خاصة وانها كانت الليلة التى تسبق اعلان النتائج .



ريتا توشنجهام بطلة فيلم «الحيلة» الذى فاز بجائزة احسن فيلم



سامانتا ايجار وتيرنس ستامب فازا بجائزة أحسن ممثلة واحسن ممثل عن دوريهما فى فيلم « جامع الفراشات »



عمر الراقصة

نجوى
فؤاد
تقول

نجوى فؤاد تستعد لاكثر من عمل فنى فى خلال الاسابيع القادمة فى السينما والمسرح والتليفزيون . كما تقتحم فى اول الشهر القادم ميدان الانتاج السينمائى بفيلم تشترك فى بطولته مع **هند رستم واحمد مظهر** اخراج حسن الامام . نجوى ستعتزل الرقص عندما تثبت قدميها كممثلة .

فى الاشهر الاخيرة انتهت نجوى فؤاد من العمل فى اربعة أفلام هى **«خلف النافذة»** مع رشدى أباظة ونادية لطفى **« والعريس الثانى »** مع هند رستم وفريد شوقى **«وحب وأحلام »** مع رشدى أباظة وسميرة أحمد ، **« وطريد الفردوس »** الذى عرض اخيراً .

وفى الاسابيع القادمة وفى اول يوليو على وجه التحديد تدخل ميدان الانتاج السينمائى بفيلم تشترك هى فى بطولته مع هند رستم واحمد مظهر وشمس البارودى ، من اخراج حسن الامام اسمه **«٣ نساء ورجل»** وتمثل فيه دور غازية من سنباط ، ومن اجل هذا الدور تسافر نجوى مع المخرج حسن الامام والسيناريست مصطفى سامى الى سنباط لتتعلم منهن طريقة رقصهن وحركاتهن والملابس التى يرتدينها ، وقبل نهاية هذا الشهر تبدأ عملها فى فيلم ايطالى عربى مشترك مع شركة كوبرو فيلم وليست هذه هى المرة الاولى التى تشترك فيها فى افلام ايطالية ، فقد سبق لها ان مثلت فى فيلم ايطالى قبل انشاء شركة الانتاج العالمى اسمه **«٥ قصص من الشرق»** قامت نجوى بدور بطلة القصة المصرية .

وفى التليفزيون تقوم ببطولة فيلم قصير عن فلسطين اسمه **« نداء العودة »** يخرجه حسيب يوسف ويصور كله فى قطاع غزة ، وتلعب فيه نجوى دور لاجئة فلسطينية ، ويشترك التليفزيون العربى بهذا الفيلم فى المهرجان الرابع للتليفزيون العربى الذى يعقد فى أغسطس بالاسكندرية .

والخطوة الثانية فى اتجاه نجوى الى المسرح هى بطولة مسرحية فكاهية مع المسرح الكوميدى مع محمد عوض من اخراج عبد المنعم مدبولى أسمها **« هو والنساء »** وهذه هى المسرحية الثانية لنجوى بعد تجربتها الاولى مع أحدى فرق الهواة ، ونجاحها فى هذه التجربة دفعها الى التمسك بالاستمرار فى العمل على المسرح .

وتقول نجوى : أن عملها على المسرح لم يأت وليد صدفة ، أو لمجرد رغبة وقتية ، وانما هو نتيجة لخطة مرسومة ، فقد كنت أنوى منذ فترة طويلة أن أعمل على المسرح ، لاعتقادى بأن المسرح هو المدرسة الاولى لتعليم الممثل وتثبيت قدميه فى أى مجال من مجالات التمثيل ، ولذلك عندما سنحت لى الفرصة مع أحدى فرق الهواة وهى فرقة العشرين لم اتردد ،

وتضيف نجوى : أن عملى على المسرح هو جزء من السياسة التى رسمتها لنفسى كما قلت من قبل ، وهى اننى أنوى أعتزال الرقص بمجرد تثبيت قدمى كممثلة ، وفى أعتقادى أن عمر الراقصة قصير جداً وينتهى بعد الثلاثين ، وأنا أشبهه بعمر لاعب الكرة فى الملاعب عندنا ، فان اللاعب الذى يحترم نفسه يعتزل بعد الثلاثين أيضاً ، وهو يترك للجمهور ذكرى طيبة

وعن اتجاهها الى الانتاج السينمائى تقول نجوى :

ان تجربة الانتاج السينمائى مخاطرة كبيرة لاتؤمن عواقبها ، ولكننى **اقتحمت هذه التجربة** لتقديم عمل فنى مشرف ، لا أرجو من ورائه أرباحا طائلة كما كان يفعل بعض المنتجين قبل دخول القطاع العام لان وجود القطاع العام يحتم على الذين يحاولون الانتاج أن يقدموا أعمالا نظيفة ، والا فلا داعى للانتاج ، والشىء الذى شجعنى اكثر على دخول ميدان الانتاج **هو أن القصة جيدة جداً** ، وتعالج مشكلة اجتماعية من بيئتنا ، وليس فيها اسفاف ، ويتضح من أسماء **أبطال الفيلم أننى لم أحاول الانتاج** للانفراد بالبطولة كما فعل ويفعل الكثيرون

ومن الاخبار الجديدة بالنسبة لنجوى أنها سجلت فى الاسبوعين الماضيين أغنية جديدة بصوتها من **تلحين محمد ضياء الدين** لحساب شركة صوت القاهرة ، وهذه ليست المرة الاولى التى تغنى فيها نجوى ، فقد سبق أن غنت فى فيلم **«غرام فى السيرك »** ، اغنيتين من تلحين **محمد ضياء الدين** أيضا ، كما لحن لها **عبد العزيز محمود** أغنية غنتها فى التليفزيون

ونجوى تتمنى وترجو المخرجين سواء فى المسرح أم السينما أن يخلصوها من دور السيدة اللعوب أو الفتاة الشريرة التى تعتمد فى أدائها على الاثارة الجنسية والملابس المحزقة ، وتأمل أن ترسم لها الادوار الكوميدية أو الحزينة . وتقول نجوى : **أننى سوف انجح اكثر فى اداء الكوميديا او الدراما أكثر من نجاحى فى أداء أدوار الاغراء او الشر !**

سيد فرغلى



الحلم

شخص أمام شباك مسرح الازبكية

ـ تيجى نخش ؟

شخص معه

ـ اسم الرواية مش أوى ٠٠ ومين ده محمد سالم المؤلف ؟

الشخص الاول :

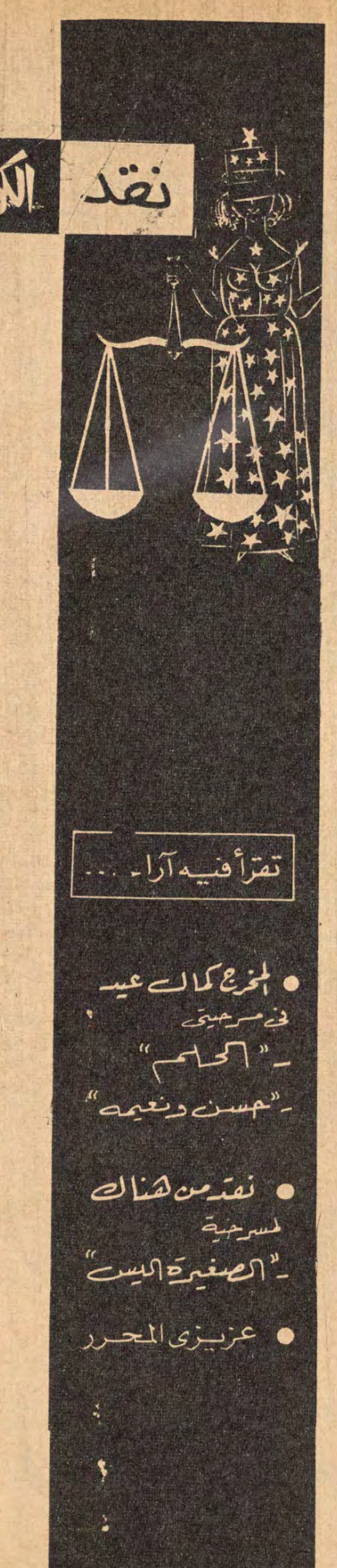
ـ ده اول مرة بيكتب للمسرح ٠٠ نخش وخلاص

استرقت السمع الى هذه العبارات الواعية من أبناء شعبى رواد المسرح الذين دخلوا الى ساحة المسرح بعد أن فتحت لهم نظرية الثقافة للشعب وللمجتمع الابواب على مصراعيها ، وبعد أن خفض المسئولون فى هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى أجور المقاعد المسرحية فاصبحت ملكا للشعب وللشعب

ومولد مؤلف مسرحى فى الخارج حسب ما شاهدنا وقرأنا حدث كبير تهتز له الأوساط الادبيةوالجماعات الفنيةودور المسارح والجمهور وهو ما أحب دائما أن آخذ به وأحميه حتى يشتد عود المؤلف المولود وحتى يمكن الاخذ بنظرية التساهل فى الحكم على الوليد ليقوى ساعده ويكون التشجيع حافزا له على الاستمرار سواء كان هذا التشجيع أدبيا أو ماديا ٠٠ وما من كاتب عالمى الا وتحسنت أعماله بعد ميلاده نتيجة احتضان الدولة له أولا والجماهير وأقلام النقد النظيفة ثانيا

ومحاولة **الحلم** التى يقدمها المسرح القومى فى جرأة للكاتب الجديد **محمد سالم** باخراج **عبد الرحيم الزرقانى** تحمل فى طياتها تباشير طيبة لكاتب عاش ويعيش حياته ويكسب لقمة عيشه من خلال عمله بالمسرح وخلف كواليسه المقدسة كمدير للمسرح ويقضى نصف عمره فى ادخال الممثلين وفى اعطاء اشارات النور وفى النزول بالمؤثرات الموسيقية فى أوقاتها المحددة ٠٠ وكل ذلك ولد حاسية خاصة لدى المؤلف استطاع بمهارة استغلالها فى تكنيكه الدرامى لمسرحيته الاولى

والمسرحية تصور مكاتب فى شركة المشروعات الاقتصادية حيث نتعرف هناك على شخصياتها، فنلتقى **بعباس فهمى** الموظف المتفانى فى عمله الذى يحس بطاقته الخلاقة وهو رغم ذلك يفقد بعضا من شخصيته بين زملائه ، بل وتتلاشى شخصيته تماما امام مديره ، وتعيش **مريم** زميلته بحكم الروتين فقط فى أحلام وهمية وطموحات كثيرة لا حد لها راغبة فى





الشهرة والترف ، كما نرى **فؤاد** وهو من أقارب المدير المدللين تكشف عن شخصيته مشاعره الزائفة المحبة للتخريب يصادقه **عزت** كتابع له الا انه يكتشف ذلك قرب نهاية المسرحية ، ونرى أيضا الساعى الطيب **ابراهيم** رمز أبناء البلد الطيبين الذين أتوا من الريف بحبهم وأملهم ورغبتم فى حياة يفلسفونها حسب ما يحيط بهم من ظروف ، وبين كل هذه الصراعات تبرز شخصيتان كبيرتان هما **اعتماد وسعد** الموظفان المحبان بنفس مكتب الشركة يبغيان المستقبل بنفسيهما ويرسيان مع ذلك انسانية المجتمع الجديد المشبع بالثقافة والوعى والتطور والحب والايمان

وتمتزج الاحلام وتتطور الشخصيات ويسترد عباس فهمى شخصيته من خلال أزمة عاطفية ويترك الجميع بعد أن تنتقل الشركة الى القطاع العام ليسافر بادئا كفاحه بشخصية جديدة فى أرض هى أحلامنا جميعا ٠٠ فى أسوان

ويكفينى هذا الملخص السريع لادخل الى المفاهيم الفنية للنص وللمسرح وهى الاهم ٠٠ فالتأليف على هذه الصورة قد عبر عن شخصيات مرضية وأخرى غير مرضية وهو ما ولد تباينا واضحا بين الشخصيات بعضها البعض ، كما ان الاعتماد على التطوير فى الشخصية أو التحويل قد أكسب الشخصيات قوة دافعة ٠ فبينما نجد ان التطوير قد عنى بشخصية المدير فى الفصل الاول وبالحلم فى الفصل الثانى وشخصيتى اعتماد وسعد من ناحية أزمتهما المالية وامتداد التطوير الى تمسكهما باقامة حياة شريفة دعامتها الوعى والحب والايمان والتضحية واحترام شخصية المرأة

العاملة وفهم أسس المجتمع الجديد « المرحلة التى يعيشها كل عربى هذه الايام » ، نجد أن التحويل قد عنى بشخصية البطل عباس فخرج من مخاوفه ومن أوهامه الى شخصية أخرى مكافحة بقيمتها وكيانها فى المجتمع الجديد وكان رفضه الزواج بمريم الفتاة الدلوعة الهادئة فى آخر المسرحية دليلا صادقا على تحول الشخصية حتى فى الحب « حبه القديم المكبوت» حين جعل العمل وتعاليم المجتمع الجديد **دون خطابة او افتعال** يقودانه بنفس راضية الى أسوان • كذلك شمل التحويل شخصية عزت دللول فؤاد المترهف وجعل أزمة مكتبية تشده ليستفيق من غيبوبته ، بل ان التحويل أيضا شمل شخصية مريم نفسها حين حولت نفسها بنفسها « وهو أصعب المشاق على النفس البشرية » الى شخصية جادة فى المستقبل

والحوار فى النص لم يخل من قفشات خفيفة انفعل ببعضها الجمهور ولم ينفعل بالبعض الاخر ، وأعتقد ان المسرحية بوضعها على الخشبة وعلى المستوى الجماهيرى تضيف استفادة عملية الى المؤلف الزميل محمد سالم فى هذا المجال وسوف تكسبه الحاسية التى تجعله يحس نبض المتفرج وسيكولوجيته

وتكنيك الحلم فى الفصل الثانى جميل ومقنع والتعارض الذى ساد معظم الشخصيات « الهلوسة » عمق من النص وبرر مسببات اسم المسرحية « الحلم »

واذا كانت المسرحية لم تصل فى مجموعها كنص أدبى الى المستوى الكامل من ناحية الحوار أو العمق الفكرى للحادثة المسرحية أو التوصل الى ايجاد لفتات درامية قوية ترتفع **بالنص فى مواضع معينة الى درجة لافتة للنظر** بما أسموه فى الدراما « بما تحته خط » فان ذلك لا يمنع من اننا كسبنا مؤلفا جديدا واعيا ينتظره مستقبل كبير فى الدائرة المسرحية

● **الديكور والموسيقى** : قدمت المسرحية فى منظر واحد مكونا لحجرتين فى شركة المشروعات الاقتصادية ، والتصميم الذى قدمه المهندس **احمد ابراهيم** احتوى على رماديات غلبت على لونيات الديكور فكانت مناسبة وغير طاغية ، لتفسح المجال للممثل الوحدة الاولى على المسرح ، غير ان اهم ما فى الديكور هو توفيق المخرج ومهندس الديكور فى الخروج على الاشكال التقليدية وأعنى البانوهات المكررة « التى تمثل حوائط الحجرات » واطلاق الفنان للفكر الانسانى المشاهد للاستمتاع بخيال الكاتب وخلق المخرج ويتضح ذلك فى المنظر الخلفى لاسوان بسدها وعظمتها • غير اننى **آخذ على الديكور فى تصميمه عدم توضيح الحجرتين تماما** رغم ايضاح النص ذلك حوارا • وتنفيذ الديكور بذل فيه المهندس يحيى بدوى جهدا طيبا فأتى رقيقا نظيفا

والموسيقى خضعت للتجريب وان شئت فسمه التخريب ، **فالمسرح القومى فى اى بلد ليس مجالا للتجريب لهواة الموسيقى** ولا مانع من قبول التطوع ولكن مكانه غير مسرحيات المسرح القومى ، فمقدمة الفصول الثلاثة اختلفت وتضاربت وحدتها الموسيقية ما بين كلاسيكية وجاز

● **الاخراج والتمثيل** : مفهوم النص واضح وتنقله الشخصيات الممثلة بأمانة وفهم يوضح جهد المخرج مشكورا ••• الا أن **الفصل الاول كان بطىء الايقاع** بعض الشىء

● توزيع المكاتب على خشبة المسرح – وهو من خيال المخرج وتكوينه – كان رائعا ومتناسقا اذ أفسح المجال لحركة مسرحية جيدة وحاسب على المساحة الهوائية بالنسبة لجو خشبة المسرح والتشكيل

● أختلف مع المخرج فى تنفيذ مفهوم شخصية **الام فى الحلم** ، **فالاداء التمثيلى نقل** احساسا بأنها **امراة قاسية مسيطرة وكان يجب أن تكون الام الحنون على ولدها لتبرز معالم الامومة** • كما أننى أختلف معه فى **الاضاءة القوية التى صاحبتها عند قدومها** فى الفصل الثانى ومنسوب هذه الاضاءة فربع قوة هذه الاضاءة أى شعاع خفيف عليها كان سيقرب صورة الحلم الى الاذهان أكثر وأكثر ، كما ان **دخولها الى المسرح فى حركة طويلة تصل بها الى منتصف خشبة المسرح اضاع تأثير اللحظة الدرامية التى تظهر فيها فجأة** – كما أراد النص – وتختفى فيها فجأة ، فالحركة الطويلة فى دخولها وخروجها تعارضتا تماما ، والافضل ان **تصل الام فى خطوة** أو خطوتين على الاكثر ثم تختفى كذلك

● فى افتتاح الفصل الثانى والجمهور يتهيأ للدخول على الحلم والظلام **اضاءة لمبة الكمبوشة بالابيض قضى على شاعرية الحلم مقدما** •• المفروض أن تتبع الكمبوشة الجو العام للمسرحية ووقتها أيضا

● خروج مريم فى الفصل الثالث من مكتب عباس بعد اعتذارها له كان يقضى أن تظل فى جلسة معينة ثابتة فى بوز واحد استمرارا للتفكير فى خطئها حتى تعود للاعتذار له ثانية بعد مشهده مع ممثلين آخرين • ولكننا **وجدنا سلوى محمود تتحرك كثيرا وتعبث بشعرها وبفستانها** ، وكأن التمثيل هو القاء الكلام فقط ! •• هناك شىء اسمه البانتوميم ، وفترات الصمت العاكسة

● حجم الكمبوشة الذى أخذ مساحة ثلث عرض فتحة خشبة مسرح الازبكية يقضى بازالتها وتغيير حجمها تصغيرا الى النصف سواء من ناحية الارتفاع أم من ناحية العرض ، أم الغائها تماما • نحن فى عام ١٩٦٥ **وثلاثة ارباع مسارح العالم بدون كمبوشة** !

● جهود التمثيل واضحة لكل الابطال ، وأخص بالذكر **عبد المنعم ابراهيم ونادية السبع وعادل المهيلمى وفاروق سليمان وسلوى محمود ومحمود يس**

حسن ونعيمة

مسرحية حسن ونعيمة هى التجربة الثالثة للمؤلف الشاب **شوقى عبد الحكيم** يعرضها مسرح الجيب فى موسمه الحالى بعد أن تبنى تجربتيه السابقتين « **شفيقة ومتولى** » و « **المستخبى** » فى الموسم الماضى •

● معالم الطريق عند المؤلف ••

والناظر المتأمل لادب شوقى عبد الحكيم يلمس من أول انطباعة له انه أدب غارق فى جذور الشعبية المعاصرة من ناحية ومرتبط بالخرافات القديمة الشائعة والشعوذات بين أهالى الريف من أسيوط الى الفيوم من ناحية أخرى ، كما يلمس ان الخطة الدرامية التى رسمها شوقى لنفسه – وهذا الحكم من خلال المسرحيات الثلاث التى قدمها مسرح الجيب له حتى الان – تتلخص فى موقف واحد بل وربما فى كلمة واحدة ، **فالمسرحية لاتزيد عن كونها موقفا واحدا لايتغير** ، ففى شفيقة ومتولى يتصدر موقف شفيقة ولحظة خوفها من أخيها متولى التى تلازمها فى مسائها وصباحها كل المسرحية ويظل الحوار محيطا بهذه النقطة الدرامية حتى نهاية المسرحية ، وفى المستخبى نرى الموقف للام التى ارتكبت جرم قتل زوجها بالسم وظلت صورة الجمل تلاحقها وكأنها صرخات الزوج المقتول حتى آخر حياتها ، وفى مسرحية اليوم حسن ونعيمة تقف نعيمة بطلة الموقف أمام جريمة قتل بشعة ارتكبها والداها منذ فترة طويلة ضد حبيبها حسن مغنى القرية المجاورة فسفكا دمه بعد أن استدرجاه الى بيتهم •

واذا حاولت مناقشة الشكل الدرامى فى مسرحيات شوقى فان أهم ماتصطدم به هو أن **الحوار يأخذ شكلا وصفيا** بمعنى أن الممثل دائما يكون حواره وكأنه يتكلم عن الشخص الثالث واصفا اياه او واصفا الطبيعة والاماكن الخربة التى عاصرت جرائم القتل التى يركز عليها المؤلف فى مسرحه ويجعلها تحتل مكان الصدارة فى مسرحياته • ومن هنا تنشأ مشكلة الحكم على النصوص التى قدمها شوقى حتى الان ، فبينما يرى البعض ان هذه الطريقة فى الكتابة تفقد أهم ميزة من مزايا التكوين الدرامى الصحيح وهو **صراع المواقف** الذى ينقله الصراع اللفظى بين ممثل وآخر أثناء حديثهما ، يرى البعض الاخر ان هذا الاسلوب الجديد فى الكتابة (الموقف الواحد والدوران حوله) استنباتا جديدا لصورة البيئة الشعبية وشكلا غريبا من أشكال الدراما جدير بالتأمل والبحث •

كما أن الظاهرة الثانية فى هذا الادب هى **التكرار الواضح لكلمات النص المسرحى** ، وربما يكون ذلك مرجعه تمسك الكاتب



بالموقف الواحد والدوران حوله ، ولكن هذا لايعفى القضية من اننا كمتفرجين لانستطيع نتيجة لذلك أن نخرج من دائرة معان واحدة لاتفسح المجال للانطلاق الفكرى أو الحدثى بما يفتح آفاقا واسعة أو خطوطا أمام أحداث المسرحية لتنوعها •

والظاهرة الثالثة هى **الصورة اللونية القاتمة** التى ماتبدأ عادة بجريمة قتل أو أو سفك دم على الطريقة الامريكية ولكن فى اطار مصرى شعبى صميم •

ثم الظاهرة الرابعة للادب وهى هذه **الالفاظ الغريبة** المستعملة فيه والتى جمعها المؤلف بعد دراسات طويلة وفترات معايشة صادقة للفلاحين وأدبهم مما يملك على المتفرج لبه أثناء العرض ، ذلك لان حياتنا اليومية فى المدينة ومحيطات الثقافة فيها لاتسمح لنا بالاستماع أو التعرف على هذه التعبيرات الشعبية ، وهى لذلك تصيب منا الرضا وتفعل فينا فعل السحر والاعجاب • كما نلاحظ أن المؤلف – نتيجة لتجربته هذه – ذكى حساس فى وضع هذه التعبيرات فى أماكنها الملائمة لها فى النص •

والظاهرة الخامسة والاخيرة هى أن **أدب شوقى عبد الحكيم يتيح للمخرجين الذين يتناولونه فرصة التطبيق الحديث والتجريد والى استعمال اضافات حديثة كأشكال الكوراس والى التجديد فى استعمال الاقنعة والى الخروج عن تقليدية المناظر** التى عرف بها مسرحنا القديم للتعبير عن الفن الشعبى بكل الوسائل الحديثة المعاصرة •

● **الموسيقى التصويرية** : وضع الفنان



الملهم **سليمان جميل** الموسيقى المصاحبة للنص فكانت شعبية أصيلة صادقة بالآلات المستعملة فيها على ايجاد الجو العام مما ساعد كثيرا على التقييم الفنى للعرض .

● **الاخراج والتمثيل** : يكاد ادب شوقى عبد الحكيم بخصوصيته فى الشكل والموضوع **يقتصر على** ممثلين معينين لتمثيله ، واكبر دليل على ذلك ان مسرحياته التى اخرجت حتى اليوم رغم اختلاف مخرجيها فقد اتفقت فى ممثليها بل وفى أبطالها على وجه التحديد ، فمثلت **أمينة رزق ومحسنة توفيق** بطلتا العام الماضى فى شفيقة ومتولى مسرحية هذا العام حسن ونعيمة ، ذلك لان مسرحه ـ كما سبق وأوضحت ـ يخلق نوعا خاصا من الادب وشكلا معينا يكاد يكون توصيله بنجاح وقفا على الممثلين الجادين الذين يفنون أنفسهم عن أصالة وعمق .

ولاشك أن التمثيل فى حسن ونعيمة سواء كان لدى أمينة رزق أم محسنة توفيق أم **ملك الجمل أم حسن عبد السلام** جاء على **درجة عالية جدا من فن الاداء التمثيلى** واستطاع المخرج **كرم مطاوع** أن يقسم الموقف الدرامى الواحد سواء من ناحية المسرحية ككل أم من ناحية الادوار كأجزاء الى معان وأفكار وصور ولوحات كونت تكوينا فنيا عظيما ، وكان واضحا أن التحليل العلمى للنص القائم على ادراكات واعية هو المحرك لكل أبطال المسرحية على خشبة المسرح .

كما أن الحلول النظيفة التى توصل اليها مهندس الديكور **رءوف عبد المجيد** على اختلاف أماكن المسرحية والصبغة العامة للبيت الريفى كانت مقنعة ولطعات الدم بالكف على الملابس والدماء السائلة على الجدران أدت المطلوب من المسرحية . غير اننى **آخذ على الديكور دهانه اعمدة النور باللون الاحمر** اذ أن الدم الذى مسح أغلب جنبات المسرح كان كافيا للتعبير عما أراده المؤلف والمخرج للتعبير عن سفك دم حسن المغنى ، وكان الاجدر أن يكون دهان أعمدة النور الاربعة باللون البنى الغامق مثلا ـ لونها فى الطبيعة

كما أن تشكيلات الكوراس اصطبغت بالصبغة الجمالية أكثر منها دراميا وذلك راجع الى أداء الكوراس كمجموعة واحدة تعمل فى دائرة واحدة منتظمة تقتضى تدريبات أدائية طويلة لم تسنح لها فرصة التدريب وذلك لقصر الوقت ، غير ان هذا لا يعفينا من الاشادة بمجهودات الكوراس فى هذا المجال

واذا كانت مراحل الفهم الاولى قد أخذت النصيب الاكبر من اهتمام المخرج فان النتيجة الحتمية له أن نجد ممثلى المسرحية وقد اجادوا اجادة عظيمة سواء كان فى أدائهم أم فى تحركاتهم أم فى فترات الصمت التى حافظوا عليها المكونة لشاعرية ادب شوقى . وكل ذلك ارتفع بهم الى المستوى الفنى اللائق بمسرح الجيب التجريبى ودقته

وكانت **أمينة رزق** بأدائها البطىء النافذ الى القلب تولد التأثير المطلوب وملائمة لسنها فى المسرحية ، وأجادت **محسنة توفيق** فى اظهار مراحل الشخصية وكان هدوء الجزء الاخير من المرحلة أعظمها وأدقها ، وكانت **ملك الجمل** أستاذة فى طلعتها وأحاسيس انتقامها لحسن ، ومثل **توفيق الدقن** دورا جديدا عليه حقق به انتصارات كبيرة ، وكان **حسن عبد السلام** المغنى المحب صادقا فى دوره

تحية للمخرج الزميل كرم مطاوع الذى غلف النص باطار بعيد عن الميلودرام ، وتحية ترحيب للكوراس بأجمعه ، وللفنانين الاصلاء الذين يعتلون خشبة مسرح الجيب الصغيرة لاول مرة ملك الجمل وتوفيق الدقن وحسن عبد السلام

كمال عيد

عزيزى المحرر

تحية طيبة للسيد الاستاذ النجمى . ليس من طبيعتى أن أرد على كل نقد ولكن ... التجأت للزميل الاستاذ كمال النجمى ليقرأ رواية « **الوشم الاخضر** » الصادرة عن الدار القومية للطباعة والنشر فى سلسلة الكتاب الماسى كى ينقدنى بحيث يوجهنى بذكر المآخذ التى فى الرواية وكذا النواحى الطيبة .. فماذا حدث ؟ لم يقرأ الزميل الرواية كلها ! ـ وهذا عن لسانه ـ كتب ملخصا من عنده بحيث تبدو الرواية سطحية تافهة .

النقاط التى أثارها السيد الزميل : استهل مقاله بهذه الكلمات : « أحداث أربعين عاما تقريبا جمعتها الكاتبة هدى جاد فى صفحات هذه القصة ولكن القارىء يستطيع أن يعرف أحداث الثلاثين عاما الاخيرة بعد أن يقرأ احداث الاعوام العشرة الاولى » .

ولو كان ذلك صحيحا ولو طبقناه على السيد الزميل بصفته قارئا قبل أن يكون ناقدا : كما كتب فى نهاية مقاله : « وانتهت القصة وعائشة قد بلغت سن اليأس أرملة مكافحة شجاعة عاشت حياة تشبه حياة ست الحسن والجمال مع الشاطر حسن ! ! » (وقد استعمل علامات التعجب فيما يزيد عن خمس عشرة مرة !) . لكن الرواية لم تنته هكذا بل لقد تخطى قسما هاما منها لم يذكره بتاتا فى ملخصه وذلك كما قلت سابقا لانه لم يتم قراءة الرواية كلها .

فقرة أخرى قال فيها : منذ اللحظة الاولى ملأ نبيلة شعور غريب تجاه عائشة فهمست نبيلة لنفسها ـ أحس أن هذه الطفلة سيكون لى معها دور كبير .



ونبيلة تقول هذه الكلمات كأنما هى وحى هبط عليها من فضاء مجهول !

نبرة السخرية واضحة فى هذا التعقيب . وليس لى رد سوى أن نوعا من الشفافية يصيب بعضنا فنتكهن بما يحدث لنا مع الغير ..

فقرة ثالثة يقول فيها : لامر ما يقع اختيار هدى جاد على ابن الباشا لتجعل منه شرير قصتها على نحو ما يحدث فى قصص الافلام الامريكية ـ ثم يقول ـ ورفضت عائشة كل اغراء من عادل كما هو المتوقع من سياق القصة ..

والواقع أن شخصية عادل كانت تمثل نزعة الاستبداد والتلذذ بالتعذيب وهو لم يغازل البطلة بل كان يستفزها ويسخر منها ويعمل على تجريحها وبدا للجميع أنه كان يكرهها كرها شديدا . أما نيته الحقيقية فلم تتكشف الا فى النهاية .

فقرة رابعة : ومن الخياطة البسيطة حكمت التى يبدو من وصف المؤلفة لها أنها ليست بسيطة على الاطلاق استقت عائشة بعض المعلومات التى تخص وتفيد الفتاة .الخ ... عنيت بالبساطة مكانتها فى القصر من حيث الاجر والحرفة .. أما من حيث الخلق فقد وضح أنها تمثل النموذج المنحرف المناقض تماما لشخصية البطلة ..

والوشم الاخضر فى نظر السيد النجمى مجرد نقطة خضراء لا ترى ـ البطلة ـ علاجا لاخفائها التى تدل على أنها فلاحة الا ان ترخى قصة من شعرها .

ولو كان الامر هكذا فقط لاخترت لها ـ ركن المرأة ـ حيث أقول كيف تصففين شعرك فى الشتاء وخاصة اذا كانت جبهتك عريضة .

الوشم الاخضر ـ اعتقد ـ انها اكثر عمقا وجدية من ذلك بحيث يتصارع فيها النظام الطبقى كما تتصارع فيها مشاعر الحرمان... حرمان البطلة من حنان الام والاب معا وكيف تصب ـ بعد ذلك ـ هذا الحرمان فى بوتقة من حنان أموى متدفق فى نفوس أبنائها .

الوشم الاخضر يمثل خصوبة أرضنا بما فيها من خير ونماء .

الوشم الاخضر الذى يمثل كفاح امرأة أقامت بيتا يحميها هى وأبناءها وقد ألمت بدقائق عملية بنائه لانها عاشت منذ طفولتها فى كنف الاخرين ذليلة منطوية وحيدة .

الوشم الاخضر الذى فاز فى نهاية الرواية وأنار جبهة البطلة وهى تلفظ آخر أنفاسها بعد أن أتمت رسالتها واسلمتها ليد ابنها الذى مثل العهد الجديد .

لكن السيد الزميل يختتم مقاله بهذه الكلمة : اذا تأملت المؤلفة هذه النواحى جيدا وعملت على التخلص منها فستكتب ذات يوم قصصا ترضى قراءها كما ترضيها هى بالذات ...

والواقع أننى مثل غيرى ممن يعملون بالفن لم أرض عن روايتى كل الرضا وان كانت أرضت الكثير من القراء فنسبة التوزيع تقول ذلك ..

مع أننى اسم جديد والرواية خالية تماما من كلمة واحدة تخدش الحياء .

الا أننى فى احتياج دائم لنقد موضوعى جاد يحدد لى مواضع الضعف والحسنات .

ومع ذلك فلا يسعنى فى النهاية الا ازجاء شكرى للسيد الزميل لاهتمامه بكاتبة جديدة كما أهنئه بصدور ديوانه الجديد وأرجو له المزيد من التوفيق والنجاح .

هدى جاد

نقد من هناك :

الصغيرة اليس

نشرت مجلة « **نيوزويك** » الامريكية نقدا لمسرحية « **اليس الصغيرة** » بقلم ادوارد اولبى جاء فيه ان **جون جيلجود** ، بطل المسرحية سأل خلال أحد التدريبات عن معنى المسرحية وان أولبى أجابه فى ضيق ان المرء لا يستطيع ان يمثل المعنى ، انما هو يسهم فى خلقه بتمثيله لحقيقة الشخصيات التى تشكل ذلك المعنى . ومع ذلك فقد استمر جمهور المسرح فى برودواى يتساءل منذ عرضت المسرحية عن هذا المعنى الاجمالى الذى تريد شخصيات تلك المسرحية ان تقربه الى الاذهان !

وقد عبر البعض عن امتعاضهم من محاورات أولبى لايجاد معنى لمسرحيته . وقال البعض انها مسرحية مشوشة تماما . وان شخصياتها لامعانيها هى فى الواقع سبب ذلك الخلط

كتب أولبى المسرحية بحيث يفهمها أفراد الجمهور كل تبعا لمستواه الذهنى . فقد يراها البعض « لغزا ميتافيزيقيا » ويراها البعض الاخر « جريمة مثيرة » . وحتى يتحقق هذان المستويان كان من الضرورى أن يتداخلا بشرط ان تتحرك شخصيات المسرحية من مستوى لاخر بأسلوب منطقى سليم . لكن هذا لم يحدث فى مسرحية « اليس الصغيرة » والنتيجة ان هذه الشخصيات لم تعد أشخاصا حقيقية ولا هى نجحت فى ان تكون رموزا فعالة

والمسرحية تبدأ بثلاث شخصيات **اليس**، وتقوم بالدور **ايرين وورث** . وهى سيدة غنية . غنية جدا . هى فى الواقع أغنى سيدة فى العالم تعيش فى قصر كبير تمتلكه ويعيش معها محاميها « **ويليام هات** » وهو فى نفس الوقت حبيبها . وخادمها « **جون هيفرنان** » وفى ردهة القصر يرى المشاهد نموذجا مجسما له وللاماكن المحيطة به

وفى بداية المسرحية نفهم ان اليس تتبرع للكنيسة بمبلغ ٢٠ بليون دولار مقابل أن تتم الصفقة بمعرفة **جوليان « جون جيلجود »** سكرتير الكاردينال ، والراهب البالغ من العمر ٥٠ عاما . وتشترط لذلك شرطا غريبا ، يبدو متنافيا مع حرمة الكنيسة

ويرفض الراهب فى البداية . فهو رجل ورع عاش سنوات طويلة يبحث عن الايمان حتى وجده . لكنه لا يستطيع مقاومة اغراء اليس طويلا وسرعان ما يرضى بشرطها ، ويترك الكنيسة ليتزوجها . ونرى نموذج الكنيسة بردهة القصر ترتفع منه أعمدة الدخان بينما فى الخارج الكنيسة الحقيقية تحترق

والواقع ان احتراق الكنيسة رمز ، والزواج الذى يظن الراهب انه قد تم لم يتم حقا . ولا هو وجد الحياة الحقيقية التى صورتها له اليس . والتى تستعد لتركه هى ومحاميها وخادمها ، فى « صناديقه الصينية » على حد قولها .

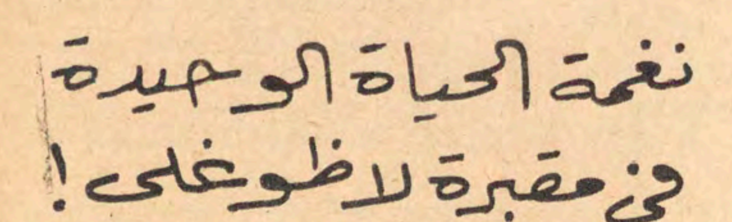
تقول له اليس فى تعليل تصرفها انها غير مسئولة عن نبذه لايمانه ، فلو لم يكن مستعدا فى الواقع لهذا العمل لما قبل أن يقتنع به ، وتبدو معنى كلمة « الصناديق الصينية » هنا . فنحن عادة نتظاهر بقبول تفهم ومناقشة اراء الاخرين بينما نحن فعلا بها مقتنعون، ولكن لا نريد تحمل مسئولية تحقيق اقتناعنا

ونراه فى المنظر الاخير من المسرحية وقد بدا أشبه بالمسيح . يقصد أولبى ان يقول تلك هى صورة الرجل العصرى . يرقد جوليان فى الارض جريحا اثر طلقة مسدس يطلقها المحامى ولم يكن هناك داع لاطلاقها ، يصرخ متسائلا : اليس . آه . لماذا خليت بى ؟ يا الهى ، قد قبلت ارادتك

وهذه الغيبيات فى الواقع ، ليست واضحة تماما ، كذلك الاثر المطلوب احداثه، عن طريق صوت ضربات القلب التى تملأ المسرح ، ماهو ذلك الاثر ؟ والظاهر ان اولبى ، بين رغبته فى كتابة مسرحية ميتافيزيقية وبين مقدرته للكتابة الميلودرامية لم يستطع أن يكتب شيئا واضحا

رغم كل هذا فان مسرحية «اليس الصغيرة» هى بدون شك أنجح المسرحيات التى قدمت على مسارح برودواى هذا الموسم . والواضح ايضا ان امال اولبى ككاتب طموح كانت اكبر من قدراته الحقيقية . حاول أن يمزج الحركة بالفكر ، ويقدم للمتفرج العابا رياضية ذهنية . ومع ذلك فهناك فى اعماق المسرحية جزء كبير من الوعى الدرامى والانفعالى الذى يدل على موهبة حقيقية





بقلم : راجي عنايت

عندما أرسله أبوه الى ايطاليا وفرنسا ليستزيد من دراسته الفنية، كان يتوقع أن يعود اليه ولده فنانا كاملا تنطبق عليه المواصفات التقليدية لفنان العائلات البورجوازية ، أنيق . غامض، يتدلى فوق صدره «البابيون» الاسود . يجتذب بلوحاته أقطاب الطبقات الارستقراطية ، ويقضي حياته يسجل مظاهر الابهة والشـياكة ومنتجات الصالونات العريقة .

ولكن الابن ـ الفنان سعد كامل ـ خيب أمل الاب ، وكانت مشروعاته الاولى تنحصر في بناء نول لنسيج الكليم في جراج المنزل ، يمضي أمامه الساعات الطوال . ويهز الاب رأسه في أسى ، كل هذا التعليم ينتهي أمام النول الذي يمكن لاي صعيدي في أسيوط أن يديره !.

وتصل الازمة الى قمتها عندما ترد الى الابن رسالة من صوف الكليم وارد اسيوط ، ويحاول الابن ادخال هذه الرسالة الى المنزل ، فيهبط عليه يمين الاب .. لا الصوف ولا الابن مسموح لهما بدخول المنزل .. وفي هـدوء شديد ينسحب الفنان سعد كامل ، حاملا على ظهره شوال الصـوف الاسيوطي متوجها الى الجراج ليتخذه مقرا مختـارا .. فراشه اكلمه ، وغطاؤه اكلمة أخرى ، ويومه مزيد من الاكلمة التي يخرجها نوله ... هذه الاكلمه ذاتها ألتي نجدها الان في المتاحف والمعارض العالمية تحمل اسم وتصميمات الفنان سعد كامل .

مقبرة التفرغ

والفنان سعد كامل هو نغمة الحياة الوحيدة في مقبرة كبيرة في ميدان لاظوغلي .. أسـمها ادارة التفرغ والبحوث الفنية .. مقبرة زاخـرة بالجثث المتحركة ، على رأسها آية في فنون التحنيط وسر من أسرار البعث والنشور الفنان حامد سعيد!

وسط جو من الغموض والتقوقع والاسرار الماسونية العميقة ، يرتفع صوت الفنان سعد كامل ، بنبـرة الوضوح الوحيدة في هذا المكان .. حيث يعمل رئيسا لقسم تطوير الفنون الشعبية ... وبنفس العناد الذي واجه به أسرته عند عودته من ايطاليا وفرنسا ، استطاع سـعد كامل أن يواجه ارادة التسلط المغناطيسية التي يتمتع بها حامد سعيد ، وأن يحتفظ بأفكاره وآرائه وأنتاجه قريبـا من الحياة ، مرتبطا بالجماهير ، مستوحيا صالح الناس البسطاء وحقهم في فن تشكيلي مفهوم ممتع .

وفي الحجرة الصـغيرة بادارة التفرغ بسط سعد كامل أدواته ، ونماذج الفن الشـعبي المختلفة التي يطورها ويحورها ويسجلها تارة على سجادة وأخرى على النسيج ، ومرة على الورق ومرات على ألواح من الخشب والمشمع .

في الخارج

ويقول سعد كامل أن اهتمامـه بالفنون الشعبية بدأ في الخارج ،





في ايطـاليا اكتشف سعد كامل كيف يتجه الفنانون الى فنونهم الشـعبية يدرسونها ويستوحونها في انتاجهم ..

فهو بحكم تربيته ، وحياته العائلية، ومسكنه فى المدينة ، لم يـــكن فى حياته الفنية قبل السفر ينتبه الى الفنون الشعبية أو يعيرها انتباها، وخلال دراسته الطويلة لم يحدث أن لفت نظره واحد من أساتذة الفن الى القيم والطاقات الكامنة وراء الفنون الشعبية ، بل كان هؤلاء الاساتذة ينظرون اليها فى كثير من الترفع والاستعلاء باعتبارها اشكالا من الفن الهابط الرخيص ، الذى لا يجـوز للفنان أن يلتفت اليه •

وفى ايطاليا اكتشف سعد كامل كيف يتجه الفنانون الى فنونهم الشعبية يدرسونها ويستوحونها فى انتاجهم •• وبدأ سعد كامل ـ مســتعينا بذاكرته ـ يسترجع ما صادفه فى حياته من مظاهر الفن الشعبى قطعة نسيج •• آنية فخارية •• طبق •• صندوق •• عروســة مولد ، وبدأ يسجل ما اسعفته به ذاكرته باحثا عن الخامات التى يعبر بواسطتها عن أفكاره الجديدة

فكرة من باريس

وفى باريس ، وخـــلال زيارته لمصانع جوبلان للسجاد ، قفزت الى ذاكرته نماذج الكليم الشعبى عندنا بنقوشه ورسومه ، وأحس انه عثـر على أول الخيط الذى يبدأ منـــه انتاجه • وأخذ يتصور نفسه فى مصر ، ومعه عشرات الفنانين والعمال يضعون فنهم فى هذه الخامة الشعبية، ويحررون الفن التشكيلى من قيـــود الصورة والتمثال •

وعاد الى مصر ،وبدأ حلمه المتواضع فى جراج منزلهم ، وبدأ بينه وبين ابيه ذلك الصراع الطويل ،الذى انتهى ـ بفضل عناده وايمانه بالفكرة ـ الى انتصاره ونجاحه فى اجراء العديد من التجارب مستعملا مختلف الخامات والاساليب •

عاد سعد كامل ليـــكرس حياته للدفاع عن فنوننا الشعبية بالانتـاج والعمل والكلام والمعارض العديدة•• وكان جهاده فى هذا السبيل سلسلة من النجاح والفشل •• ولكن هذا الجهاد بدأ فى النهاية يصل الى حال من التفاؤل •• مجرد التفاؤل •• مظاهره شائعة فى معارض[illegible] بما فيها من ميل ظاهر لفنانينا نحو استيحاء الفن الشعبى •• شائعة فى فنوننا الاخرى من رقص وموسيقى ••شائعة فى جهـــود الدولة التى بدأت تولى اهتماما بمنابع الفن الشعبى ،تسجله وتطوره وتخضعه لمختلف الاستخدامات

انتاج للشعب

وانتاج الفنان سعد كامل متنـــوع المظاهر والاتجاهات •• وأفـــكاره الفنية نراها منفذة فى مختلف الخامات الشعبية •• فى الكليم ، والسجاد، وطباعة النسيج ••• وفن «الباتيك» وهو نوع خاص من طبـــاعة القماش وصبغه باستخدام الشمع لحجب اجزاء دون الاخرى ، كان شائعاً عند قدماء المصريين وما زال شـــائعا فى دول جنوب شرقى آسيا •• بالاضـــافة الى تجاربه فى الزجاج المعشق بالجبس، والزجاج الملون ، والحفر على مشمع اللينو والخشب •

وهو فى انتاجه لايقف عند تجربة معينة ، أو يتحجر عند خامة خاصة، ولـــكنه فى حالة بحث دائم •• عن الوسائل التى تستطيع أن تصـــل بالفن الى صفوف الشعب ليلعب دوره التقليدى فى امتاع هذا الشـــعب والارتقاء بحسه •

الولد الشقى

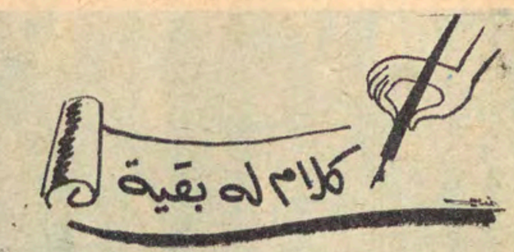
وعندما [illegible]ل الفنان ســـعد كامل كرئيس لقسم تطوير الفنون الشعبية بادارة التفرغ والبحوث الفنية ،كان يتصور انه سيحظى بمساندة الدولة فى تعميم الفنون الشعبية وتطويرها، ولكنه فوجىء بنفســه محاصرا فى حجرة ٤ × ٣ متر ••• وحتى داخل هـــذا الحيز ، لا يعدم بين الحين والاخـــر زيارة من مدير عام التفرغ حامـــد سعيد ، يكرر محاولته التى لا تنتهى فى الضغط على أفكاره والعمل على تحويله ، مثل ما حدث مع رؤساء الاقسام الاخرى، الى مجرد بوق جديد لفلســـفة حامد سعيد وعقلية حامد سعيد ••

وبعد فشل كل محاولة من هـــذه المحاولات تنهال التقـــارير السرية والعلنية الى الرؤساء ، تفيد ان هذا الولد الشقى « سعد كامل » ، غير متفاهم ، وعنيد ، ويحسن نقله من هذه المقبرة الهادئة ، التى يحيـــل هدوءها ضجيجا بعمله وانتاجه وحديثه ••• وكان من الممكن أن « يقرف » الولد الشقى من هذه المقبرة ، ويولى هاربا منها •• وقد عرضت له فرص عمل أخرى أكثر راحة وأعلى ايرادا ••• ولكن داء العناد الذى يتمتع به، يحتم عليه أن يواظب على العمـــل ويستمر فى الصراع ، حتى ينجح فى آخر الامر فى بعث الحياة من جديد داخل هذه المقبرة •

الاحلام السعيدة

والفنان سعد كامل يحلم بادارة البحوث هذه ، وقد تحولت الى خلية عمل نشطة • تزدحم بالفنانين العاملين والباحثين ••• وبتجـــارب تطرير الفنون الشعبيه وتعميمها ••وبمعالم فنوننا الاصيلة وقد شاعت بين الناس •• [illegible] كل ما تصل اليه أيديهم، وكل ما يحيط حياتهم،حتى يستعيد الفن التشكيلى شعبيته ، وتعود اليه مكانته بين الناس •

وستظل أحلام سعد كامل ،مجرد أحلام •• تزدهر حينا •• وتتبدد أحيانا كثيرة ، حتى يعاد النظر فى هـــــذه الادارة •• وحتى يحسن المسئولون اختيار قيادتها ، فتلعب دورها المطلوب •• وتتحول الاحلام السعيدة الى حقائق نافعة ••



تحدثنا فى الاسبوع الماضى عن كلية الفنون الجميلة •• ومشاكل كلية الفنون الجميلة ••

واذا كنا قد شبهنا هذه الكلية بمصـــنع الفنانين ، فهو مصنع للانتاج الثقيل •• يقابله مصنع اخر من المصانع الهامة •• قد تكون منتجاته استهلاكية ، ولكنها تلعب دورها فى وصل الانتاج الثقيل ، بجماهير المستهلكين •

اعنى بذلك كلية الفنون التطبيقية •

هذه الكلية التى تحتل اسطبلات قصر قديم بالاورمان ، يمكن لها ان تلعب دورا هاما فى حل الازمة الرئيسية لفنوننا التشكيلية ولكى يتحقق هذا يجب أن نعيد النظر فى جميع الاسس التى قامت عليها هذه الكلية حتى نستفيد منها فى نهضتنا الصناعية النامية •

لقد كـــانت هذه الكلية الى ما قبل الثورة ، ورشه ملحقـــة بالمخصصات الملكية ••• كانت تصل الى قمة نشاطها وامجادهـــا عندما تصمم وتصنع عصا الماريشالية لفاروق •• او عندما تضع تصميمها للشارة المثبتة على الابواب الملكية •

ومرت الايام ••• وتعاقبت على الكلية اجيال جديدة من الشباب الذى انهى ســـنى دراسته فى الخارج ، وبدأ صراع عميق بين جدران الاسطبلات القديمة حول مناهج الكلية وطبيعة الدراســـة بها ، وحتى كتابة هذه الاسطر لم يكتب لهذا الصراع أن يصـــل الى نهاية سعيدة •

المناهج تتعدل بشكل بطىء ، الامكانيات هزيلة •• الات خربة •• اجهزة لا تعمل •• قطع غيار غير موجودة •• وخارج اســـوار

خـــارج الاســطبـل

الاسطبل •• نهضة صناعية ومئات المنتجات المصنعة التى تحتاج اشد الاحتياج لجهد هذه الكلية ، والعاملين فيها ، والمتخرجين فيها والحكاية باختصار ••

بعد ان انسدت نفس الناس عن الصور والتماثيل •• اصبح من واجبنا ان نبحث عن طريق آخر يتسلل منه الفن التشكيلى الى الناس ••• لن نصل الى الجمهور عن طريق المعرض ، ولكننا ـ وفى هدوء شديد ـ سنزحف الى حياة المواطن من الداخل •• سنبث قيم الفن الجميل فى كل ما يصل الى يده او تقع عليه عينه •• فى الكرسى الذى يجلس عليه ••• وحلة البرستو التى يطبخ فيها •• والثلاجة التى يضع فيها البطيخة ••• والشوكة التى يدبهـــا فى قطع اللحم •• فى الخاتم الذى يلبســـه •• والسجادة او الكليم الذى يفرشه •• فى ابريق الشاى •• فى الاعلان الذى يطالعه على الحائط ••

بهذا التسلل البطىء ، سنعمق احساسه بالجمال ••• وندفعه شيئا فشيئا الى أن يبحث عن هذا الجمال فى الصورة والتمثال •• طبعا بعد أن نكون قد حولنا الصورة والتمثال الى شىء مفهوم ومقبول عند الناس •

وكلية الفنون التطبيقية هى مركز العمليات الذى سنتسلل منه الى حياة الناس ، هى السلاح السرى الذى سنقضى به على الازمة التى تعانى منها فنوننا التشكيلية ••• لهـــذا السبب يجب أن نسرع بدراسة هذا السلاح ، وأن نعيد صناعته على اسس علمية ••• وأرجوكم ، خارج الاسطبلات الحالية !!

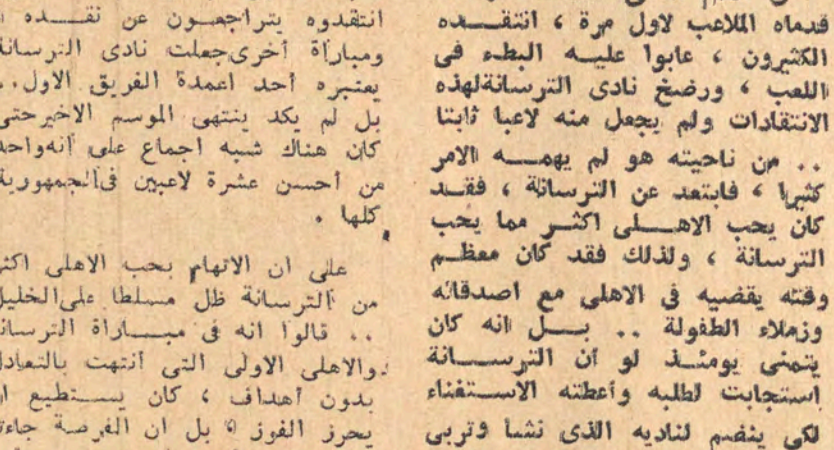
راجى

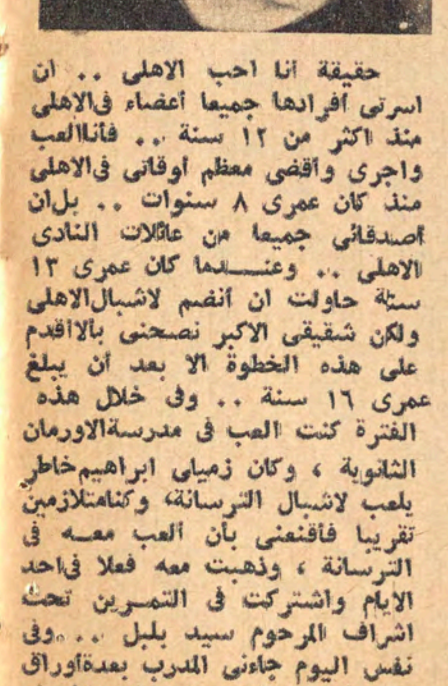
إبراهيم الخليل يقول :

• عشت فى الأهلى على الهامش
• ومع الترسانة دقت الحلوة والمُرة
• لا أريد الآن عقدًا يربطنى بأى ناد
• أحببت الشاذلى .. بعد عداوة









باب يقدمه :
محيى الدين فكرى

فى العام الماضى عندما وطئت قدماه الملاعب لاول مرة ، انتقده الكثيرون ، عابوا عليه البطء فى اللعب ، ورضخ نادى الترسانة لهذه الانتقادات ولم يجعل منه لاعبا ثابتا .. من ناحيته هو لم يهمه الامر كثيرا ، فابتعد عن الترسانة ، فقد كان يحب الاهلى اكثر مما يحب الترسانة ، ولذلك فقد كان معظم وقته يقضيه فى الاهلى مع اصدقائه وزملاء الطفولة .. بل انه كان يتمنى يومئذ لو أن الترسانة استجابت لطلبه وأعطته الاستغناء لكى ينضم لناديه الذى نشأ وتربى فيه .. الاهلى .. وكان الاهلى من جانبه يتمنى لو أن ابراهيم الخليل انضم لفريقه كما هو منضم لانصاره.

وانتهى موسم وجاء موسم اخر ، وانقلبت الاية بين يوم وليلة ، فقد لعب الخليل مباراة جعلت الذين انتقدوه يتراجعون عن نقده ، ومباراة أخرى جعلت نادى الترسانة يعتبره أحد اعمدة الفريق الاول .. بل لم يكد ينتهى الموسم الاخير حتى كان هناك شبه اجماع على أنه واحد من أحسن عشرة لاعبين فى الجمهورية كلها .

على ان الاتهام بحب الاهلى اكثر من الترسانة ظل مسلطا على الخليل .. قالوا انه فى مباراة الترسانة والاهلى الاولى التى انتهت بالتعادل بدون اهداف ، كان يستطيع ان يحرز الفوز ، بل ان الفرصة جاءته فعلا ولكنه اهدرها .. وهم طبعا يقولون انه اهدرها برغبته وليس بيد عمرو .

ويرد الخليل على هذا الاتهام بقوله :

حقيقة أنا احب الاهلى .. ان اسرتى أفرادها جميعا أعضاء فى الاهلى منذ اكثر من ١٢ سنة .. فأنا العب واجرى واقضى معظم أوقاتى فى الاهلى منذ كان عمرى ٨ سنوات .. بل ان اصدقائى جميعا من عائلات النادى الاهلى .. وعندما كان عمرى ١٣ سنة حاولت ان أنضم لاشبال الاهلى ولكن شقيقى الاكبر نصحنى بالا أقدم على هذه الخطوة الا بعد أن يبلغ عمرى ١٦ سنة .. وفى خلال هذه الفترة كنت العب فى مدرسة الاورمان الثانوية ، وكان زميلى ابراهيم خاطر يلعب لاشبال الترسانة ، وكنا متلازمين تقريبا فأقنعنى بأن ألعب معه فى الترسانة ، وذهبت معه فعلا فى احد الايام واشتركت فى التمرين تحت اشراف المرحوم سيد بلبل .. وفى نفس اليوم جاءنى المدرب بعدة أوراق وقعتها بامضائى وحتى الان لا اعرف



إبراهيم الخليل واحد من أحسن عشرة لاعبين بعد عام واحد مضى عليه كلاعب ثابت فى فريق الترسانة..



ما الذى وقعت عليه ..

واستطرد الخليل قائلا :

ـ ومضت سنة ، وشعرت بأننى لا استطيع ان العب فى ناد غير الاهلى، وكان زملائى فى الاهلى يطالبوننى دائما أن أترك الترسانة ، فطلبت استغناء ، واتصل بعض المسئولين بالاهلى بزملائهم فى الترسانة لهذا الغرض ، ووافقت الترسانة ولكن بشرط .. تصور أنهم طلبوا ان يستغنى الاهلى للترسانة عن صالح سليم او رفعت الفناجيلى فى مقابل الاستغناء عنى للاهلى ؟.. كانت مسألة تعجيز عرفت بعدها اننى لن احصل على الاستغناء ابدا .. وفى ذلك الوقت كان فؤاد صدقى يختار منتخب أشبال القاهرة ، فطلب منى ان اعود الى التمرين واللعب فى الترسانة حتى يمكنه اختيارى فى المنتخب .واستجبت له .وانتخبنى فعلا .. ثم ضمونى الى الفريق الاول فى الترسانة ، وفى العام الماضى تدربت فى الصيف فى الاهلى، وبطلت الكرة فى الشتاء خوفا على مستقبلى وفى انتظار الحصول على الاستغناء،

ولكن دون جدوى ، وان كنت قد نجحت فى امتحانى بكلية الزراعة وانتقلت الى السنة الثانية . وفى الصيف التالى سافرت الى الاسكندرية حيث التقى بى صبحى بدر مدرب فريق الكلية والمشرف الرياضى بنادى المعادى وقال لى « اذا ما عملتش حاجة السنة دى يبقى تبطل كرة .. انزل مصر لتتمرن احسن » . . ونزلت مصر فعلا وتدربت ، بالصدفة تولى التدريب الخواجة ماتيكاللو وعرف امكانياتى ودربنى تدريبا عنيفا .. قبل ذلك لم أكن اتدرب وانما كنت العب من منازلهم .. وظهرت هذا العام وأصبحت لاعبا ثابتا .. وان جيت للحق الواحد لما يبقى حوله لعيبة كويسين بيظهر ويبقى كويس .. حتى اننى أحيانا كنت اشوط الكرة وكل هدفى التخلص منها فاذا بها تصل الى الشاذلى ليسجل منها ويقول الناس اننى صاحب الفضل فى الهدف .. والان شعرت بأننى فى الاهلى عشت فترة طويلة ولكن على الهامش ، أما الترسانة فقد شاركت كل من فيها الحلوة والمرة .. سافرنا وجينا ونمنا واكلنا عيش وملح .. اننى الان احب الترسانة اكثر من الاهلى .. والاهلى منزلته عندى فى الدرجة الثانية بعد الترسانة .. وطالما هناك ناد اسمه ترسانة فلن انتقل الى الاهلى باى ثمن .. لن انتقل الى الأهلى الا فى حالة واحدة .. عندما نستيقظ فلا نجد ناديا اسمه الترسانة .. وهذا غير معقول طبعا.

وسألت الخليل :

● فى العام الماضى امتنعت عن التمرين واللعب بسبب الامتحان ولكنك لم تفعل هذا فى العام الاخير، فما هو السبب ؟

ـ السنة دى كنت حاسس انى عملت حاجة ، وكان لا بد ان أستمر ولو على حساب دراستى ، لان الامتحان لو سقطت ممكن امتحن ثانى اما الفرصة فى الملعب لو ضاعت فمن الصعب أن تعود ثانية .. ولذلك فانا لن اندم لو سقطت فى الامتحان هذا العام .

● ومع ذلك نرجو ان يوفقك الله وتنجح .

ـ تبقى معجزة .. ولا أعتقد انى سانجح ، ولكنى أكافح حتى ارسب فى علوم قليلة فلا اتعب فى العام القادم .

وابراهيم الخليل اللاعب الجامعى متحدث لبق أيضا .. لذلك فلم يكن هناك ما يدعو لان أسأله ،انما رأيته يتكلم فتركته على سجيته.. كان هناك ما يريد أن يفضى به .. وانطلق يقول فى رزانة ووعى :

« أنا لى ملاحظة على نادى الترسانة . فيه ناس بدأوا يعملون حاجات ترضى فردا أو بضعة أفراد، وهذا يعود على النادى بخسارة كبيرة ، لان نتيجة هذه التصرفات هى زرع الحقد بين اللاعبين وتسبب الحزازات بينهم ... يعنى مثلا جماعة فى النادى عملوا جمعية لها سكرتير يجمع النقود لاهدائها لاحسن لاعب فى كل مباراة .. وهذا التصرف فى حد ذاته لا اعتراض لى عليه لو انه حصل بشكل علنى وتركت مهمة تحديد أحسن لاعب فى كل مباراة للمدرب ومدير الفريق فهما أقدر من المشجعين العاطفيين على تحديد أحسن لاعب بحسب المجهود والفائدة التى عادت على الفريق منه وليس بحسب المظاهر التى تثير انفعالات المشجعين .. ولذلك فأنا اعترض على هذا التصرف لانه يحدث بشكل سرى حتى انى لم اعلم بانه كان يحدث باستمرار الا بعد حصولنا على الكأس وفى عزومة .

« وملاحظة ثانية .. هى ان الفريق ليس به من يتمكن من الحصول على حقه الا الشاذلى ومصطفى رياض .. وبصراحة انا أعتبرهما « جدعان » .. وكنت أتمنى ان تكون لى نفس جرأتهما لاطالب

قلب الصفحة من فضلك

إبراهيم الخليل

انا الآخر بحقوقى .. يعنى يدركان انهما احسن لاعبين فى النادى وفى مصر كلها ويعاملان نفسيهما على هذا الاساس .. ولكن أحتكاكى بالكرة قريب ولا أستطيع ان اعرف بالضبط ماذا أفعل لاحصل على حقى انا الاخر .. ولكن يهمنى أن أقول اننى لست محتاجا لنقود ولا أسعى وراءها ، أنما لو أن النادى أعطانى آخد . وانا بتلكسف. يعنى لما واحد « يكلفتنى » برضه أتكسف .. وأنا لى فلوس عند ناس واخجل من المطالبة بها .

« وملاحظة ثالثة .. هى ان النادى به حتى الان تفرقة بين اللاعبين .. وانا اعترف بالتفرقة لما يكون فيه واحد احسن من الثانى .. بس لما يكون فيه ناس بيقدموا للنادى نفس الفايدة يبقى مافيش داعى للتفرقة .. يعنى مثلا عندنا لاعبون مصابون بياخدوا زيهم زى اللى بيلعبوا المباريات تماما .. ومع ذلك فان فتحى بيومى لما أوقف اسبوعين لانه طرد من الملعب لم يعطه النادى مليما واحدا .. وفتحى طرد لانه فقد أعصابه نتيجة حبه واخلاصه للترسانة .. وانا لا اشجع اى لاعب على الاعتداء على لاعب فى فريق اخر يؤدى الى طرده ، ولكنى اعرف ان فتحى كان فى هذين الاسبوعين فى حاجة لاى مبلغ يعطيه النادى له .. وقد غضب فتحى وقاطع النادى ولولا انى ذهبت اليه فى بيته واقنعته بالعودة لما لعب مباراة الاوليمبى فى المحلة .

« وملاحظة رابعة .. على بساطتها انما مهمة جدا .. وصل الى النادى خطابات تهنئة مرسلة لى من مختلف البلاد العربية بعد هدف اخر دقيقة الذى تعادلنا به مع الزمالك ، ولكن النادى لم يسلمنى هذه الخطابات الا بعد وصولها بثلاثة اشهر وبعد انتهاء الموسم ، وان كان يهمنى انى أرد على اصحاب هذه الخطابات فانا عن طريق المراسلة اكتسبت كثيرا من الاصدقاء فى بلاد مختلفة .

وعدت اساله :

● كم تتقاضى من الترسانة حسب تعاقدك معها ؟

– انا غير مرتبط بعقد مع الترسانة ولا أريد ان أرتبط باى عقد الا بعد ان تنتهى دراستى حتى أظل حرا بالنسبة للمذاكرة ، وعلى ذلك فانا أتقاضى مكافآت المباريات .. وزى ما قلت لك بالنسبة لى ما تفرقشي لانى لست محتاجا لفلوس لان والدى والحمد لله ينفق على طول ما انا تلميذ .

● ما رأيك فى الشاذلى ؟

– كنت أكرهه فى العام الماضى .. وكان كرهى له سببا فى انى كنت انقطع عن التمرين فترات طويلة بل اننى قاطعت النادى فترة طويلة لهذا السبب .. كنت اراه مغرورا زيادة عن اللازم . ولكن الصدفة قادتنى الى التعرف به على حقيقته فى معسكرات وسفريات لقيته هايل .. تغيرت عنه فكرتى تماما وانا رأيى ان الشاذلى يستحق ان يفوز لا بلقب احسن لاعب فقط ، وانما هو الاول والثانى الى العاشر .. فالذى يليه لا يجب ان يمثل الا المركز الحادى عشر .. وفى الماضى كنت باقول انى أتمنى ابقى زى صالح سليم . اما الان فانا اتمنى لو اصبحت بعد سنتين زى الشاذلى . اننى احترمه كلاعب واخ .

● وما رأيك فى مصطفى رياض ؟

– مصطفى ليس احسن لاعب ولكنه اخطر لاعب لان عنده القدرة ان يخلص الماتش فى اى ثانية .. فى ماتش المصرى فى بور سعيد بدأنا الشوط الثانى ولنا هدفان للاشىء ومصطفى مصاب ويقف فى مركز الجناح الايسر بلا حركة ، وحاصرنا هجوم المصرى حتى اصبحنا مهددين بالهزيمة .. وفى لحظة وجدت فيها نفسى قريبا من مصطفى قلت له « والنبى يامصطفى تخلصنا بقى » واحس هو ان لهجتى مشوبة بالاسى والتوسل ، فعاد الى منطقة مرمانا وحصل على الكرة وظل يجرى بها ويرقص كل من يقابله حتى سجل الهدف الثالث الذى أراح اعصابنا .. وانا اعتقد ان مصطفى لم يكن هذا الموسم فى نصف لياقته ، ولو كان فى نصف لياقته لفزنا بالدورى .

● هل تطمئن الى دفاع الترسانة ؟

– اعتقد انه سيتكامل بعودة خيرى مع بداية الموسم الجديد .

الصورة التذكارية الرابعة ، محمد عبد المنعم الشهير بأبوجبلة ظهير أيسر نادى الزمالك ، وفريقنا الاهلى . أن عددا كبيرا جدا من أصحاب الرسائل يطلبون صورته ، وهاهى ننشرها ليستطيع الجميع الاحتفاظ بها



متى بدأت مسابقة كأس مصر وأى الاندية حصل عليه فى عامه الاول ؟.. وهل يملكه من يفوز به ثلاث سنوات متتالية كما فى كأس العالم ؟.. ومن حصل عليه فى السنوات التالية ؟ .. وكيف تقسم الاندية المتبارية الى مجموعتين ؟.. وما الحكمة فى أننا نرى أندية الممتاز تلعب ضمن دور الستة عشر ؟..

عونى وديع أسعد – مصطفى عبد الرحمن

● **بدأت المسابقة سنة ١٩٢٢ وفاز بها فى أول عام نادى المختلط « الزمالك » .. وفى العام التالى حصل عليها الترسانة .. وقد حصل عليها حتى الان : الاهلى ١٨ مرة والزمالك ١٢ مرة وتقاسمها الاهلى والزمالك مرتين وحصل عليها الترسانة ٤ مرات والاتحاد السكندرى ٤ مرات والاوليمبى مرتين والترام مرة والقناة مرة .. والكأس لا يملكها من يفوز بها ثلاث مرات متتالية لانها شرف رمزى يكفى ان تزين النادى الذى حصل عليها طوال مدة فوزه بها .. اما كيفية التقسيم فتجرى على أساس اجراء أدوار تمهيدية بين أندية الدرجة لكى تنتهى التصفيات الى صعود ٤ أندية الى دور الستة عشر مع أندية الممتاز التى يكفى أنها فى الممتاز لبيان أهليتها لهذا الدور .. ثم يوضع الناديان اللذان لعبا آخر دور نهائى على رأس المجموعتين وتقسم الاربعة عشر ناديا بين المجموعتين بالقرعة .**

***

نرجو أن تخطرنا بعدد المرات التى فاز بها نادى الزمالك بالدورى العام ؟

أهلاوية وزملكاوية – اسكندرية

● **الزمالك فاز ثلاث مرات ببطولة الدورى فى عام ١٩٦٠ و ١٩٦٤ و ١٩٦٥ .**

***

من هم اللاعبون الذين نالوا لقب أحسن لاعب كرة قدم منذ بدء المسابقة ؟

السيد عبد الحميد على – الزقازيق

● **رفعت الفناجيلى ثم الشيخ طه مرتين متتاليتين ثم سمير قطب وأخيرا حسن الشاذلى .**

***

هل يفكر صالح سليم فى الاعتزال هذا الموسم ؟.. أو يريد أن يلعب للاهلى حتى يتحسن ويفوز بالدورى والكأس ؟

سامى ابراهيم خضر – شربين الثانوية

● **لابد أن يعتزل فكر أو لم يفكر .. ولا أعتقد أن استمراره فى اللعب يحسن حالة الاهلى ويجعله يفوز بالدورى أو الكأس .. الا أن هناك عوامل أخرى لو اكتملت للاهلى بدون صالح سليم لاصبح هناك احتمال بأن ينافس على البطولتين .**

***

ارجو أن تبلغ كل فرد من أفراد نادى الزمالك تهنئتى لفوزه ببطولة الدورى العام وأن تطبع على خد كل لاعب قبلة ..

عبد الرحمن مهدى – عدن – الجنوب العربى

● **التهنئة ابلغتها أما القبلات فتعال اطبعها أنت .. حرام عليك !**

***

ما هو الاساس الذى تختار به شخصيات نجوم الرياضة ؟.. ولماذا لا تهتم الا بنجوم أندية الممتاز ؟.. ولماذا بصفة خاصة تهتم بنجوم كرة القدم ؟..

سمير المصراوى – كفر الحاج شربينى – دقهلية

● **الاساس هو من تبرز الاحداث أهميتهم أو تكون لهم من المشاكل ما يعوق تقدمهم .. أما الاهتمام بنجوم الممتاز فسببه أنهم فى الممتاز .. وأعدك باننا سنتوسع فى الموسم القادم فى مساحة باب نجوم الرياضة ، وعندئذ سنحقق رغبتك ورغبة الكثيرين فى تقديم نجوم اللعبات الاخرى .**





بريشة
عبد السميع

عندما يختار نجومنا الاقامة فى الكواكب الاخرى .. فى عصر الفضاء ..



• زهرة العلا



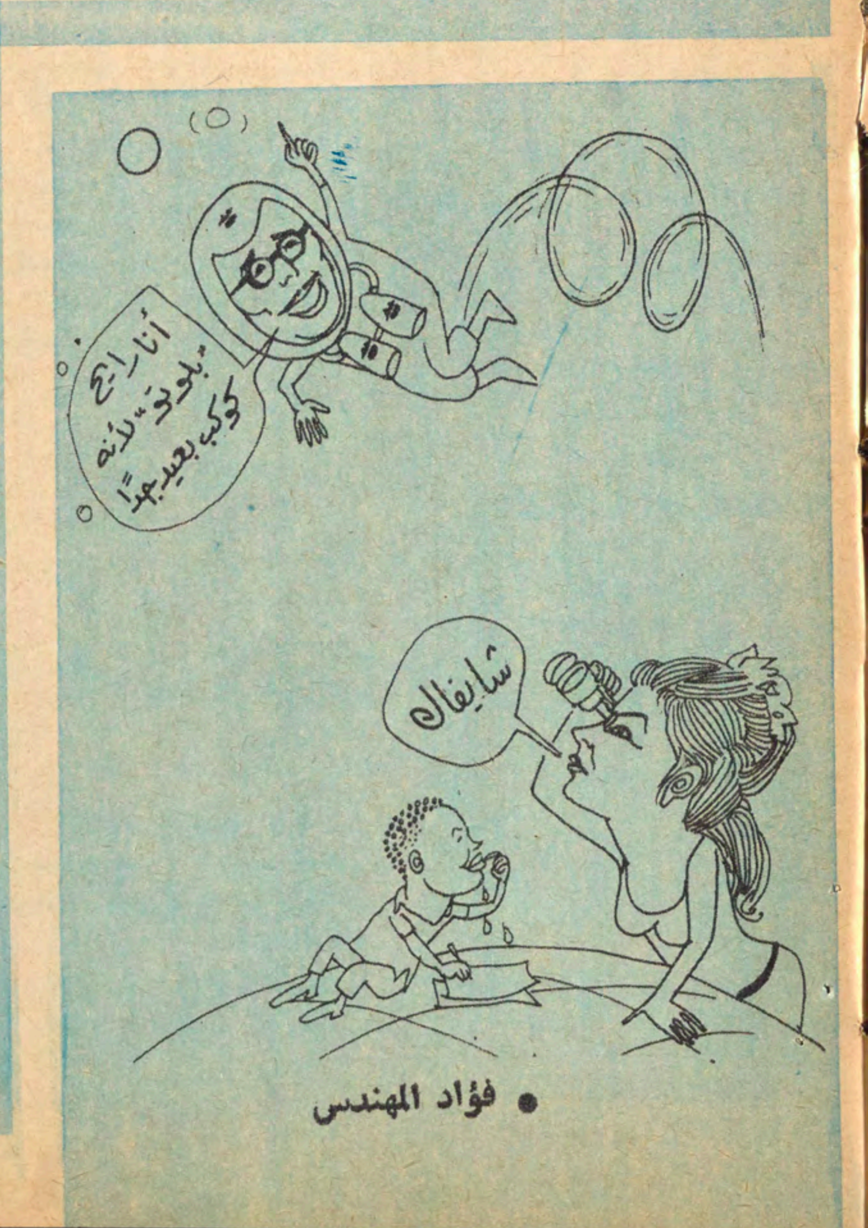
• نجاة



• صلاح منصور



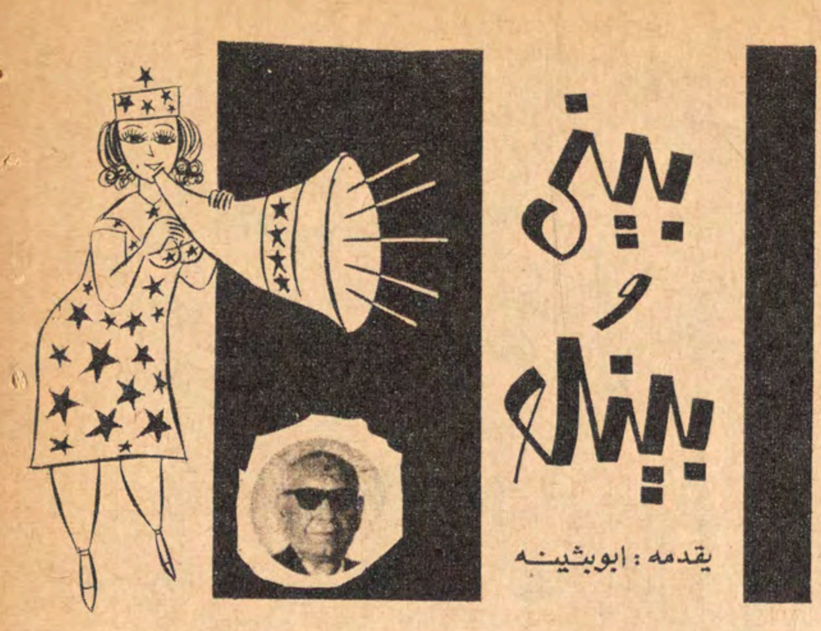
• محمد عبد الوهاب



• فؤاد المهندس



• عبد الحليم حافظ



الدرجة الثالثة

⊙ عندما يصف النقاد فيلما رديئا يقولون انه لايصلح الا لجمهور الدرجة الثالثة . اليس جمهور الدرجة الثالثة من بنى آدم . ولماذا يزن النقاد الناس بمقدار ما معهم من نقود ونحن فى عهد الاشتراكية والمساواة ؟

تلا – عبد المنعم عبد الغفار
من جمهور الدرجة الثالثة

■ كان هذا الوصف جائزا عندما كان التعليم وقفا على الاغنياء والقادرين . وكان الفقراء محرومين من العلم . أما الان . وبعد ان يسرت الاشتراكية التعليم بالمجان لجميع طبقات الشعب بصرف النظر عن مقدار دخل الفرد ، فقد أصبح جمهور الدرجة الثالثة متعلما واعيا كجمهور الدرجة الاولى . ولا تعجبه الا الافلام المدروسة الهادفة . فعلى النقاد ان يفهموا هذه الحقيقة

الهوى العذرى

⊙ لماذا لا تقول لنا رأيك فى الهوى «العذرى» ؟

البصرة . العراق
آنسة . هجران . ع

■ الهوى العذرى لا ذقته ولا جربته . فاقبلى « عذرى »

شركة

⊙ معى قرشين كويسين . تعال نحطهم على قرشين من معاك ونعمل شركة انتاج سينمائى . ايه رأيك ؟

دكرنس – عادل السعيد

■ هات القرشين اللى معاك أشيلهم لك أحسن يروحوا منك . ولما احوش زيهم ابقى قابلنى عشان نفتح الشركة

اجمل منظر

⊙ ما هو اجمل منظر ترتاح اليه فى حياتك ويلازم خيالك وتعتز به ؟

السويس – سمير حسن شحاتة

■ منظر رزمة ورق البنكنوت اللى بيمسكها صراف دار الهلال اول الشهر ويصرف منها المرتبات ... يادين النبى على دا منظر !

هلوسة

⊙ حلمت خير انى دبحتك
وشربت دمك ع الماشى
وجيت ع العضم حرقته
وأكلت لحمك قشاشى

قسم سواحل اسوان
عسكرى السيد فرج الدينارى

■ ابقى استحمى فى السنة يوم
وحك مخك باللوفه
وغطى روحك قبل النوم
ما تسيبشى روحك مكشوفة



اخراج يوسف خيفيت

الحماة

◉ اذا كان البحر من امامــــك وحماتك من ورائك فالى اى جهـــة تتجه ؟

المنصورة
جورجيت ميشيل

■ يؤسفنى ان تتركز فى نفـــوس الشبان والشابات كراهية الحموات مما يؤدى الى تصدع الحياةالزوجية .. ويجب على الكتاب العمـــل على محو هذهالعقيدة .. اما انا شخصيا فكنت أحب حماتى رحمها الله كما أحب امى .

الاغانى الكويتية

◉ ارجوتبليغ عبدالحليم حافظ تحياتى وشكرى على اغانيه الكويتية الجديدة

الكويت ــ تريزا حنا

■ يا بختكم .. أنتم سمعتوهـــا واحنا ما سمعنهاش .. لما يرجـــع بالسلامة ابلغه

هاوى تمثيل

◉ انا شاب اهوى التمثيـــل . منظرى جميل . طولى مناســـب . ارجو افادتى كيف اظهر على الشاشة ومن هم الاشخاص الذين يـجب ان اذهب اليهم ليكتشفونى

غزة ــ هـ . م . ع

■ ليس التمثيل مجرد شكل جميل وطول مناسب ورغبة فى الظهـــور . انه فن يدرس فالتحق بمعهـــــد التمثيل فان اســـــاتذته هم الذين يستطيعون « اكتشافك »

لبنانية

◉ نشرت مجلة « .. » اللبنانية مقالا هاجمت فيه الفنانة نادية لطفى ووصفتها بصفات شنيعة . قـــولوا لهذه المجلة «عيب»

طرابلس الغرب
محمد حسن حسن

■ نشكرك على دفاعك عن هذه الفنانة . ونحن غير مسئولين عمـــا تنشره المجلات الاخرى . ولـــو كان الهجوم نقدا لرحبنا به اما الهجـوم الشخصى فأعتقد انه لا يقابل بالارتياح لا من الفنانين ولا من القـــراء انفسهم

عنوان

◉ الشاب اللى عاوز يعـــرف عنوان «أمورة بغداد» بأين عليه مش مؤدب .. ودمه تقيل .. ازاى يطلب عنوان واحدة ما تعرفوش ولا يعرفها؟ .. ممكن تقوللى بقى هى عنوانهـــا ايه ؟

اسكندرية
ابراهيم عـــلام

■ برضه لا يا خفيف

ضيافة

◉ ياترى حاتصيف فين عشان اجيب العيال واجى نتوسكم ؟

طوخ ــ احمد مختار

■ لا والله ما تتعب نفسك ... انا عندى عيال ينوسوا بلاج بحاله!

الحداد

◉ نرجو تبليغ احمـــد الحداد عتابنا على الكلمات التى بدرت منه فى حفلة نادى الزمالك . فانها لاتليق به كفنان له شهرته وسمعته .

القاهرة ــ نبيل برسوم كيرلس
مرفت محمد حسن

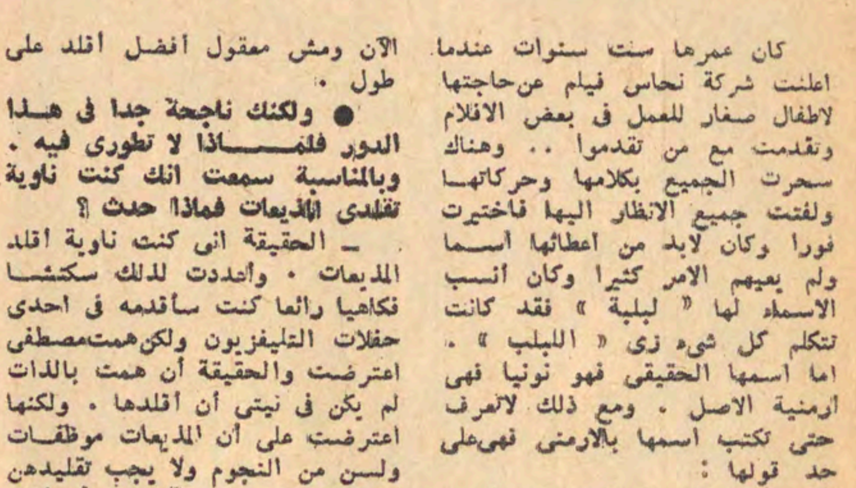
■ احمد الحداد معذور . لان بعض الحاضرين كانوا يتظاهرون بخفة الدم فاضطر الحداد لاسكاتهم .. و « من عاكس الحداد اتحـــرق بناره »

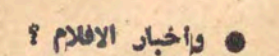




دردشة حرة

بقلم : زينب حسن





كان عمرها ست سنوات عندما اعلنت شركة نحاس فيلم عن حاجتها لاطفال صغار للعمل فى بعض الافلام وتقدمت مع من تقدموا .. وهناك سحرت الجميع بكلامها وحركاتها ولفتت جميع الانظار اليها فاختيرت فورا وكان لابد من اعطائها اسما ولم يعيهم الامر كثيرا وكان انسب الاسماء لها « لبلبة » فقد كانت تتكلم كل شىء زى « البلبل » . اما اسمها الحقيقى فهو نونيا فهى ارمنية الاصل . ومع ذلك لاتعرف حتى تكتب اسمها بالارمنى فهى على حد قولها :

ــ صحيح ان أصلى أرمنى ولكنى مصرية وبنت بلد خالص .

كان لقائى بها فى شقتها الجديدة المطلة على النيل .. شقة جميلة . تليق بزوجين فى ريعان الشباب هما حسن يوسف ولبلبة .

فيها شباب وفيها ذوق وفيها ربيع يتمثل بالخضرة التى زينت بها الاركان هى نفسها مكملة للشقة فيها الشباب والحيوية وخفة الدم « والشقاوة » التى تناسب عمرها وريعانه .

كان اول سؤال لابد أن أسأله لها هو تقليدها للنجوم . وصدى ذلك فى نفوسهم . وتضحك لبلبة وتقول :

ــ التقليد فى دمى . ربما لانى عندى قوة ملاحظة هائلة فى كل شىء .

ــ أحيانا دون أن اشعر اجدنى أقلد الناس فى كلامهم وحركاتهم عندى حاجة فى داخلى تلتقط كل حركة وكل لازمة . وأول ما قلدت النجوم كان على مسرح استعراضى زمان وأنا صغيرة . قلدت ثريا حلمى وعمر الجيزاوى وعبد المطلب ولقى هذا الاستعراض نجاحا كبيرا لدرجة انى اذا ظهرت فى حفل فهذا معناه انى لازم اقلد النجوم

تصورى انى غيرت بدلة «طلب» البدلة التى ارتديها عندما اقلده أربع مرات لتتناسب مع حجمى . واعتقد انى مش ناوية أعمل واحدة خامسة .

● **ليه ؟**

ــ نفسى أغير بقى لانى كبرت الآن ومش معقول أفضل اقلد على طول .

● **ولكنك ناجحة جدا فى هذا الدور فلماذا لا تطورى فيه . وبالمناسبة سمعت انك كنت ناوية تقلدى المذيعات فماذا حدث ؟**

ــ الحقيقة انى كنت ناوية أقلد المذيعات . وأعددت لذلك سكتشا فكاهيا رائعا كنت سأقدمه فى احدى حفلات التليفزيون ولكن همت مصطفى اعترضت والحقيقة أن همت بالذات لم يكن فى نيتى أن أقلدها . ولكنها اعترضت على أن المذيعات موظفات ولسن من النجوم ولا يجب تقليدهن او انتقادهن . كان فى نيتى أن اقلد كل واحدة بحركاتها وكلامها حتى باروكات الشعر عرفت طريقة كل واحدة .

● **يبدو لى فعلا انه برنامج ناجح فلماذا لا تستمرى فيه على المسارح الاخرى ما دام ليس فيه تعريض بهن ؟**

ــ الحقيقة أنى فكرت فى ذلك . خاصة وأن كل من تلتقى بى تطالبنى بذلك .

● **الم يزعل منك احد ممن تقلديهم ؟**

ــ أبدا . أبدا على العكس فهذا يسعدهم كثيرا .. وكثير ممن أقلدهم يطلبون منى ذلك .

● **هل حاولت تقليد حسن يوسف ؟**

ــ هذا هو الوحيد الذى حاولت أن أجد فيه شىء أقلده فلم أفلح .

● **وايه اخبارك الفنية الآن ؟**

ــ الحقيقة انى بدأت اتجه الى الاغانى الخفيفة . حاجة كده بين الاغنية الخفيفة والمونولوج . زمان كان المونولوج انتقادى . وأعتقد أن مجاله انتهى الآن .

● **عملت حاجة جديدة ؟**

ــ عملت اغنية حلوة قوى وبعد ما سمعت نفسى فى التسجيل بقيت أقول مين دى اللى بتغنى الاغنية دى فيها طرب أنسى روحى وأنا اردد الكلمات بعكس المونولوج لانه بيبقى زى الكلام ولكن يصحبه نغم . الاغنية دى من تلحين محمد سلطان . والحقيقة انه استطاع ان يعطى صوتى حقه بهذا اللحن .

● **واخبار الافلام ؟**

ــ أيوه نسيت اقول انى اقوم بدور حلو قوى يليق لى فى فيلم « آخر العنقود » مع تحية كاريوكا وشمس البارودى وحسن يوسف . دور واحدة عالمة بتشتغل مع تحية كاريوكا هى المعلمة بتاعى . الدرو ده فيه اغانى ومرح جدا ويناسبنى كل الادوار اللى مثلتها بعدما كبرت ماكانتش أدوارى . أنا يناسبنى دور البنت الشقية المرحة . أنا اشتغلت فى السينما أدوار كثيرة ولكن الناس لم تشعر بها . ولكن هذا الدور الاخير هو دورى الحقيقى .

● **مثلت مع حسن ادوار قبل كده ؟**

ــ مثلت أدوار كثيرة جدا . كانت الظروف تجمعنى معه . مثلت « قاضى الغرام » ومثلت معاه «نمر التلامذة » كل أفلام الشباب بيمثل فيها حسن يوسف وكنت كثيرا ما أشترك معه . ولكن كنت أعرفه من بعيد لبعيد . ولما حصلت القسمة عرفته من قريب وحبينا بعض وتزوجنا

● **سمعت أن والدتك كانت غير موافقة على هذا الزواج ؟**

ــ لانها لم تكن تعرفه جيدا ولانى كنت صغيرة . وعندما تأكدت من حبنا باركت هذا الزواج . وحسن عندها الآن « فرخة بكشك » تحبه أكثر منى .

● **بقى لكم كام سنة متزوجين ؟**

ــ حوالى سنة ونصف .

● **واخبار الانتاج الفنى المشترك بينكما فى انجاب الاطفال ؟**

ــ مش قبل سنتين كمان ، وحسن موافقنى . واذا خلفنا ان شاء الله مش أكثر من طفل واحد والسبب اننا مشغولين جدا هذه الايام فى تكوين حياتنا ومستقبلنا وخاصة أنا فأنا عندى شغل كثير وتسجيلات كثيرة . ثم اننا بنطالب بتحديد النسل وهذه احدى وسائله .

● **تقولى انكما مشغولين جدا . وما فيش أطفال فكيف تلتقيان . وكل منكما مشغول بعمله ؟**

ــ أنا أومن أن الفنان لازم يتزوج فنانة مثله حتى يقدر ذلك . كثيرا ما نتقابل فى الطريق هو بسيارته وأنا بسيارتى فنلوح لبعض .

أو نركن العربيتين ونتكلم دقائق فاذا كان عندنا وقت فراغ من العمل فاننا تجمعنا هواية مشتركة . هى الرحلات نطير بسيارته الى احد الشواطىء . على البحر الابيض أو الاحمر لنقضى اجازة خاطفة ممتعة .

● **ولكن لماذا لا تظهرين فى افلام استعراضية تتفق وميولك ؟**

ــ زمان كان فيه أفلام استعراضية كثيرة ولكنها قلت كثيرا الآن وكثيرا ما أتساءل هل معنى أن تحشر الاغانى أو الاستعراضات فى الافلام أن تلغى الافلام الاستعراضية . لماذا لا تكون هناك أفلام استعراضية قائمة بذاتها لها موضوع لطيف أو رابط تقوم كلها على الاستعراض هذا اللون مريح للاعصاب ونحن فى حاجة اليه من آن لآخر .

● **من من الممثلات الاجنبيات تتمنى أن تقومى بادوارها ؟**

ــ ساندرا دى تعجبنى ادوارها جدا جدا . وكل أدوارها يمكننى أن أقوم بها . فهى فى مثل عمرى وشقية ودمها خفيف .. التى تعجبنى ايضا شيرلى ما كلين ولكن أتمنى أداء أدوارها بعدين لما أكبر شوية .

● **يقال انك ترتدين فساتين قصيرة شوية على المسرح ولكن ارى فستانك معقول جدا .**

ــ الحقيقة انا لا أرتدى فساتين قصيرة . وعلى العموم فساتينى التى أرتديها على المسرح أطول ٥ سنتيمترات من فساتينى العادية ولكنها فساتين واسعة لتتيح لى سهولة الحركة وقد فكرت انى أعمل فستان طويل فوجدت أننى حابقى مقيدة فى مكانى لا استطيع ان أتحرك بسهولة . يمكن التصوير هو اللى بيبين الفساتين قصيرة . سأحاول أجد وسيلة لذلك .

● **الآن وقد قضيت معك ساعتين هل يمكنك ان تقلدينى فى شىء ؟**

واغرقت لبلبة فى الضحك وقالت :

ــ كان لازم تنبهينى من الاول .. وعلى أية حال لم يلفت نظرى شىء . واذا تذكرت شىء . تأكدى أنك أول من يأخذ خبر بذلك .







بقلم: كمال النجمى



حساب السنة

دارت كوكب الشرق أم كلثوم سنة غنائية كاملة ، كما تدور الشمس سنة كاملة فتنبت الازهار والاثمار .. ان أم كلثوم ليست كوكبا بمجرد لقبها المعروف ، بل هى كوكب حقيقى يدور فوقنا ، وداخل أرواحنا ، وله سنة تتألف من ربيع وصيف اسمها السنة الغنائية

●● كامل الشناوى هو الذى أطلق على موسم أم كلثوم الغنائى اسم « السنة الغنائية » ..

وفى هذا الاسم من الشاعرية وبراعة النظم ما يساوى قصيدة بأكملها من الشعر ، بل أكثر ..

وحساب السنة الغنائية التى انقضت منذ أسبوع ، رصيد ضخم جديد يضاف الى أرصدة السنوات الغنائية التى أحيتها أم كلثوم فى الاذاعة المصرية ، بلا انقطاع ، منذ سنة ١٩٣٥ حتى الان ..

وفى آخر ليالى السنة الغنائية ، غنت أم كلثوم أشهر أغانيها الجديدة

فى الوصلة الاولى غنت « أراك عصى الدمع » .. قصيدة الشاعر القديم أبى فراس الحمدانى .. نظمها قبل الف سنة ، وهو شاعر مجيد ، ولكنه عاش مع أبى الطيب المتنبى فى عصر واحد ومدينة واحدة - حلب - فانشغل الناس عنه بالمتنبى العظيم ..

وكان أبو فراس - على براعته - لا يزيد فى نظر المتنبى على « شويعر » صغير .. وفى أبى فراس وأمثاله من الشعراء قال المتنبى بيته المشهور :

أفى كل يوم تحت ضبنى شويعر
ضعيف يقاوينى قصير يطاول

ولكن أبا فراس كان فى آخر الامر أحسن حظا من المتنبى ، فقد غنت أم كلثوم من شعر أبى فراس ولم تغن من شعر المتنبى ، ويبدو أنها لن تغنى منه شيئا ..

وقد غيرت أم كلثوم بعض الفاظ قصيدة أبى فراس .. فانه يقول :

أراك عصى الدمع شيمتك الصبر
أما للهوى نهى عليك ولا أمر

ثم يقول :

بلى .. أنا مشتاق وعندى لوعة
ولكن مثلى لا يذاع له سر

فوضعت أم كلثوم « نعم » بدلا من « بلى » .. لان هذه اللفظة الاخيرة تختلط بكلمة «بلاء» التى ينطقها العامة بدون همزة ..

وقد تغير معنى البيت بوضع « نعم » فى مكان بلى ..

فان « بلى » تعنى فى البيت « نعم » .. أما نعم فتعنى (لا)

وهكذا يتغير الرد على السؤال الذى طرحه أبو فراس فى البيت الاول .. ويتغير المعنى ، ولكن الى معنى آخر ليس أقل جمالا ولا شاعرية !

والاسطوانة القديمة التى تحمل صوت أم كلثوم فى هذه القصيدة متداولة ومعروفة ، ولهذا لم تكن مهمة السنباطى فى تلحينها سهلة .. فقد كان المطلوب منه عدم تكرار أية نغمة قديمة فى الاغنية الجديدة ..

ورمزا للتجديد بدأ السنباطى لحنه الجديد لهذه القصيدة بعزف على البيانو ..

والحقيقة أن البيانو هنا كان ينوب عن العود ، وعن عود السنباطى بالذات .. ذلك العود الجهير الذى يخيل اليك حين تسمعه أن فرقة بأكملها تعزف .. وقد استطاع البيانو بصوته الضخم أن ينقل بأمانة واقتدار ما أراد السنباطى أن يقوله بالعود ..

ومنذ غنت أم كلثوم لحن السنباطى لرباعيات الخيام ، لم تغن أفضل من لحنه لقصيدة أبى فراس ..

وأنا أتكلم هنا عن ألحانه للقصائد العربية ، لا للازجال العامية التى صنع منها لام كلثوم أروع الاغانى

كانت رباعيات الخيام قمة السنباطى العليا فى تلحين القصائد .. جاءت بعد صعود طويل الى القمم فى قصائد شوقى « سلوا قلبى » و « النيل » و (ريم على القاع) و « ولد الهدى » ..

وبعد رباعيات الخيام ، غنت أم كلثوم لحنا للسنباطى فى قصيدة لرامى مطلعها :

أغار من نسمة الجنوب
على محياك يا حبيبى

وهى قصيدة ضعيفة فى معناها ومبناها ، مملوكية الاسلوب ، تقل كثيرا عن مستوى شعر رامى .. ولم يستطع السنباطى أن يجد لها ألحانا تخرجها من ضعفها ، وحاولت أم كلثوم بأدائها الفائق أن تبعث فيها الحياة .. بلا جدوى ..

وقصائد أخرى غنتها أم كلثوم بعد رباعيات الخيام .. مثل قصيدة « الشك » لعبد الله الفيصل ، و « ذكريات » لرامى وقصيدة للمرحوم أحمد فتحى .. وكلها قصائد ضعيفة النظم ، ولكن السنباطى صنع لها صروحا من الالحان .. واستطاعت أم كلثوم بأدائها المعجز أن تبعث فيها الروح ..

وبعد هذه الالحان الشوامخ انقضت فترة كانت الاغانى الزجلية فيها سيدة الموقف .. حتى جاءت قصيدة أبى فراس لتعيد الاعجاز الكلثومى فى أداء القصائد ، وتجدد مجد السنباطى فى تلحينها

فى هذه القصيدة يطور السنباطى طريقة تلحين القصائد لام كلثوم ، فان القصائد التى غنتها أم كلثوم فى بداية نشأتها ، كانت تطريبا واستعراضا للصوت ، كما فى قصيدة : « وحقك أنت المنى والطلب » ..

ثم أصبحت مزيجا من التطريب والتعبير واستعراض الصوت كما فى قصيدة شاعر العصر الايوبى ابن النبيه : « أفديه ان حفظ الهوى



ام كلثوم



رياض السنباطى



بليغ حمدى



محمد عبد الوهاب

الغنائية

أو ضيعا » .. التى لحنها الاستاذ العبقرى الشيخ أبو العلا محمد .
ثم غلب التعبير على الحان القصائد ، فسمعنا من أم كلثوم تحفتها التى غنتها فى فيلم «وداد» من قصيدة الشريف الرضى : «أيها الرائح المجد تحمل »

كانت هذه القصيدة خطوة كبيرة لم يتجاوزها أحد من الملحنين .. وحاول السنباطى أن ينسج على منوالها فى لحنه الذى غنته أم كلثوم من قصيدة شوقى « سلوا كئوس الطلا » ..

ولكن قصائد شوقى «النبويات» . ثم رباعيات الخيام ، دفعت السنباطى الى الامام ، وأتاحت له أن يسبق كل الخطوات السابقة . لم عزز سبقه وأكده فى قصيدة أبى فراس ..

الا أن المستمعين لاحظوا أن السنباطى أقحم على القصيدة لازمة موسيقية مقتبسه من أغنية ليلى مراد « ياأعز من عينى قلبى لقلبك مال » وأغنية « ياتمرحنة » التى يغنيها محمد قنديل ، تمهيدا للبيت التالى :

معللتى بالوصل والموت دونه
إذا مت ظمآنا فلا نزل القطر

ان السنباطى لم يوفق حين مهد بموسيقى راقصة لهذا البيت العنيف الذى ذكر فيه الشاعر الموت مرتين ، والظمأ مرة ، واحتد فيه على الدنيا بأسرها وأعلن حقده عليها !!

لعل السنباطى أراد أن يكسر رتابة اللحن ، بهذه الموسيقى الراقصة المقتبسة من الاغانى الزجلية الخفيفة ..

وكانت « القفلة » غير مريحة للحنجرة واللسان فى البيت التالى:

تسائلنى من أنت وهى عليمة
وهل لشج مثلى على حاله نكر

أن كلمة « نكر » لايمكن فى هذا اللحن الا أن تجىء نشازا من أى صوت غير صوت أم كلثوم .. وقد كانت أم كلثوم تحشد لها كل صوتها فى كل مرة ، لتسلم من النشاز الطبيعى فى اللحن ..

●● وكانت أغنية « انت الحب » أشهر أغانى السنة الغنائية .. فقد لحنها عبد الوهاب وكان هذا يكفى لاهتمام الناس بها كما أهتموا بأغنية « أنت عمرى » من قبل ..

المقدمة الموسيقية فى « انت الحب » تقليد غير موفق لمقدمة « أنت عمرى » التى أجتمعت فيها خلاصة عبقرية عبد الوهاب فى الموسيقى الراقصة ..

وقد أغرى عبد الوهاب نجاحه فى مقدمة « أنت عمرى » فقرر أن يتفوق على نفسه فى مقدمة جديدة ولكنه لم يأت بشىء جديد ..

وقالت الدعاية عن أغنية عبد الوهاب ، انها تكشف أبعادا وزوايا جديدة فى صوت أم كلثوم ، وهذا كلام لا يقال الا لمن لم يسمعوا أم كلثوم طيلة أربعين عاما ..

فليس فى أغنية « انت الحب » زاوية واحدة ظهرت فيها نبرة من صوت أم كلثوم كانت خافية من قبل ..

العكس هو الصحيح « فان عبد الوهاب أخذ من أغانى القصبجى والسنباطى وغيرهما زوايا كثيرة تظهر فيها مفاتن صوت أم كلثوم ..

كل ما هنالك أن عبد الوهاب أسرف فى استخدام قرار الصوت ، وهو مالا يوافق صوت أم كلثوم كل الموافقة ..

وفى أغنية « انت الحب » أردأ لازمة موسيقية فى جميع أغانى أم كلثوم خلال اربعين عاما ، وهى لازمة « السلام المربع » أو ما يشبه « السلام المربع » التى أقحمها عبد الوهاب تمهيدا للكلام التالى :

ولما أشوف حد يحبك
يحلالى أجيب سيرتك وياه

ورأيى الشخصى « انه لولا شهرة عبد الوهاب ، وطرافة اجتماع لحنه وصوت ام كلثوم معا ، لما نالت هذه الاغنية الا القليل من الاستحسان ، وبخاصة لان كلامها لا يعدو الملمة شطرات وتفعيلات من الدفاتر القديمة لاحمد رامى ..

●● ونختتم حساب السنة الغنائية باغنية « سيرة الحب » التى كتبها مرسى جميل عزيز ولحنها بليغ حمدى ..

الكلام نفسه راقص ، ولهذا جاء اللحن راقصا

تبدأ الاغنية بقرار على غرار بداية أغنية « سهران لوحدى » التى لحنها السنباطى لام كلثوم قبل خمسة عشر عاما .

وفى هذا القرار يلخص بليغ حمدى « مغزى » الاغنية ، ثم ينطلق مع كلماتها الراقصة بالحان راقصة بالغة العذوبة والطرافة — والدقة فى التعبير عن المعانى ..

أن الالحان الراقصة ، مازالت عندنا ، أشبه بزخارف لا معنى لها ولكن بليغ حمدى خرج بهذه الزخارف الى مجال التعبير الراقى

ولا شك فى ان « سيرة الحب » هى أحسن الحان بليغ حمدى لام كلثوم حتى الآن

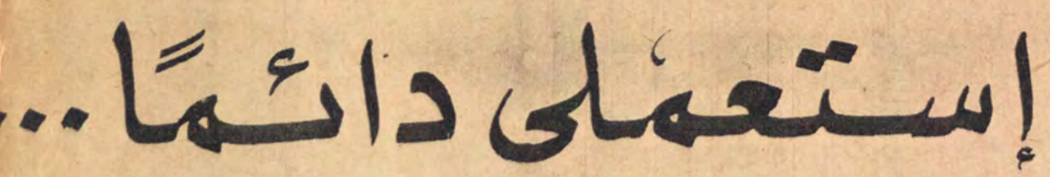
وتمتاز « سيرة الحب » بجاذبية متجددة ، وحلاوة لا تنقضى ، بحيث لا يملها المستمع أبدا

هذا هو حساب السنة الغنائية ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥ وهو حساب ضخم مفتوح لارصدة كبيرة متجددة وكل سنة .. وأم كلثوم طيبة ..









... معجون الاسنان

GIBBS

جيبس بالكلوروفيل

